

المستقبل

تحررها النخبة ويقرؤها الجميع

الأمين العام رئيس التحرير المسؤول سليمان عرار

١٢ صفحة	١٠٠ فلس

العدد السادس والخمسون - الخميس ٢٨ رمضان ١٤١٤هـ الموافق ١٠ آذار / سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 10/March. / 1994, No: 56

مأزق المجزرة يحاصر المنظمة!!

خيمت اجواء الانتظار المشوب بالتوتر خلال الايام الماضية على المباحثات «الفلسطينية - الامريكية» الهادفة للتوصل الى صيغة قرار دولي حول مجموعة من القضايا الخلافية في مقدمتها شكل الوجود الدولي الذي وضعته مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف على رأس اولويات العملية السلمية.

فقد تمسك الفلسطينيون خلال محادثاتهم مع الامريكان بضرورة نشر مراقبين دوليين في كافة انحاء الضفة والقطاع، الامر الذي تحفظت عليه واشنطن، في مسعى واضح لتوطئة سقف المطالب الفلسطينية، والالتفاف على موقف المنظمة التي اشترطت قيادتها في آخر اجتماعاتها توفير الحماية للفلسطينيين لمواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

وكان واضحا في نصف الساعة الاخير من المحادثات الفلسطينية الامريكية ان المفاوض الفلسطيني لم يعول كثيرا على المحادثات مع واشنطن، وان احتمالات التوصل لقرارات منصفة للجانب الفلسطيني كانت متدنية، الامر الذي دفع مسؤولا فلسطينيا الى القول بـ «اننا نفاوض الادارة الامريكية ونحن مشدودون لمعرفة ما ستتمخض عنه زيارة رابين لواشنطن».

ولم يتوقع المسؤول الفلسطيني خلال حديث ادلى به لـ«المستقبل» اكثر من صيغة مطاطية، اقرب ما تكون الى التفسير الاسرائيلي وكل ما تطمح له اضافة مكسب سياسي» لاسناد الموقف الفلسطيني «المضعضع» في عملية السلام، واضاف المسؤول الفلسطيني الى ان مثل هذا المكسب يمكن توفيره في اشارات لوجود دولي في الاراضي المحتلة. الا ان معظم المسؤولين الفلسطينيين المطلعين على تفاصيل المحادثات لم يخفوا مخاوفهم من التشنج الاسرائيلي حول هذه المسألة، ولم تستبعد مصادر المستقبل الاستمرار في تعليق المفاوضات اذا لم يتم التوصل الى حلول مرضية.

شخصية فلسطينية معارضة التقتها المستقبل على عمق مأزق القيادة الفلسطينية في المرحلة الراهنة واستبعدت أن يكون بامكانها «القيادة» تنفيذ ما تم التوقيع عليه في القاهرة، واوضحت مصادر المستقبل ان تصاعد الانتفاضة بعد مجزرة الحرم سيظهر القيادة الفلسطينية وكأنها تتقاسم المهام الامنية مع تل ابيب. ويعتقد المسؤول الفلسطيني ان قيادة المنظمة مضطرة لايقاف المفاوضات حتى تحصل على مكاسب لتتمكن من امتصاص الغضب الفلسطيني، ومن ثم تمهيد الطريق للعودة الى المفاوضات والبدء في تنفيذ الخطوات العملية التي نص عليها اتفاق القاهرة.

المقربون من القيادة الفلسطينية اشاروا الى هذا الجانب بشيء من الحذر واكدوا على ضرورة ان يحس المواطنون في الداخل بالامن.

واشادوا في لقاءاتهم مع المستقبل بالموقف الاوروبي والروسي، ووصفوه بانه ايجابي، وفي الوقت ذاته اشاروا الى خطورة قضية القدس، وضرورة تحديد دور الراعيين على اعتبار انهما لغمان من الضروري نزع فتائلهما قبل مواصلة المفاوضات، حتى لا يتفجرا في مراحل لاحقة!!

وذكرت مصادر المستقبل ان اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيعقد فور انتهاء زيارة رابين لواشنطن لتتحدد على ضوئه ردود الفعل الفلسطينية.

ضوء سياسي

من وحي العيد

■ سليمان عرار

من عادات الناس ان يستقبلوا الاعياد بأبهى الملابس وأجمل المظاهر تعبيرا عن الفرحة والسعادة، وليس من حق احد ان ينغص على الباقين حقهم في السعادة بالعيد، ولكنني في هذه المناسبة ولأسباب خاصة وعامة لا أجد غير الدعاء الى الله ان يتبدل الحال ويتوقف الهوان الذي لا حد له.. يحاول عدونا الصهيوني وآلته الجهنمية الأوروبية الأمريكية عبر وسائل الاعلام التي يسيطر عليها ان يستأصل الاسلام وقيمه من الأرض بوسائل لا حصر لتنوعها ولا خفاء في اهدافها.. فاهل العراق يجب ان يموتوا جوعا ومرضا بكل الوسائل والهجوم عليهم والدعوة لخنقهم لا تسمع غيرها من البيت الأبيض... هذا كله لأنهم احتلوا الكويت ذات يوم وهل هذا بسبب ان مجلس الأمن اصدر قرارا بالمقاطعة.. لقد أصدر مجلس الأمن عشرات القرارات ولم تتحمس أمريكا حتى لقراءة بعضها او ذكره وعلى رأس هذه القرارات ما يتعلق بالقدس والجولان وفلسطين بكاملها ومع ذلك فالدعم والعون والمساندة لتل أبيب لا تتوقف عن التدفق لحظة وفي كل عام تزداد تدفقا وترتفع مقاديرها.. البوسنة والهرسك ماذا يصنع الصرب في اطفالها وابريائها رغم قرارات مجلس الأمن فهم محرومون حتى من السلاح البسيط الذي يحمون به منازلهم.

الاسلام مطلوب للمبارزة لأن الآلة الجهنمية تريد رأسه وتلصق به صفة الغدر والارهاب.. ويقتل الناس في المسجد الابراهيمي فيقال ان القاتل مختل عقليا، وتتفضل علينا امريكا وأوروبا بالمطالبة بضبط النفس بينما نجد الولايات المتحدة تبرق وترعد على السودان لأنهم يريدون فرض النظام والسيطرة على كامل ترابهم.. يهتز العالم - لأن أمريكا تهزه - بسبب اعتقال حكومة الصين لثمانية من المواطنين الصينيين في بلدهم ويهدد وزير خارجيتها بأن امريكا يمكن ان تعيد النظر في الاتفاق التجاري مع الصين.. وتقتل اسرائيل كل يوم منا يقارب هذا العدد ويزيد في بعض المناسبات مع جرح المئات واعتقال الألوف ولا تحرك امريكا ساكنا وتلحس فرنسا سياسة الرجل العظيم ديجول وتعود للتعاون مع اسرائيل بكل الانشطة العسكرية والاقتصادية والاستخبارية.

العيد يكون فقط يوم نغير ما بانفسنا نحن العرب، العيد يكون عندما نقاطع موحدين كل من يستهين بدمائنا وحريتنا.. العيد يكون عندما نتصدى لقيم الاسلام ونحميها ولا نتركها العسوبة في ايدي وكالات المخابرات المركزية.. العيد الذي فرض علينا لنحتفل بأداء العبادات وعلى رأسها الجهاد الخاص والعام وليس فقط بالكف عن الطعام والشراب.. ويوم نؤدي عباداتنا على الوجه الاكمل نتجاوز احزاننا الخاصة والعامة ونفرح مع الفرحين.



«العمل» تحد من العمالة «الوافدة»

اكد السيد خالد الغزاوي وزير العمل حرص الوزارة الدائم على المواءمة بين خصائص الباحثين الأردنيين عن عمل وطبيعة فرص العمل المتوافرة في السوق الأردني.

وأضاف ان الوزارة ضمن سياستها واجراءاتها الرامية الى احلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة حددت مجموعة من المهن حصرت العمل فيها بالأردنيين فقط وهي مهن الطب والهندسة والأعمال المحاسبية والادارية والمكتبية والهندسة والاعمال المحاسبية والادارية والمكتبية والطباعة والسكرتاريا والتلكس واعمال المقاسم والهواتف والتوصيلات واعمال المستودعات والمبيعات بانواعها كافة اضافة الى الحراس والمراسلين والسواقين بفئاتهم كافة.

وأضاف ان الوزارة جادة لوضع هذا التوجه في اقصى درجات الضبط ومساءلة كل مخالف مشيرا الى أن الوزارة كانت قد بدأت باغلاق مهنة السواقين منذ شهر حزيران الماضي اغلاقا تاما امام اي عمالة وافدة بتعاون محكم مع الجهات الأمنية ونقابتي السواقين واصحاب الشاحنات.

وأكد السيد الغزاوي على اهمية التواصل الحثيث بين الوزارة والحكام الاداريين والجهات المختصة ونقابات اصحاب العمل ونقابات العمال لاحكام عملية الاغلاق.

• نكشة..!!

أم لحظ

[illegible]

بمناسبة عيد الفطر المبارك

المستقبل تصدر ٢٤ آذار الجاري

تتقدم اسرة تحرير جريدة المستقبل الى قرائها الاعزاء بأطيب التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وتعتذر عن عدم صدورها الخميس القادم لتعاود الصدور صباح الخميس ٢٤ آذار الجاري.

«اربد - جرش».. «ناعور - البحر الميت»

معابر جديدة بين عمان والمحافظات

في خطوة منها لمعالجة حركة المرور المتزايدة بين العاصمة وشمال المملكة ورفع درجة استيعابها وتفادي التعرض للمناطق الاثرية في منطقة جرش، قامت وزارة الاشغال العامة بافتتاح طريق اربد - جرش - عمان امام حركة السير.

وقد تجاوزت كلفة الطريق الاقتصادية وآثار حرب الخليج ونقص مادتي الحديد والاسمنت والظروف الجوية الاستثنائية التي عانت المملكة خلال السنوات الماضية، والتي ادت الى اطالة فترة العمل فيها واستمرارها ما يقارب الخمس سنوات.

وسيؤدي الطريق الجديد الى اختصار المسافة بين اربد وعمان لاكثر من «٢٠» كم، حيث يبلغ طوله ٧٩كم فقط.

من ناحية ثانية ستفتتح خلال الايام القليلة القادمة طريق عمان - ناعور - البحر الميت امام حركة السير وباتجاهين باستثناء مسافة ٦٠٠ متر من مسربين، والذي ادت الانزلاقات التي حصلت في المنطقة الواقعة من تقاطع ناعور الى بلدة العدسية بطول ٦ - ٧كم الى تأخير العمل فيه، وقد تم تجاوز هذه المشكلة من خلال اقامة الجدران الاستنادية وعبارات التصريف واعمال حماية مكثفة وجدران ترابية مسلحة تستخدم لاول مرة في الاردن لمعالجتها.

وبلغت تكلفة المشروع ٢٥ مليون دينار وطول الطريق ٣٢كم تعمل على تسهيل نقل البضائع والخدمات بين مناطق الاغوار والعاصمة وباقي مدن المملكة بالاضافة الى خفض كلفة نقل الانتاج الزراعي والصناعي وتشجيع السياحة الشتوية في مناطق الاغوار.

كما يهدف الطريق الى تسهيل عمليات نقل البضائع بين الضفة الغربية والاردن وتسهيل حركة المرور بين ميناء العقبة بعد استكمال طريق الزارة - غور حديثة.

وتعمل وزارة الاشغال العامة على دراسة فتح طريق يمتد بين مثلث الرامة ومفرق سويمة بطول ٥كم وباربعة مسارب باعتباره جزءا مكملا لطريق عمان - ناعور - البحر الميت.

فاكس المستقبل

* يستعد وفد نيابي اردني لزيارة العراق خلال الاسابيع القادمة.
* يقول بعض اعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ان تأجيل انعقاد المؤتمر العام للاتحاد راجع لاسباب سياسية في حين تقول قيادة الاتحاد ان سبب التأجيل مالي.
* هاجم بيان صادر عن اطفال شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الرئيس «ابو عمار» لعدم اتخاذه موقفا واضحا وعلنيا ضد الحكومة الاسرائيلية. وشكك البيان باستمرار مقاطعة القيادة الفلسطينية المفاوضات مع اسرائيل.
* اعلن روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية الامريكية ان امريكا والمجموعة الدولية سوف يسعيان لتطبيق حظر نفطي على ليبيا في حالة عدم استجابة ليبيا لقرار مجلس الامن ٨٨٣.

معاهدات امنية وشيكة مع عواصم عربية

بروتوكول مصري لمطاردة المتطرفين

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب مؤخرا عن وجود محادثات بين مصر والعديد من الدول العربية تمهيدا لعقد اتفاقيات امنية تنص على التنسيق والتعاون في مواجهة المتطرفين.

واشارت المصادر الى ان القاهرة تسعى من خلال الاتفاقيات المنتظر توقيعها لتسليم المتطرفين الاصوليين بعد ان حصلت الجهات الامنية المصرية على تقارير تؤكد وجود تحركات يقوم بها المتطرفون المصريون في بعض العواصم العربية.

ومن المتوقع ان يتم تطعيم الاتفاقيات ببنود سياسية لاخفاء جوهرها.

ويذكر ان القاهرة كانت قد وقعت اتفاقية مماثلة مع الباكستان بعد تزايد تحركات الاصوليين المصريين هناك.

تأجيل اجتماع اللجنة الاقتصادية الأردنية الفلسطينية المشتركة

كشف مسؤول في اللجنة الاقتصادية الفلسطينية الاردنية المشتركة ان هذه اللجنة اجلت اجتماعها الذي كان من المقرر ان يستأنف في مطلع الشهر الجاري في عمان الى وقت لاحق لم يحدد بعد.

وقال الدكتور نبيل كوكالي «ان مجزرة الحرم الابراهيمي والظروف التي اعقبتها حتمت تأجيل الاجتماع».

واشار كوكالي «ان الاجتماع كان من المفترض ان يبحث في تفاصيل الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاردني الذي ابرم بين الجانبين في السابع من كانون ثاني الماضي. اضافة الى بحث بعض القضايا الاقتصادية المتعلقة مع الجانب الاسرائيلي».

وكانت اللجنة الاقتصادية الفلسطينية الاردنية التي تشكلت في اعقاب التوقيع على اتفاق «اوسلو» في الثالث عشر من ايلول الماضي، قد عقدت آخر اجتماع لها في شهر شباط الماضي اتفق خلالها الجانبان على مواصلة التنسيق والتشاور بما يخدم مصلحة الطرفين.

استجابة لتعليمات الحرس الثوري

تغييرات هيكلية في حزب الله

من المتوقع ان تتجه كوادر من الحرس الثوري الايراني الى منطقة البقاع اللبنانية خلال الاشهر القليلة القادمة لاجراء تدريبات موسعة لكوادر حزب الله على استخدام صواريخ «سام» المضادة للدروع.

جاء ذلك في تقارير اخبارية واردة من الجنوب اللبناني اكدت على ان الايرانيين سيقومون كذلك بتخريج دورات صاعقة لتنفيذ عمليات عسكرية داخل الشريط الامني.

وتشير التقارير الى ان حزب الله يقوم باجراء تغييرات واسعة في بنيته استجابة لتعليمات تلقاها من وزارة الحرس الثوري الايرانية المعروفة باسم «الباسدران».

حمايتهم تحتاج ١٥٠٠ جندي

براك: المستوطنون في خطر!!

حذر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك، من ان خطرا كبيرا سيتهدد حياة المستوطنين اليهود في مدينة الخليل، حال رفع حظر التجول المفروض منذ وقوع المجزرة الدامية في الحرم الابراهيمي.

وقال براك بأن حماية الاستيطان اليهودي في الخليل، تتطلب تخصيص ما بين «١٠٠٠» الى «١٥٠٠» جندي، مشيرا الى ان هذا العدد من الجنود يلزم فقط لحماية «٤٠» عائلة يهودية، ونحو ١٥٠ طالب معهد ديني يهودي، في وسط الخليل.

وذكر ان منسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة، داني روتشيلد ابلغ بدوره الحكومة، ان رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، فقد جزءا كبيرا من التأييد الذي كان يتمتع به في الاراضي المحتلة، ولا سيما في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان الجهات الامنية ابلغت الحكومة ايضا بان سكان المناطق المحتلة شوهدوا يدوسون على صور ياسر عرفات.. وحسب الصحيفة، فقد علق رابين على ذلك بقوله: «حسنا. فليعلم، عرفات، بان هذا لا يحدث عندي فقط».

من جهة اخرى صادقت الحكومة على طلب وزير الزراعة، بالسماح لنحو «٤٥٠٠» عامل وعاملة من سكان الاراضي المحتلة بالعمل في فرع الزراعة، على ان يكون الذكور منهم فوق سن الاربعين بالاضافة للنساء.

ومن ناحيته توقع عضو الكنيست ورئيس الادارة المدنية الاسبق افرايم سنيه فتح دائرة جديدة من العمليات والهجمات الانتقامية في داخل اسرائيل وخارجها.

وعبر سنيه عن اعتقاده بان كراهية العرب لليهود ستكتسب صبغة دينية في المرحلة القادمة، ولن تقتصر على الجانب القومي.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان المجزرة وفرت لسوريا مبرر توقف المفاوضات في واشنطن قبل الموعد المقرر، وتوقع ان تطلب سوريا مقابلا امريكيا للعودة للمحادثات.

الأمم المتحدة تختار الأردن لعقد مؤتمر حول الجريمة

تنظم لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا «الاسكوا» في المركز الثقافي الملكي في العشرين من الشهر الجاري لاجتماع غربي أسيا الحكومي التمهيدي لمؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين بالتعاون مع وزارة الداخلية ومكتب الامم المتحدة في فيينا.

وقال المسؤول الاعلامي انه سيتم خلال الاجتماع بحث مناهج تطوير الادارة والتصرف في اجهزة القضاء والشرطة في اطار النهوض بالتنسيق الدولي لمكافحة الجريمة عبر الحدود بالاضافة الى بحث مجالات زيادة الدعم لمعهد الامم المتحدة الاقليمي لابحاث الجريمة والعدالة والذي يعتبر اداة حيوية على مستوى التعاون الفني الدولي لمكافحة الجريمة.

وسيتم خلال المؤتمر تطوير الادارة والتصرف في اجهزة القضاء والشرطة وتدعيم القانون في الدول المشاركة. كما يهدف المؤتمر بلورة اسس التعاون الاقليمي والدولي لمكافحة الجريمة وتطوير برنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة والتنسيق بين الدول لمكافحة الجريمة والحفاظ على البيئة.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الداخلية في دول الاسكوا ومسؤولون حكوميون معنيون بمراقبة ومنع الجريمة في هذه الدول وممثلون عن وكالات منظمة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

حقائق جديدة عن المجزرة

د. داود المحتسب للمستقبل:

نقص الادوية والاطباء زاد عدد الشهداء

الجيش اطلق النار على المتبرعين بالدم

كتب منير عبد الرحمن

قال د. داوود المحتسب العائد من الخليل عقب مشاركته ضمن وفد طبي اردني في معالجة جرحى مجزرة الحرم الابراهيمي ان العديد من جرحى المجزرة استشهدوا نتيجة نقص الادوية وعدم توفر الكادر الطبي في المستشفيات موضحا ان ٦ من الجرحى توفوا في الطريق اثناء نقلهم الى مدينة رام الله.

وقال د. داوود ان العديد من عائلات الجرحى والشهداء تجنبوا نقل ذويهم وابنائهم الى المستشفيات الحكومية بسبب سيطرة جيش الاحتلال عليها في نفس الوقت الذي رفضوا نقلهم الى المستشفيات الموجودة في «اسرائيل» خوفا عليهم من سلطات الاحتلال.

واكد صحة التقارير الطبية التي كانت قد اشارت الى تعدد الاصابات في اماكن مختلفة من الجسم واختلاف نوعية الاعيرة النارية التي اصابت الشهداء والجرحى الامر الذي يؤكد عدم فردية المجزرة.

ونقل المحتسب عن السكان قولهم ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية المجزرة وما حصل من احداث يؤكد ذلك:-

فوحدة الحراسة المكلفة بحراسة الحرم الابراهيمي جرى تقليصها قبل الحادث من ٢٠ جنديا الى ٣ جنود الى جانب حصار الحرم والمنطقة مدة ساعة كاملة بعد الحادث مباشرة من قبل الجيش لمنع الاهالي من نقل الشهداء والاتصال بالمستشفيات مبينا انه قد تم دفن ١٥ جثة خوفا من التشريح وتدخل الجيش الذي قام حسبما يؤكد الاهالي باطلاق النار اثناء الدفن.

واضاف ان احد المواطنين كان قد دخل الحرم لنقل الجرحى واجبر على تسجيل اسمه وبعد خروجه من الحرم تم اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال مما ادى الى استشهاده فورا.

واشاد د. المحتسب بالروح المعنوية السائدة بين كافة المواطنين مبينا ان كافة الافراد والهيئات الوطنية قد قدمت امكانياتها المتاحة في كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨. وقال انه رغم المجزرة فان معنويات مواطني الداخل عالية، فالقيم النضالية النبيلة ما زالت بين الناس رغم الحصار وعمليات القتل اليومي.

واشاد عضو وفد نقابة الاطباء الى ان الوفد الطبي الاردني المشكل من ٨ اطباء موزعين بين وزارة الصحة والمستشفى الاسلامي ونقابة الاطباء قد ادى دوره وعلى افضل وجه من خلال التنسيق مع الامم المتحدة.

واضاف قوله ان ما قاموا به يأتي في سياق تضامنهم مع اخوتهم، مبينا الى ان هذه الخطوة قد جاءت اثر قرار نقابة الاطباء بالمساهمة في تقديم العلاج من خلال الادوية والكادر الطبي مؤكدا ان النقابة قد قامت باجراء الاتصالات مع كافة مصانع ومستودعات الادوية الاردنية الى جانب اتصالاتها مع السفارات العربية والاجنبية للحصول على الدعم المادي لمستشفيات الداخل الى جانب ذلك فقد تم الاتفاق مع المدينة الطبية والمستشفى الاسلامي لتدريب بعض الاطباء من الضفة في مجال الجراحة الصدرية والاوعية الدموية كمساهمة لدعم القطاع الطبي في الاراضي المحتلة.

حشد والوحدة الشعبية ينتقدان المنظمة والعرب

دانت القيادة الموحدة لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي وحزب الشعب الديمقراطي «حشد» المواقف الفلسطينية والعربية التي اتخذت من التنديد بالمجزرة وتعليق المفاوضات ونزع سلاح المستوطنين سقفا لمواقفها وتحركاتها في نفس الوقت الذي بدأت فيه الادارة الامريكية تبذل جهودها لمنع مجلس الامن من اتخاذ قرار يشير الى القدس ويوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وطالب البيان الجماهير الفلسطينية والعربية والقوى الوطنية بالتمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها القدس.

وجدد الحزبان في بيانهما الدعوة الى دعم الانتفاضة واستمرار كافة اشكال النضال حتى تحقيق الاستقلال الوطني الفلسطيني.

«١٠» اجهزة جديدة لغسيل الكلى في مستشفى البشير

جهزت وزارة الصحة عشرة اجهزة جديدة لغسيل الكلى في مستشفى البشير وسيتم افتتاحها قريبا لاستقبال المرضى.

وجدير بالذكر ان وزارة الصحة كانت تحول المرضى الذين يعانون من القصور الكلوي الى المستشفيات الخاصة لتلقي العلاج «الغسيل» الذي يحتاجه المريض مرتين الى ثلاث مرات اسبوعيا.

وتصل تكلفة «الغسلة الواحدة» «٨٠» دينارا اردنيا، الامر الذي يعني (٧٠٠ - ١١٠٠) دينار شهريا للمريض الواحد الذي عادة ما تمتد عملية العلاج طيلة العمر.

هذا وبلغ عدد المرضى الذين تلقوا العلاج في المستشفيات الخاصة بعد تحويلهم من الوزارة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ الماضي «٥٤» مريضا.

وقد جرى تحويلهم الى ٤ مستشفيات خاصة هي:

التخصصي، الاهلي، الرحمة، ملحس.

وكانت نسبة المحولين منهم الى مستشفى ملحس ٨٠٪ من هذه التحويلات.

د.عبد الرحيم ملحس

رسالة عجلون الاخبارية
من احمد القاسم

تأسيس جمعيات خيرية في عجلون

قال السيد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية في لواء عجلون انه تم مخاطبة الجهات ذات العلاقة لانشاء جمعية سيدات خيرية في بلدة باعون حيث تم رفع جميع المعاملات الخاصة بالمديرية وننتظر الموافقة لتباشر الجمعية عملها مشيرا الى ان هناك خطة لتأسيس جمعية للتعليم الجامعي لخدمة الطلبة الفقراء واخرى للمعاقين في اللواء.

تقديم مساعدات الى ١٣٠ اسرة عجلونية

ذكر السيد احمد الصمادي رئيس لجنة زكاة مدينة عجلون ان اللجنة قامت خلال الايام الماضية منذ مطلع شهر رمضان المبارك بتوزيع مساعدات عينية «مواد غذائية» على ١٠٠ عائلة فقيرة في المدينة من خلال جمع التبرعات المادية من المواطنين.

من جانب آخر وزعت جمعية كفرنجة الخيرية مساعدات على اكثر من ٣٠ اسرة خلال الايام الماضية.

سوق جديد في عين جنا

قال السيد احمد القضاة رئيس بلدية عين جنا ان البلدية باشرت بانشاء سوق تجاري ثالث اضافة للسوقين السابقين مشيرا الى ان قيمة عطاء السوق الجديد بلغت حوالي ٧٦ الف دينار يشتمل على عشرة مخازن تجارية مساحتها ٥٠٠م، ويأتي انشاء هذا المشروع تكملة لخطة البلدية في مجال انشاء المشروعات كجزء من اعتمادها على مواردها الذاتية جراء تنفيذ هذه الخدمات الضرورية.

اتلاف لحوم والبان وتمور في كفرنجة

اتلفت لجنة السلامة العامة في مديرية ناحية كفرنجة حوالي ٤٠٠كيلوغرام من التمر غير معروفة المنشأ وكميات من الالبان واللحوم المجمدة لعدم صلاحيتها للاستهلاك.

كما وجهت انذارات لعدد من الملاحم والمحال التجارية الاخرى لتلافي السلبيات وذلك خلال جولة تفقدية للجنة السلامة التي يرأسها السيد احمد جرادات مدير الناحية.

وثيقة مقترحة للحفاظ على الشجر

اكد د. سعد العبادي متصرف لواء عجلون ضرورة تضافر الجهود لتحقيق شعار «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠» وقال في حديث للمستقبل ان لواء عجلون يتمتع بطبيعة خلابة اذ تكسو معظم اراضيه الاشجار المثمرة والحرجية وهي ثروة وطنية ينبغي الاهتمام بها والحفاظ عليها والعمل على زيادة رقعتها ومنع الاعتداء عليها مشيرا الى ان هناك اعتداءات على الاشجار الحرجية للاستعمال الشخصي او للاتجار بها داعيا الى المشاركة الشعبية للحد من هذه الظاهرة ودعا ابناء اللواء الى توقيع وثيقة عهد للحفاظ على الشجرة تتضمن الاتفاق على عدم المساس بالشجرة او قطعها لاي سبب من الاسباب.



وجهـــات

عيد بأية حال ...؟!

* د. توفيق أبو الرب



لست اعرف شاعرا كان يحترق غيرة على العروبة، والعرب، ويمتلىء حماسة لهما مثل المتنبي ..ولست اعرف اديبا او شاعرا في القديم والحديث قد خالط الانسان العربي، في بيئاته المختلفة، واقطاره المتعددة، مثل ابي الطيب، ذلك انه هجر مسقط راسه الكوفة، وهو ما زال غلاما يافعا، دون العشرين، ثم تحول الى فارس جوال، يجوب البراري والقفار، ويتنقل بين المدن والاقطار، على نحو فريد، لم يحدث من قبل ولا من بعد، فكان يغشى قصور الامراء في المدن، ثم ما يلبث ان يمتزج بعامة البدو في البوادي، حتى لقد انذهل معاصريه بكثرة تجواله، وعدم استقراره، اذ بدا لهم كأنه يوجد في كل مكان، وحين كانوا يسألونه في هذا دهشين، كان يعلل السبب بانتشار الظلم والفساد في جميع البلاد، فهو انن يبحث عن بقعة يمكن ان يقيم فيها العربي موفور العزة والكرامة، ذلك ان نفسه من هؤلاء العرب الاصلاء، الذين يأنفون من ان يقيموا على الذل، او يقبلوا بالضيم والظلم، فلنتأمل روعة تعبيره عن هذا، اذ يقول:

يقولون لي: ما انت في كل بلدة
وما تبتغي؟ .ما ابتغي جل ان يسمى
واني لمن قوم كأن نفوسهم
بها انف ان تسكن اللحم والعظما

* * *

ويمكن القول: ان ابا الطيب كان الرائد المبكر للقومية العربية، بمعناها الحديث، ذلك انه عاش في عصر فقد فيه العرب السيادة، وصارت امورهم الى العجم والخدم، فهاله هذا الامر، وهيج طبيعته العنيفة المرهفة، فجهر به مستنكرا، على نحو جريء، عرضه للخطر، فكان يتقي هذا الخطر بالفرار من مكان الى مكان، اذ كان يقرر ان حال العرب لا يمكن ان تصلح، الا اذا استقلوا حقا، وتولى امرهم حاكم عربي لا اعجمي:

وانما الناس بالملوك وما
تفلح عرب ملوكها عجم
لا ادب عندهم ولا حسب
ولا عهود لهم ولا ذمم

ولقد كان اكثر ما يؤذيه انه كان يتجول في الاقطار العربية، واذا العبيد في بعضها قد تمردوا على سادتهم العرب، واذا هم قد اصبحوا سادة، يرعون العرب كالغنم:

بكل ارض وطئتها امم
ترعى بعبد كأنها الغنم
يستخشن الخز حين يلبسه
وكان يبرى بظفره القلم

وقد جرب المتنبي في اواخر حياته ان يتجاوز البلاد العربية الى بلاد فارس، وعلى الرغم من جمال طبيعتها، واكرام عضد الدولة وابن العميد له، فانه ظل يشعر بغربة عروبته، مما نغص عليه الاستمتاع بها، فقال:

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان.

* * *

اجل لقد خالط المتنبي الانسان العربي على اختلاف طبقاته ومستوياته، وتعرف الى همومه واحزانه، وهيجه الضيم او الظلم الذي كان يرزح تحت نيره، وانفعل بمآسيه وبالمجازر التي كان يقترفها الاعداء بحقه، فعبر عن هذا كله بشعر رائع، سحر افئدة الاجيال بعده، ونفذ الى نفوسهم الشيقة الى الحرية والكرامة نفوذا مدهشا .ولكن لا عجب في هذا، ما دامت حال هذه الاجيال العربية منذ الف سنة هي الحال نفسها، حتى لكأن المتنبي قد صور بشعره عصرنا العربي الآن، وليس عصره، فالروس الذين صورهم يهاجمون الثغور العربية والمسلمة، هم الصرب الذين يذبحون مسلمي البوسنة الآن، والروم الذين صورهم وقد جاءوا يعتدون على ديار العروبة، وهم يجرون الحديد، ويقودون الامم على اختلاف السنتها، هم امريكا واوروبا في حرب الخليج، وابن «كروس» الاعجمي الاعور، الذي كان عند بدر بن عمار، واضطره الى الفرار من طبرية وفلسطين الى «جرش» والاردن، هو «موشي ديان» عام ١٩٦٧، الذي اضطر عشرات الالوف الى الفرار من بلادهم فلسطين الى الاردن! .. واذا كان ابو الطيب قد صور شكوى العامة من تخاذل المسلمين، وممالأتهم للاعداء واستكانتهم لهم، اما عجزا واما فزعا، كما يقول:

«ارى المسلمين مع المشركين اما لعجز واما رهب».
فان عامة المسلمين الآن ما زالت ترى الرأي نفسه.!!

... واذا كان قد صور العيد تحول المآسي العامة والهموم الخاصة دون الابتهاج به، فان هذا العيد ما زال هو نفسه منذ عهده، حتى ليخيل الينا انه ما من جيل الا وجد فيه من يردد بيته المشهور، مخاطبا العيد في تساؤل حزين:

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد..؟!

* * *

نعم.. فها نحن اولاء نردد هذا البيت، لنخاطب عيد الفطر الوشيك متسائلين: بأية حال عدت يا عيد؟! اننا لا نستطيع ان ننعتك بالقول: انك سعيد، ذلك لان دماء المسلمين في الحرم الابراهيمي لم تجف بعد، والارض العربية ما زالت محتلة، ويسقط فيها ابطال الانتفاضة كل يوم، والسجون الاسرائيلية ما زالت تغص بالوف المناضلين، الذين يرسفون في القيود، فكيف يكون قدومك سعيدا ايها العيد، وكيف نبتهج بمجيئك، وقد صدق فيك الشاعر اذ قال:

العيد .. لا عيد .. ان عيّنت في القيد
العيد الحر ليس العيد العبد

شركات نقل الركاب تطالب بزيادة الاجرة

قال بعض اصحاب شركات نقل الركاب انهم يتوقعون ان توافق الحكومة على زيادة تعرفة نقل الركاب على خطوط مختلفة، وقال نفس المصدر ان اجرة نقل الركاب لم تتم زيادتها في كثير من الخطوط منذ اكثر من ٧ سنوات، في نفس الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار قطع غيار الباصات والسيارات بشكل ملحوظ.

واضاف قوله ان العديد من الشركات تقدمت بطلبات مماثلة لوزارة النقل، وعبر عن اعتقاده بامكانية تلبية هذا الطلب.

واوضح نفس المصدر ان اجرة باصات مؤسسة النقل العام على خطوط متعددة تساوي اجرة «السرفيس» وفي بعض الخطوط تزيد عنها. الامر الذي يعطي مبررا لاصحاب السيارات ايضا للمطالبة برفع الاجرة الى جانب الاسباب المشار اليها في ارتفاع اسعار قطع السيارات وصيانتها.

مؤتمر للنساء العربيات في عمان والنسائي في الاردن يقيم سلسلة نشاطات

قرر المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي عقد اجتماع له في عمان في ٢٢/٣/١٩٩٤، بحضور ١٢ ممثلة لاتحادات نسائية في الوطن العربي.

وسيناقش المؤتمر تقارير عدة تدور حول نشاطات الاتحادات النسائية في الدول العربية.

من جانب آخر قام الاتحاد النسائي في الاردن بعدة نشاطات. ففي البقعة والمحطة والزرقاء قدم الاتحاد وجبة افطار للفتيات اليتيمات في مركز الاتحاد في المناطق المذكورة في ٧ - ٣/٨، كما قام الاتحاد باقامة احتفال جماهيري في الجبل الاخضر في مركز الزهراء الثقافي الى جانب قيام الاتحاد برعاية دورة تخريج لعدد من المتدربات على «الخياطة» في مخيم حطين.

لسمي خضر

كما يقيم الاتحاد سلسلة نشاطات في الفترة التي تلي عيد الفطر الواقعة بين ١٦ - ١٩/٣/١٩٩٤ بمناسبة الثامن من آذار تخليدا ليوم المرأة، حسبما اعلنت نائبة رئيسة الاتحاد السيدة نادية شمروخ.

التلفزيون الاردني يدرب ٢٦ اعلاميا فلسطينيا

قال احد مسؤولي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني ان المؤسسة قد انهت تدريب «٢٦» اعلاميا فلسطينيا قدموا من الاراضي المحتلة لتلقي دورة في المؤسسة لمدة شهر انتهت الاسبوع الماضي.

ويذكر ان هذه الدفعة هي احدى عدة دفعات اعلامية اخرى يجري تدريبها في عدة بلدان عربية واوروبية بهدف التحضير لانشاء التلفزيون الفلسطيني الذي تقرر انشاؤه اثر اتفاق اوسلو الذي جرى التوصل اليه في شهر ايلول الماضي.

وكانت قيادة المنظمة قد اسندت التحضير لانشاء التلفزيون للصحفي الفلسطيني رضوان ابو عياش.

دائرة الصحافة في اليرموك تنفي زيادة الرسوم

اربد - المستقبل

نفى د.محمود شلبية عضو هيئة التدريس في دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك صحة الانباء التي تحدثت عن رفع رسوم الساعة المعتمدة في دائرتي الفنون الجميلة والصحافة والاعلام من ٨ دنانير الى ١٥ دينارا.

واوضح د.شلبية ان مسألة زيادة الرسوم كانت قد طرحت قبل فترة من قبل ادارة الجامعة الا انه لم يتخذ قرار نهائي فيها.

واوضح ان سبب التفكير في طرحها من قبل ادارة الجامعة يعود الى كثرة المساقات التطبيقية «العملية» في هاتين الدائرتين الامر الذي يضاعف الجهود والامكانات المبذولة من قبل ادارة الجامعة.

تعليمات جديدة لموظفي التربية

اصدر الدكتور خالد العمري وزير التربية تعليمات جديدة الى موظفي وزارة التربية والتعليم تمنعهم بموجبها من الحصول على المغادرات لاكثر من مرة واحدة في الشهر.

وكانت التعليمات قد نصت على حق الموظف الحصول على ٦ ساعات مغادرة في الشهر وفي حالة تجاوز ذلك تحتسب من الاجازة السنوية للموظف.

طلبة الرياضة في مؤتة يطالبون بملاعب

طالب طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة ادارة الجامعة بتوفير الملاعب والقاعات التدريبية حتى يتمكنوا من اجراء التطبيقات العملية في دراساتهم النظرية.

وأكد الطلبة في رسالتهم على اهمية انجاز هذه المسألة باسرع وقت.

من جهتها وعدت ادارة جامعة مؤتة بالعمل سريعا على حل هذه المشكلة.

النهج الثوري يستعد للترخيص

قال احد كوادر الحزب الشيوعي الاردني، النهج الثوري، ان قيادة الحزب تدرس التقدم الى وزارة الداخلية بطلب الحصول على الترخيص، مشيرا الى ان الظروف الحالية قد اصبحت مهيأة للتحول الى حزب علني ورسمي.

واستبعد العضو القيادي/ رفض الداخلية للترخيص مؤكدا ان الحزب قد هيأ نفسه داخليا وبرامجيا للتقدم الى الداخلية.

ونفى ان يكون الحزب قد تعرض لعملية انهيار تنظيمي في المرحلة السابقة مؤكدا ان الامكانات الذاتية للحزب اعاقت انجاز العديد من النشاطات والبرامج.

ويشار الى ان النهج الثوري كان قد انشق عن الحزب الشيوعي الاردني عقب خلافات سياسية وتنظيمية حول مواقف الحزب في العديد من القضايا الفلسطينية والعربية والمحلية.

١٣,٧٪ التسرب من المرحلة الالزامية

اشار التقرير الاحصائي التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الى ان نسبة الالتحاق في المدارس في المرحلة الالزامية للذكور والاناث قد بلغت ٨٦,٧٪ الامر الذي يعني ان ١٣,٧٪ من طلبة المرحلة الالزامية قد تسربوا من المدارس في المرحلة الالزامية.

شحنة ادوية الى الخليل

قال مصدر مسؤول في نقابة الصيادلة انه سيتم ارسال شحنة من الادوية والاجهزة الطبية الى مدينة الخليل اليوم الخميس الموافق ١٠/٣/١٩٩٤، بواسطة الهلال الاحمر الاردني الذي انيطت به هذه المهمة مشيرا الى ان هذه الشحنة قد تم التبرع بها من قبل مصانع ومستودعات الادوية الاردنية بالاضافة الى وزارة الصحة، واوضح نفس المصدر الى ان شحنة الادوية قد تم تجهيزها بما يتناسب مع متطلبات حالات الاسعاف الناتجة عن المجزرة التي تمت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

طلبة الاحياء التطبيقية يحتجون لرئيس التكنولوجيا

قدم طلبة الاحياء التطبيقية في جامعة العلوم والتكنولوجيا - اربد - احتجاجا لعميد الكلية ورئيس الجامعة بسبب قرار ادارة الجامعة بشطب كلمة التطبيقية من الشهادة الجامعية ومساواتهم مع طلبة تخصص الاحياء في جامعة اليرموك ويقول بعض الطلبة ان قرار ادارة الجامعة خاطىء، فالطلاب الذين يدرسون الاحياء التطبيقية يأخذون مساقات علمية وعملية تختلف عن طلبة تخصص الاحياء. وبالتالي فان قرار الجامعة يضيق فرص عملهم المستقبلي ويحصرهم في المستقبل في نطاق التدريس، اضافة الى انه كان بامكان الطلاب ان يختاروا ويقرروا دراسة تخصص مختلف.

وقال طالب آخر اننا نطالب ان نعامل مثل طلبة تخصص الكيمياء التطبيقية في نفس الجامعة ونتمنى ان تراجع ادارة الجامعة عن قرارها.

موظف يضرب مواطنا في مركز ابو علندا للكوبونات

اكد اكثر من مواطن حدوث اشكالات عدة بين عدد من المراجعين من اجل الحصول على كوبونات التموين وبين بعض الموظفين في مركز ابو علندا.

وقال احد المواطنين للمستقبل انه شاهد مشادة بين مواطن وموظف ادت الى قيام الموظف بضرب المواطن، بسبب طلب المواطن من الموظف انجاز معاملته التي بقيت على مكتبه دون صرف مدة اكثر من ساعتين.

ويضيف الشاهد للمستقبل ان المشكلة قد حدثت خلال الاسبوع الماضي، مشيرا الى ان مشكلة اخرى قد حدثت وادت الى عدم صرف الكوبونات بسبب وفاة والدة مسؤول نفس المركز «ابو علندا» بالرغم من وجود بقية الموظفين. ويقول نفس المصدر ان عدد الموظفين في المركز يصل الى ٧ موظفين ومتوسط عدد المراجعين لا يتجاوز ٣٠ مراجعا يوميا.

واضاف يقول: ان اشكالات عدة قد حدثت بين موظفي المركز وبين بعض السيدات بسبب موضوع صرف الكوبونات والانتظار الطويل من قبل المراجعين.

لجنة الزراعة والري تقدم توصياتها

منع استيراد الفواكه ودجاج اللحم ومحاصيل العجز من البصل والثوم

بعد ان احال المجلس بيان وزير الزراعة الى لجنة الزراعة والري لدراسته وتقديم التوصيات، عقدت اللجنة الزراعية اجتماعين لمناقشة البيان والمشاكل التي تواجه القطاع الزراعي وبعد قراءة متأنية للبيان تبين ان الجهود المبذولة في القطاع الزراعي لم تتمكن من الاستثمار الافضل للموارد الزراعية، حتى ان تشغيل هذه الموارد بالوضع السابق والحالي لم يحقق الكفاءة الاقتصادية وبذلك انخفض المردود الاقتصادي.

وعلى ضوء ذلك اتخذت اللجنة عددا من التوصيات لحل هذه المشكلة وهي: بخصوص مستلزمات الانتاج توصي اللجنة بتفعيل قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ «المواد ٤٨، ٥٢، ٦٦» بشأن مراقبة جودة المستلزمات مثل الاسمدة والمبيدات والاشتال وملاءمتها واسعارها وتمكين المنظمة التعاونية واتحاد المزارعين «ماليا» لخلق سوق مواز فعال لمستلزمات الانتاج، والطلب من شركة الفوسفات بيع السماد للسوق المحلي بـ ١٠٪ اقل من السعر الحالي، تشجيع توجيه وزارة الزراعة لانتاج الاشتال والبذور والتقاوي، الاسراع في تنفيذ مشروع بنك العبوات لخفض تكاليف التسويق، اعادة النظر في مشاريع الري بالأنابيب وتفعيل المراقبة على استخدام المياه، وتفعيل دور الارشاد الزراعي.

وفي مجال التسويق توصي اللجنة باستمرار شركة التسويق- بتوسيع وتطوير نشاطها وتصنيع عصائر من الانتاج المحلي، على أن ينضم لمجلس ادارة الشركة ممثل عن المزارعين، كذلك تبني تشريعات واجراءات من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية لتحفيز الاستثمار من قبل القطاع الخاص نحو صناعات زراعية تعتمد في موادها الخام على الانتاج المحلي، تدعم من خلال اعفائها من الضريبة لمدة عام، تخفيض نسبة العمولة التي يتحملها المزارع الى النصف.

واشتراط تصدير جزء من المحصولات الزراعية مقابل عمليات الشراء التي تتم من قبل وزارة التموين او في اتفاقيات البروتوكولات، منع استيراد الفواكه، منع استيراد محاصيل العجز من البصل والثوم والبطاطا.. الا في الحالات القصوى للحاجة لها، منع استيراد دجاج اللحم تشجيع زراعة الحبوب من خلال السياسة السعرية.

أما بخصوص فوائد القروض فان اللجنة ترى شطب مبلغ ١٥ مليون دينار من الفوائد المتوجبة من مؤسسة الاقراض الزراعي بالاضافة الى ما تم شطبه سابقا.

شطب ١٥ مليون دينار من فوائد قروض مؤسسة الاقراض الزراعي

وتوصي اللجنة تطبيق نفس المبدأ على القروض الزراعية من المنظمة التعاونية بعد نقل الارصدة الى مؤسسة الاقراض الزراعي.

وفيما يتعلق بالنمط الزراعي ترى اللجنة تفعيل المادة الثالثة من قانون الزراعة بما يمكن ان يؤدي لحسن استعمال المواد الزراعية من ارض ومياه وتحسين دخول المزارعين وتنمية الموارد الزراعية المتاحة وحمايتها واستغلالها الاستغلال الامثل وزيادة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء، كما توصي اللجنة ان تستهدف خطة النمط الزراعي زيادة انتاج الحبوب والمحاصيل العلفية وتنمية وتطوير المراعي.

وستستمر اللجنة في دراسة وبحث جميع المشاكل والهموم التي تتعلق بالقطاع الزراعي من منطلق الخطة التي اعتمدتها اللجنة منهاجا لعملها.

كما قررت اللجنة الطلب من مجلس النواب الموافقة على فرض رسم فلس الزراعة بنفس طريقة ومنهجية فلس الريف بحيث يشمل ذلك فاتورة الكهرباء وفاتورة المياه والسجاير.

من ناحية ثانية سيبدأ مجلس النواب قريبا في مناقشة توصيات وقرارات لجنة الزراعة والري، ومن المتوقع ان تعيد القضية اجواء السخونة التي عهدها المجلس اثناء مناقشة عدد من القضايا السابقة كقضية الدواء والغذاء.

وزير الزراعة

وزارة الصحة تشتري مستشفى النديم في مأدبا

الحكومة تدفع نصف مليون دينار زيادة على اعلى تقدير!!

أثار د. عبد الله المكايلة أمام مجلس النواب قضية شراء وزارة الصحة لمستشفى النديم في مادبا، وتحمل خزينة الدولة مبلغ نصف مليون دينار زيادة غير واضحة، جاءت كفروق بين لجان التقدير المختلفة التي شكلتها الحكومة لتقدير قيمة المستشفى.

وكان وزير الصحة قد أجاب على سؤال المكايلة بأن فكرة شراء المستشفى ابتدأت عام ١٩٨٨ بطلب من المدير العام للمؤسسة الطبية العلاجية ذلك الوقت، وان الوزارة في حينه نسبت بعدم الحاجة لذلك، ثم وافقت الوزارة نهاية عام ١٩٩٠ على ذلك.

وقامت الجمعية العلمية الملكية باجراء الفحوصات المخبرية اللازمة لمعرفة تحمل التربة لغايات التوسع العمودي والتي ايدت ذلك.

قامت لجنة خاصة في تشرين ثاني ١٩٩٢ بتقدير ثمن المستشفى بمبلغ «١،٢٧١،٩٨٥» دينارا على أساس القسط المتناقص او «١،٣٠٦،٧٨١» دينارا على أساس القسط الثابت.

وتم تشكيل لجنة ثانية للتقدير قدمت تقريرها في ايار ١٩٩٣ قدرت قيمة المستشفى بـ «١،٤٠٦،٥٨٢» دينارا، رفض رئيس هيئة المستشفى الموافقة عليه.

بعد ذلك تم تشكيل لجنة ثالثة بموجب قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٤ وبرئاسة المهندس عوني المصري وقدمت تقريرها في ذلك بعد ذلك قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة وزارية واجتمعت مع صاحب المستشفى وبحضور رئيس اللجنة السابقة وعرضت عليه مبلغ «٢٠٠،٠٠٠» دينار زيادة تعويضا عن خسارته التي تكبدها اثناء اغلاق المستشفى لمدة ٤ سنوات في السابق بطلب من مدير المؤسسة الطبية العلاجية بعذر ان المؤسسة كانت ستشتري المستشفى، وتعويضا جزئيا عن تكاليف الدراسات التي قامت بها شركة خاصة، وجرى اجتماع آخر في مجلس الوزراء بين اللجنة والمالك الذي رفض السعر المقدم له، وعرضت اللجنة الوزارية طلب المالك على مجلس الوزراء الذي اقر المبلغ النهائي للمستشفى بـ «١،٩٥٠،٠٠٠» دينار، في حين اصر المالك على اقل سعر وهو «١،٣٠٠،٠٠٠» دينار.

وما زالت الوزارة تنتظر انهاء المعاملات المالية لتأليف لجنة موسعة من كافة الجهات المختصة لاستلام المستشفى.

واثناء مناقشة الموضوع في مجلس النواب اشار د. عبد الله المكايلة الى اغفال رد وزير الصحة لقيمة التقدير المقدم من اللجنة الفنية المشكلة برئاسة المهندس عوني المصري والتي جاء تقديرها النهائي بـ «١،٥٢٤،٠٠٠» والذي يعد اعلى تقدير توصلت له اللجان المشكلة جميعها والذي حدا ببعض اعضاء اللجنة التحفظ عليه ـ ثم قيام الحكومة بتشكيل لجنة وزارية على الرغم من المذكرة الموجهة من المهندس عوني المصري بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١١ والتي بين فيها ان اللجنة لديها قناعات لن تتحول عنها.

واذا باللجنة الوزارية ترفع قيمة المستشفى من «١،٥٢٤،٠٠٠» الى «١،٩٥٠،٠٠٠» الأمر الذي يحمل الخزينة نصف مليون دينار على اعلى تقدير توصلت له اللجان المشكلة لهذا الغرض، وتساءل المكايلة قائلا لماذا يتم ذلك؟! ولمصلحة من؟ وقرر المكايلة تحويل السؤال الى استجواب امام الحقائق الموضوعية الواضحة بهذا الخصوص.



وزير الصحة

د. عبد الله المكايلة

من شرفة المجلس!!

يكتبها: هاشم الطويل

غيروا أماكنكم ترزقون!!

في جلسة الاحد عدد من النواب جلسوا في غير أماكنهم التي اعتادوا الجلوس فيها، محمد داودية جلس بجانب خليل حدادين، د. ذيب عبد الله ود. عبد الرزاق طبيشات جلسوا في معاقل نواب الجبهة والصرايرة خلفهم.. عسى السبب خيرا!!.

تخلصت من الرهبة!!

في الكواليس قبل بدء الجلسة شوهدت الوزيرة ريما خلف وهي تضحك وتحادث عددا من النواب، بالمناسبة لأول مرة تفعل ذلك، الحضور على الشرفات علقوا على ذلك قائلين.. الحمد لله تخلصت من رهبة المجلس.

الرئيس رفض تهديد ابو زنط!!

اثناء مناقشة الطعون طلب رئيس المجلس من ابو زنط ان يتكلم ضمن الموضوع مدار البحث، فاحتج ابو زنط اكثر مرة على ذلك وقال: اذا لم تجعلني اتكلم دون مقاطعة سأغادر الجلسة.

فأجابه الرئيس: لا تهددني.. اذا بدك تطلع اطلع!!..

التطبيع لم يصل بعد!!

طلب عبد الرؤوف الروابدة تسمية إحدى فقرات قانون المالكين والمستأجرين بفقرة الأرامل والثكالى والحزانى.. في نبرة موجهة لما جاء بكلام ابو زنط فرد عليه الحمد لله اننا ما زلنا ننطق ونقرأ بالعربية.. لأن التطبيع لم يصل بعد..

فظهر الاستياء على وجه رئيس الوزراء وعدد من الحضور.

كتم للمعلومات!!

اثناء مناقشة النواب لأوضاع الملكية الأردنية، طالب د. بسام العموش ان تتم المناقشة داخل المجلس بعيدا عن اللجان، لأن لديه شعورا ان هناك تعمدا في كتم بعض المعلومات.

بدناش نخلص من كتم المعلومات؟!!.

تجاوزات!!

اثناء مناقشة النواب موضوع تأجيل مناقشة «التعيينات» طالب عبد الرحيم العكور ان يستمر النواب في جمع المخالفات والبحث عنها، لأن هناك تجاوزات خطيرة خاصة في تعيينات الفئة الرابعة.

ونحن نقول له التجاوزات في جميع الفئات وهي خطيرة ايضا!!.

تعيين اما انتخاب!!

اقترح احد النواب ان يتم تعيين النواب من قبل الحكومة ولا داعي للانتخاب، جاء ذلك على أثر مناقشة موضوع انتخاب او تعيين امين عمان الكبرى والاعضاء، صاحب الاقتراح منير صوير، والمؤيدون عدد من الحضور على الشرفات.

خوفا على النصاب!!

مفلح الرحيمي كاد ان يخل بنصاب الجلسة عندما هم بالخروج من المجلس، وطلب منه الرئيس العودة لأن وجوده كان يجعل الحضور ٤١ نائبا للمحافظة على النصاب القانوني للجلسة.

غبن!!

طالب حمزة منصور ان يتم تشكيل اي لجنة خاصة بمشاركة ممثلي الكتل، وقال: اعتقد اننا غبنا عندما تم تشكيل لجنة مناقشة السياسة التموينية.

فاحتج على ذلك عدد من النواب!!.

احتجاج على صوت الرئيس!

اثناء التصويت على احد الاقتراحات المتعلقة بقانون المواصفات والمقاييس، ايد رئيس المجلس الاقتراح ليصبح العدد ٢٣ من ٤٥، فاحتج عدد من النواب لعدم قانونية ذلك، ثم جرى التصويت مرة أخرى وجاءت النتيجة ٢٠ من ٤٥!!.

بدنا نروح!!

بعد عقد الجلسة بساعة واحدة فقط اثار عدد من النواب أكثر من مرة رغبتهم في رفع الجلسة، الا ان اصرار الرئيس في الاستمرار حال دون ذلك مبديا احتجاجا على خروجهم واحدا بعد الآخر.

الرئيس كمش الحدادين خليل وبسام، عندما هموا بالخروج وطلب منهم العودة الى مقاعدهم.

علشان الشيخ!!

اثناء التصويت على اقتراح تقدم به ذيب انيس اثناء مناقشة قانون المواصفات والمقاييس، قال عدد من النواب بصوت عال:

علشان الشيخ موافقين..

فلعل الاقتراح لم ينجح!!..

تمرين!!

امين عام مجلس الأمة د. صالح الزعبي ترك الجلسة مبكرا واستلم مكانه نائبه، بعض الحضور علقوا: ان الامين يمرن نفسه على ترك المقعد، في اشارة منهم لما يدور حول تعيين امين عام جديد للمجلس.

على هامش مناقشات مجلس النواب لقانون البلديات

رئيس بلدية اربد: تصفية حسابات قديمة وراء بحث القانون الآن!!

يبدو ان معارضة اقرار قانون البلديات ستأتي هذه المرة من خارج مجلس النواب، حيث ابدى كثير من رؤساء المجالس البلدية في المملكة معارضتهم للقرار الذي سيترتب عليه في حال اقراره حل جميع المجالس البلدية والقروية في المملكة حتى تاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١. وكانت الحكومة السابقة قد اجلت النظر في هذا القانون لاعادة دراسته بعد الاجتماع الذي دعا اليه مجلس بلدي اربد في العام الماضي وحضره معظم رؤساء البلديات في المملكة «الكرك، الطفيلة، معان، العقبة، مادبا، جرش، المفرق..»

وخرجوا من الاجتماع بتوصيات تطالب الحكومة تأجيل النظر في القانون، وطلبوا من اللجنة القانونية في مجلس النواب السابق سؤال وزارة البلديات عن موعد مقرب لانتهاء المدة القانونية للنسبة الكبرى من المجالس المنتخبة في المملكة.

المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد التقته المستقبل في مجلس النواب وهو يتابع مناقشات المجلس حول اقرار القانون مع «١٢٠» رئيس مجلس بلدي وقروي. حيث قال:

حضرنا المجلس للاستماع الى ما يدور حول قضية هامة تتعلق بحقوقنا الدستورية التي يحاول البعض تجاوزها من خلال حل المجالس المنتخبة التي اقرت بقرار مجلس الوزراء وشفعت بالارادة الملكية السامية.

وقد اجتمعنا مع رئيس مجلس النواب وعدد من النواب واطلعناهم على رأينا وقرارنا في هذا الأمر، كما بعثنا برقيات الى جلالة الملك والى رئيس مجلس الوزراء.

حول ما توصلنا اليه في الاجتماع الذي عقد في بلدية اربد قبل ايام وضم رؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة.

ويرى ممثلو الاجتماع الذين حضروا الى مجلس النواب ان هناك امورا عديدة يجب ان تدرس قبل اقرار القانون، لأنه سيكون «قانونا هامشيا» بعيدا كل البعد عن الديمقراطية والانتخابات.

كما يطالب رؤساء البلديات ان يتمكنوا من الاجتماع مع اللجنة القانونية في المجلس لتوضيح الصورة لهم قبل اقرار القانون.

وحول موقف رؤساء المجالس البلدية في المملكة قال رئيس بلدية اربد: تجري اتصالات مستمرة مع رؤساء بلديات المدن والبلدات الأردنية للتشاور والتنسيق وان موقفنا موحد حول عدم جواز حل المجالس البلدية المنتخبة قبل ان تنهي المدة الدستورية لها.

وعن موقف النواب الذين تمكنوا من مقابلتهم يقول المهندس ارشيدات: للأسف فان بعض النواب لا يعرفون «المؤامرة» التي تحاك من قبل البعض بسبب تصفية حسابات قديمة، خاصة ان اللجنة القانونية اكتفت باستشارة النواب الذين كانوا وراء هذا القانون، وان معظم النواب لم يطلعوا على القانون! وهل قانون عام ١٩٥٥ يفي بالغرض ويتناسب مع الوضع الراهن، من هنا فاننا نطالب بتغيير قانون البلديات الصادر والمعمول به منذ عام ١٩٥٥ بقانون عصري جديد يعطي صلاحيات للمجالس البلدية حتى تتمكن من القيام بواجباتها.

وجدير بالذكر ان مشروع قانون البلديات الذي يناقشه مجلس النواب حاليا ينص على ان تجري انتخابات المجالس البلدية والقروية في المملكة في آن واحد وعلى أن يتم انتخاب رئيس المجلس البلدي «القروي» بعيدا عن انتخاب باقي الاعضاء، الأمر الذي سيترتب عليه حل جميع المجالس المنتخبة في المملكة وتحديد موعد واحد للانتخابات تجري بتاريخ ١٩٩٤/٧/١ بعد ان يتم تعيين لجان بلدية مؤقتة للبلديات خلال الفترة الواقعة ما بين حلها واجراء الانتخابات الجديدة.

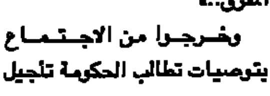


وزير البلديات





م. سامي ارشيدات



• اللجنة القانونية لم تستمع لآراء اصحاب العلاقة

• يحاول البعض تجاوز حقوقنا الدستورية من خلال حل المجالس المنتخبة

قصة برلمانية..

اثناء مناقشات النواب لقانون ضريبة المبيعات قبل تحويله الى اللجنة المختصة.

صاغت عدسة المستقبل هذه القصة البرلمانية..

توجان: اقرار الضريبة ظلم للمواطن



د. شنيكات: خايف هالضريبة «تمشي»!



د. ذيب: خلينا نستبدلها بالزكاة



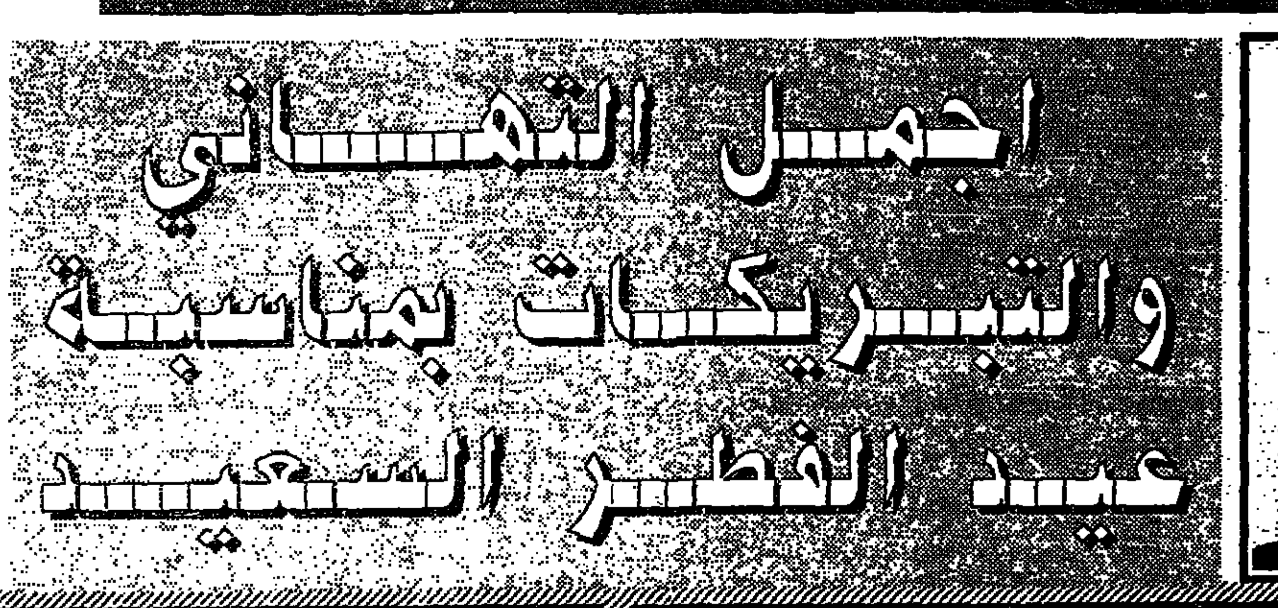


د. خليفات: شو رأيك اقترح ...



الشيخ جمي: اللجنة راح تدرس القانون بشكل جيد

هذا من الأصل







مؤسسة الجنوب للتجارة والآليات

نغتنم مناسبة عيد الفطر السعيد
لنرفع اطيب التهاني واسمى التبريكات الى سيد البلاد

جلالة الملك الحسين بن طلال المفدى
والى ولي عهده الامين
سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

والى اسرتنا الاردنية الواحدة وامتنا العربية الماجدة وامة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها مبتهلين الى المولى ان يعيده على جلالته رافلا بأثواب العافية والسعادة وعلى وطننا الابي وشعبنا الوفي بالمنعة والعز والنصر وعلى امتنا الغالية بالمجد والسؤدد

وكل عام وانتم بخير



فندق تايكي

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي فندق تايكي

نغتنم مناسبة عيد الفطر السعيد
لنرفع اطيب التهاني واسمى التبريكات الى سيد البلاد

جلالة الملك الحسين بن طلال المفدى
والى ولي عهده الامين
سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

والى اسرتنا الاردنية الواحدة وامتنا العربية الماجدة وامة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها مبتهلين الى المولى ان يعيده على جلالته رافلا بأثواب العافية والسعادة وعلى وطننا الابي وشعبنا الوفي بالمنعة والعز والنصر وعلى امتنا الغالية بالمجد والسؤدد

وكل عام وانتم بخير



شركة الهندسة الميكانيكية

نغتنم مناسبة عيد الفطر السعيد
لنرفع اطيب التهاني واسمى التبريكات الى سيد البلاد

جلالة الملك الحسين بن طلال المفدى
والى ولي عهده الامين
سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

والى اسرتنا الاردنية الواحدة وامتنا العربية الماجدة وامة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها مبتهلين الى المولى ان يعيده على جلالته رافلا بأثواب العافية والسعادة وعلى وطننا الابي وشعبنا الوفي بالمنعة والعز والنصر وعلى امتنا الغالية بالمجد والسؤدد

وكل عام وانتم بخير





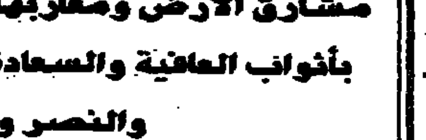
مفروشات تايكي

نغتنم مناسبة عيد الفطر السعيد
لنرفع اطيب التهاني واسمى التبريكات الى سيد البلاد

جلالة الملك الحسين بن طلال المفدى
والى ولي عهده الامين
سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

والى اسرتنا الاردنية الواحدة وامتنا العربية الماجدة وامة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها مبتهلين الى المولى ان يعيده على جلالته رافلا بأثواب العافية والسعادة وعلى وطننا الابي وشعبنا الوفي بالمنعة والعز والنصر وعلى امتنا الغالية بالمجد والسؤدد

وكل عام وانتم بخير



شركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز «يونيفرسال»

نغتنم مناسبة حلول عيد الفطر السعيد لنتقدم الى مقام حضرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
والى سمو ولي عهده الامين

والى الشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية بأسمى آيات التهاني والتبريك سائلين المولى تعالى ان يعيده على الجميع رافلين بأثواب العافية والعز والمجد

وكل عام وانتم بخير

شركة الكابلات الاردنية الحديثة

نغتنم مناسبة حلول عيد الفطر السعيد لنتقدم الى مقام حضرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
والى سمو ولي عهده الامين

والى الشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية بأسمى آيات التهاني والتبريك سائلين المولى تعالى ان يعيده على الجميع رافلين بأثواب العافية والعز والمجد

وكل عام وانتم بخير

اسامة الشاهد واولاده

نغتنم مناسبة حلول عيد الفطر السعيد لنتقدم الى مقام حضرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
والى سمو ولي عهده الامين

والى الشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية بأسمى آيات التهاني والتبريك سائلين المولى تعالى ان يعيده على الجميع رافلين بأثواب العافية والعز والمجد

وكل عام وانتم بخير

شركة الصناعات الهندسية العربية

نغتنم مناسبة حلول عيد الفطر السعيد لنتقدم الى مقام حضرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
والى سمو ولي عهده الامين

والى الشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية بأسمى آيات التهاني والتبريك سائلين المولى تعالى ان يعيده على الجميع رافلين بأثواب العافية والعز والمجد

وكل عام وانتم بخير

وجهة نظر

التحالفات والجبهات الحزبية

* أمير حبوب

قد لا تستطيع بعض الاحزاب الوصول الى اهدافها من خلال تنظيماتها الفردية، فنجدها تجد في الوصول لاهدافها الانتخابية او السلطوية من خلال اللجوء الى التحالفات الحزبية، والتي لا يمكن اعتبارها في اي حال من الاحوال صيغا اتحادية، بل يمكن اعتبارها صيغة تعاون وتنسيق في تحقيق الهدف، وقد اكد على ذلك «دفرجيه» واشار قائلا «في النظام الذي يعرف التعددية الحزبية يلاحظ ان التحالفات الانتخابية قد تؤدي الى التحالفات الحكومية، ولكن يلاحظ بأن التحالفات مكرسة من اجل ضمان الاكثرية الحكومية، «وذلك بغض النظر عن درجة هذه التحالفات».

وينبغي في حالة التحالفات الحزبية التمييز بين نموذجية منها، هناك التحالفات الانتخابية، وهناك التحالفات الحكومية، وبصورة عامة فان التحالفات الحكومية تؤدي اكثر الى التحالفات الانتخابية.

وهناك انواع اخرى من الصيغ التي تفرز ائتلافات اتحادية، تتراوح قوة اتحادها بتقدم الصيغة الاتحادية للمجموعة المتآلفة، فالصيغة الجبهوية، تتطلب بالاساس تحديد المبررات الموضوعية لقيامها، وهي التالية:-

١ - رغبة مجموعة الاحزاب المشاركة في البناء الوطني العام، من خلال برنامج مشترك.

٢ - ان قيام جبهة احزاب واسعة تحتم بالضرورة مشاركة سياسية واسعة لجماهير الشعب، مما يمكن من التخطيط والبناء والمجابهة في شتى الميادين وعلى مختلف الاصعدة.

٣ - ان وجود جبهة احزاب يمكن ايضا من زيادة التعبئة الجماهيرية، والتي يقتضيها مدى التحديات التي تواجهها اي بلد، على المستويات الداخلية والخارجية.

ويجب ان يتم الائتلاف بين عدة احزاب في اطار اهداف كبرى للجماهير، ترتكز على مبادىء وثوابت اساسية لا يمكن التفريط بها، بحيث يكون هناك توجه للديمومة والاستمرار لهذا الائتلاف.

ويجب ان تكون الصيغة التنظيمية للجبهة والتي تقوم على نظام داخلي، اضافة لميثاق المبادىء والاهداف، بحيث يحقق هذا النظام الداخلي للجبهة قيادة عليا ومؤسسات جبهوية ذات صلاحيات محددة قد تصل الى صلاحيات موسعة تمكنها من السيطرة على العناصر المكونة لها، بحيث تتحول هذه الجبهة في المستقبل القريب او البعيد الى تنظيم حزبي سياسي شمولي، وكذلك فان اي تنظيم حزبي موحد فانه قد يصل بصيغته من الحالة الكونفدرالية كما في كثير من الاحزاب الاوروبية، الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي مثلا، او قد يصل الى الوحدة الاتحادية، وحتى مرحلة الاندماج الكامل.

وهكذا فان صيغ التعاون والتحالفات والاتحادات الحزبية واسعة ومتعددة تخلقها المبررات المختلفة المسببة لها والاهداف المتوخاة لتحقيقها.

وجه من الحزب

الدكتور المهندس سلامة احمد سليم

■ تميز الكوادر واكاديميتهم العالية في الحزب
■ العزوف عن الاحزاب افراز لمرحلة سابقة
■ للمرأة دور ريادي في العمل الحزبي

ضيف هذا العدد لزاوية وجه من الحزب هو الدكتور المهندس سلامة احمد سليم الاستاذ المساعد في الهندسة التطبيقية في كلية عمان الجامعية.
الدكتور المهندس من مواليد اربد عام ٥٧ وعضو حزب المستقبل.
استضافته صفحة الحزب هذا الاسبوع فكان معه الحديث التالي:

علاقة قديمة

كنت وبعض الزملاء نشارك في اللقاءات العامة والمفتوحة التي كانت تعقد في بعض الاحيان في نادي المستقبل «المقر الحالي للحزب» قبيل السماح للاحزاب بالعمل حيث كنا نتحاور مع الامين العام الحالي معالي الاستاذ سليمان عرار الذي كان بدوره يطرح اساسيات حزب المستقبل وبعد ذلك ولظروف خاصة انقطعت عن المشاركة في هذه اللقاءات مما حال من كوني احد مؤسسي الحزب، وهذا بدوره ترك الاثر في نفسي. لاحقا تقدمت بطلب انضمام لاكون احد اعضاء الحزب بعد حصولي على موافقة اللجنة التنفيذية ما يجمعني وحزب المستقبل اضافة الى المبادىء النظرية الاسياسية ونظرة الحزب الآنية في التعامل مع القضايا المحلية والعربية هو وجودي بين نخبة مميزة من الزملاء كون حزبنا حزب المستقبل وبرأيي هو الحزب الوحيد الذي غالبية اعضائه على مستوى عال من الثقافة والمعرفة في شتى الامور.

الشباب

يلاحظ في الآونة الاخيرة عزوف الشباب عن العمل الحزبي محليا وعربيا وذلك لعدة اسباب اوجزها بما يلي:

١ - تبدل الاولويات الاساسية حيث يلاحظ ان ما يحتاجه شباب اليوم بعيد كل البعد عن الطروحات التي كانت سائدة في مرحلة الثمانينات فما دون.

٢ - افرازات المرحلة السابقة على الساحة الاردنية.

٣ - بروز النزاع السلمي في منطقة الشرق الاوسط بغض النظر عن نتائجه مما جعل ليس الشباب فحسب بل وكافة فئات الشعب في ترقب وحذر لما سيحدث.

٤ - انكباب الشباب في البحث عن مصادر العيش بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي مر بها بلدنا قبيل وبعد ازمة الخليج.

٥ - اليأس الذي تسرب الى نفوس شبابنا بسبب الشعارات التي طرحها العديد من الاحزاب وحركات التحرر في مراحل سابقة وفشل هذه الشعارات على ارض الواقع.

دور المرأة

ان الحديث عن دور المرأة كأساس لتطوير المجتمع لقي تجاوبا ضمن طروحات الحزب حيث فرد في نظامه الاساسي بندا خاصا للحديث عن دور المرأة الاردنية ومكانتها في المجتمع الاردني وفي اسرتها مما يبعد الكادر الحزبي عن الدخول في متاهات نحن في غنى عنها عند الحديث عن المرأة بشكل عام.

واني احد اعضاء الحزب واستنادا [illegible] ورد في مبادئه الحزب اؤمن بان للمرأة دورا سياسيا وعظيما في مجتمعنا، فنجاح علاقة المرأة مع اسرتها ونجاح المرأة على صعيد عملها سيؤدي بالضرورة الى وجود نموذج مميز للمرأة وكيان مستقل وناجح وكتحصيل حاصل سوف ينعكس ذلك على شتى مجالات الحياة الاردنية والحزبية منها، فلا يعقل ان تبقى نظرتنا للمرأة كربة منزل فقط، في زمن تحتل فيه المرأة اكبر المناصب في العالم، اذ لا بد من مشاركة المرأة في كافة الامور.

د. سلامة احمد سليم

لا بد في النهاية من الاشارة الى الدور الرائد الذي تلعبه جريدتنا جريدة المستقبل في تنمية [illegible] العلاقة حول كافة الامور والقضايا الحزبية والمحلية والعربية، كما اتقدم بالشكر الجزيل لكافة اسرة تحرير جريدة المستقبل على نجاحهم في ايصال الجريدة الى مستوى مرموق ضمن الصحافة الحزبية الاخرى كما اتمنى عليهم تكريس بعض من جهدكم وبشكل مستمر للانطلاق الى الشارع الاردني للحديث مع كافة فئاته حول مشاكلهم وفتح حوار كيفية حل مثل هذه المشاكل.

مرة اخرى اتقدم بامتناني وتقديري لجهودكم الجبارة في انجاح الجريدة ضمن الامكانيات المتواضعة وخاصة انكم احتفلتم قبل فترة بسيطة بالعيد الاول للتأسيس، ورأينا مشاركة كافة المؤسسات الصحفية الاردنية الرسمية والخاصة واشادتهم بالمستقبل كجريدة حزبية ملتزمة ذات مستوى مرموق.

حديث للامين العام مع بترا

في حديثه لوكالة الانباء الاردنية بترا قال معالي الامين العام لحزب المستقبل بان ادبيات حزبنا تنبع من قيم امتنا بكل رسوخها وعراقتها وبهذا فهي ملك للجميع، ولكننا في المستقبل خصوصا لا مجال للالتباس عندنا حول المسلمات الوطنية والقومية. ونحن كحزب برامجي نلتمس الممكن في خياراتنا وقراراتنا السياسية ليس من باب البراغماتية وانما من باب ان السياسة هي فن الممكن، وفي هذا الاطار فاننا نحرص على النطق بما نعتقده فقط وما يستقر في يقيننا من حقائق وواقع سياسي ولا نسمح لانفسنا بالانسياق وراء تداعيات لا معنى لها لان طبيعة المرحلة تفترض عقلنة الواقع السياسي بعيدا عن الشعاراتية


سليمان عرار

والمزايدة ولكن ثوابتنا الوطنية والقومية لا تخضع لتطور الاحداث ففكرنا السياسي يصدر عن ثوابت وطنية وقومية لا تقبل المساس. فالوحدة القومية والتحرر الكامل للوطن المغتصب والديمقراطية وغير ذلك من الاساسيات هي امور من البداهة على درجة الثبات لا مكان للتساؤل حولها.

واضاف معالي الامين العام قائلا باننا في مجال النظرية على ثقة تامة بان اقدامنا راسخة ومواقعنا تتعزز باستمرار وبكوادر من ذوي الكفاءات الاكاديمية العالية.

اما في مجال الانجازات الحزبية والتطبيق العملي فقد اشار معالي الامين العام الى جريدة المستقبل التي يصدرها الحزب منوها برصانتها وصدقها وتميزها بين الصحف الحزبية. وقال معاليه باننا نسعى ما وسعنا الجهد الى تمتين العلاقات مع الاحزاب الاخرى وتهيئة الاجواء لتوحيد المتشابه من هذه الاحزاب في وحدة او في صيغة من الائتلاف ترضى عنه كافة الاطراف.

كلمات لها معنى

الانسان الحزبي

* د. نبيل سعادة

- الحزبي هو الانسان الذي يملك صفات الصدق والانتماء والاخلاص للمواطن والوطن وان يكون ذا فكر سياسي - علمي وثقافي في ابسط الحالات ويا حبذا لو كان كريما وميسور الحال!!

- البرامج المدروسة دراسة واعية شريطة ان تكون ملائمة للمجتمع الذي نحن منه، يجب ان تكون من اولويات الاهداف للانسان الحزبي الذي عليه ان يسعى دوما قدر الامكان لتوطيد ذلك لتكون نموذجا في اسلوب تعامله وممارساته اليومية.

- الحزبي المثالي هو الذي يكثر من العطاء وان لا يعمل ابدا لمصلحته الخاصة فيتجنب تحويل النار الى قرصه بل يشارك فيها اقراص الآخرين من ابناء وطنه، فالمصلحة الاولى والاخيرة هي للامة التي يعيش في كنفها شاء ام ابى ولذلك فهو الانسان الذي يكرس نفسه فعلا لمصلحة الوطن والمواطن.

- يجب ان يملك الحزبي شخصية فيها من سعة الصدر ما يمكنه من ان يتحمل كل كبيرة وصغيرة ويعمل اكثر مما يقول، يصمت ليسمع قبل ان يقوم بالحديث حتى اذا تكلم يفي الموضوع حقه.

- الايجابية بعيدة كل البعد عن السلبية. وهي صفة على الحزبي ان يتحلى بها ويعمل جاهدا من اجلها لانه لا بديل لذلك مهما اختلفت المواقف والآراء. في هذا الصدد اقول انه مهما اختلفت المواقف والآراء في الساحات الحزبية يجب ان يكون للاغلبية صوت الحق وبذلك يتم ترسيخ الديمقراطية.

- المعروف لدى الجميع ان الانسان الحزبي هو صاحب عقيدة ورأي، لهؤلاء اقول ان العقيدة والرأي يجب ان يكونا من صلب الحياة التي نحياها لتلائم المجتمع الذي نعيش.

- الانسان الحزبي عليه ان يحرص كل الحرص في ممارساته المحافظة على شعور الآخرين لان ذلك هو اقصر الطرق لاستمالتهم وتشجيعهم للانضمام في العمل الحزبي خصوصا في هذا الزخم من تعدد الاحزاب كون الوعي الحزبي الحالي هو دون الحد المطلوب.

- على الحزبي الواعي ان يعلم ان الاعباء المالية الكثيرة هي من ضروريات تثبيت قواعد الحزب واستمراريته، يا ليت ان ينكر الانسان الحزبي ذاته ومقعده ويتجه نحو التكاتف والوحدة فالعمل الجماعي دائما له الغلبة وفي الوحدة قوة لا غنى عنها.

- بعيدا عن التشنج والانفعالات النفسية على الحزبي ان يسمو ويتمالك نفسه، فالهدوء يكسبه صحته والجولة التي هو بصددها. العكس هو الصحيح الى حد اننا شاهدنا من تم اسكاته بسبب توتر اعصابه في كثير من الجلسات البرلمانية في مختلف دول العالم فخسر نفسه وخسر الجولة.

- فوق كل هذا وذاك على الحزبي ان يكون ملتزما لينا وسهلا، عليه كذلك ان يتمسك بالقاعدة الحزبية مهما عصفت به الرياح وثارت من تحته البراكين، وان يثبت انه الجذر الحي القوي القادر في ان يتوغل في اعماق التربة التي هو منها.

من القاموس السياسي

ادارة الازمات

مصطلح نشأ اعقاب الحرب العالمية الثانية وما نجم عنها من نشوء معسكرين كبيرين عاش العالم بينهما ما يسمى بسلام توازن الرعب.

ويعني هذا المصطلح مجموعة الاساليب التي تكفل اتخاذ القرارات العقلانية في مواجهة الطوارىء والنزاعات الدولية لقطع الطريق عليها ووقف امتدادها بحيث لا تصل الامور الى حد الاحتكاك ما بين العملاقين.. ووجميا لايلم وجود عملاقين.

ان وجود ترسانة هائلة من اسلحة الدمار الشامل في حوزة كل من المعسكرين قد الغى مفهوم الحرب الشاملة بين الدول الكبرى، فلم يشهد العالم بالفعل بعد الحرب العالمية الثانية الا الحروب الاقليمية او الهامشية «المسموح بها» وترتبط سياسة ادارة الازمات بدبلوماسية خاصة على درجة من التفهم العميق بحقائق العصر النووي وحقائق العلاقات الدولية وحدود مصالح القوى العظمى.

وتشتمل هذه الدبلوماسية ايضا على نشوء مؤسسات متخصصة من الخبراء داخل الدول المعنية نفسها لتعمل ضمن قواعد مدروسة لضمان اتخاذ القرارات الصحيحة على اعلى مستوى في الدولة بعد ان تتوفر لصاحب القرار ادق المعلومات واحدثها في لعبة التوازن هذه.

وعلى هذا الاساس مثلا انشىء مجلس الامن القومي الامريكي ليعمل مباشرة تحت اشراف الرئيس.

وكان يدخل ضمن هذا النطاق ايضا وجود الخط الهاتفي الاحمر بين القيادتين في البيت الابيض والكرملين.

وهناك اجراءات كانت تتخذ على صعيد الحليفين الكبيرين وارسو والاطلسي من حيث التسهيلات لاتصال الخبراء بطائرات خاصة ومجهزة وسريعة لتبادل الآراء بين الحليفين باقصى سرعة، حال نشوء الازمة.

ويبقى هذا الحال فيما يتعلق بشرقنا العربي على الصورة التي اسلفنا حتى جاء وزير الخارجية العبقري كيسنجر فعصف بهذا المفهوم تماما عندما مندس لمرحلة السبعينات ايام السادات بحيث اسقط في يد السوفييت نهائيا واسقطت المنطقة نهائيا في النفوذ الامريكي.

وعندما انهار جدار برلين وحلف وارسو والاتحاد السوفييتي نفسه لم يعد لادارة الازمات بالمفهوم القديم اي وجود واصبحت المسألة الآن تتعلق وبالدرجة الاولى على السيطرة على بقايا الترسانة النووية الموزعة فيما كان يعرف ليلم زمان بالاتحاد السوفييتي، لقد ما تغير العالم وتغيرت المفاهيم.

ولكن اعظم المفاهيم التي استقاها العالم في تفسير سيرورة التاريخ المعاصر هو اعتماده على التفسير البطولي للتاريخ حيث يقوم الفرد الواحد في موقع المسؤولية بقلب كافة عناصر المعادلة.. وذلك راجع لمركزية السلطة من جهة وللسيطرة على كم هائل من المعلومات من جهة اخرى.

افق مستقبلي

نشعر في حزب المستقبل وبعد مرور عام على تجربتنا ان حزبنا قد بات اكثر ثباتا وترسخا على الخريطة السياسية في الاردن ذلك لان ادبيات حزبنا نابعة من قيم امتنا بكل رسوخها وعراقتها ولا مجال للالتباس عندنا حول المسلمات الوطنية والقومية الا اننا كحزب برامجي نلتمس الممكن في خياراتنا دائما ليس من باب البراغماتية ولكن من باب ان السياسة هي فن الممكن بالدرجة الاولى. وفي هذا الباب ايضا فاننا احرص ما نكون على النطق بما نعتقد وما يستقر في يقيننا من حقائق وواقع سياسي. ولا نسمح لانفسنا بالانسياق وراء التداعيات اللغوية والبلاغية لان طبيعة المرحلة تفرض عقلنة الواقع السياسي بعيدا عن اللغو والديماغوجية والتطرف الذي لم يعد مسموعا.

لن ندعي الكمال لنظريتنا السياسية، فليس هناك وجود لجواب فوري نهائي وحاسم في القضايا السياسية الكبيرة ما يمكن رفضه اليوم قد يكون مقبولا غدا. لسبب بسيط هو اننا نؤمن اننا نعيش في عالم متحرك وليس في فوقعة جامدة ميتة تعيق ليس رؤيتنا فقط بل نمونا وحيويتنا ايضا.

ففي مجال النظرية والادبيات الحزبية نحن على ثقة بان اقدامنا تترسخ يوميا وباستمرار بما يرفد حزبنا يوميا من كوادر اكاديمية ذات كفاءات عالية في جميع التخصصات والمجالات التي تفتقر اليها المؤسسات السياسية العربية عموما. وقد يؤخذ علينا باننا حزب نخبوي لوجود هذا العدد الكبير من الاكاديميين المحترفين في صفوف حزبنا، ولكن هذا هو الواقع. فنحن لا نستطيع ان نرفض الناس لمجرد انهم من ذوي الكفاءات والشهادات العليا لنبرىء انفسنا من تهمة النخبوية.. وحقيقة الحال ان النوعية في الكوادر تهمنا في المقام الاول ولو حتى على حساب الكم، وغني عن القول اننا في هذا الاطار نقع في طليعة الاحزاب الاردنية دون استثناء تقريبا اما موقعنا بين الاحزاب الوسط فوقوعنا في الطليعة مسألة محسومة نعرفها نحن بقدر ما يعرفها كل من له علاقة، ودراية بمجريات الحياة السياسية في الشارع الاردني.

نحن لا نقدم وصفات جاهزة لقضايا تقصيم ظهر الامة مما يحسه المواطن العادي، وتدور حوله تساؤلاته، ولكننا ندعو الناس الى الالتفاف حول تكتل سياسي واضح الرؤية علمي التحليل يواجه الحالات الساخنة بعقل بارد بعيدا عن الديماغوجية الفارغة التي تعتقد انها ظلت لفترة طويلة الموضوع الاكثر غواية لرجل الشارع الذي تعود السياسيون على الهاب مشاعره بالشعارات.

يهمنا رجل الشارع بالتأكيد، ونعول عليه كثيرا، لكننا نفتح بابنا امامه كمدرسة ترى بوعي ما هي النتيجة التي تستتبعها نتائج. وما هي النقطة المحورية، والجوهرية في اية قضية تكتسب مادتها، ومعناها من الواقع الممكن. فتصوراتنا لا تخضع لنظام وحيد الجانب وهو المتمثل فعليا بالصراخ السياسي الذي درجت عليه كثير من مؤسساتنا السياسية، وترفض التسليم بفكرة دغدغة عواطف الناس بالشعارات لاننا نخضع برامجنا لنسق نظري متكامل لا يهمل الواقع ولا يتساهل مع المبادىء الثابتة اثناء توصيفه لاي طارىء سياسي، اننا نفهم السياسة كعلم ونحاكم مواقفنا بالرؤية العلمية الحادة.

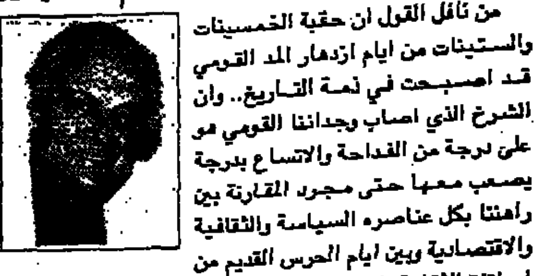
ما تحقق حتى الآن هو اقل من طموحنا بكثير ولكننا لن نتوقف عن السعي لبلوغ الكمال ونحن مستبشرون على ضوء ما تحقق حتى الآن.

ان الاجواء الديمقراطية السائدة اعطت مجالا واسعا لشتى الآراء والمواقف بالاعلان عن نفسها من خلال العدد الكبير من الاحزاب ونحن لا نستطيع ابداء رأي، قد يكون جزافيا، في مسيرة الاحزاب الاخرى ولكننا على ثقة بان موقفنا متوازن وراسخ ونسير على طريق المستقبل مستبشرين وواثقين.

كشاف

ما الذي حدث؟ ما الذي سيحدث؟

● ابراهيم زعرور



من نافل القول ان حقبة الخمسينات والستينات من ايام ازدهار المد القومي قد اصبحت في ذمة التاريخ.. وان الشرخ الذي اصاب وجداننا القومي هو على درجة من الفداحة والاتساع بدرجة يصعب معها حتى مجرد المقارنة بين راهننا بكل عناصره السياسة والثقافية والاقتصادية وبين ايام العرس القديم من اساتذة الثقافة والسياسية. واذا لم تكن المقارنة مشروعة فان السؤال الذي ظل يتأرجح امام اعيننا طوال اربعين عاما يملك مشروعيته الخاصة وجدارته في الطرح دون ان يفقد من جديته شيئا طالما ظل معلقا في الوجدان يتأرجح منتظرا الاجابة.

قد يقال ان واقعا جديدا وتوازنات جديدة قد نشأت.. الخ.. وهذا صحيح.. ولكن الاكثر صحة ان هذا الواقع الجديد ظل جديدا دائما، وكان ينهض على انقاض القديم ويلغيه دائما طوال كل تلك السنين وان المشكلة ظلت دائما على ما كانت عليه ابدا حتى غدا السؤال «ايهما السبب في الآخر وايهما نتيجة للآخر، تخلفنا الحضاري ام تردي اوضاعنا السياسية» سؤالا من نوع الكلمات المتقاطعة، ينطوي على اعتساف وتجزئة وعلى الكثير من سوء النية.

وكنا دائما نهرب من سبب العلة بالتعلل بايما شيء مما سمح لمشاكلنا ان تنمو وتتسع وتفرز ذيولا ومضاعفات بعضها اكثر خطورة من المشكلة الاساسية، حتى ضاعت معالم قضيتنا تماما وتحولت سلسلة التحولات الصغيرة الكمية الى شيء نوعي فقدنا معه وعينا بالقديم تماما حتى بات الواحد يتخوف من ان يكون الثمن المدفوع في السلام افدح بكثير من تكاليف جميع الحروب منذ الستينات وحتى اليوم تحولت مجابهة الاستعمار الى معانقة حميمة له وتحولت المسلمات الى اغاليط يكتنفها الشك ويعوزها الاثبات.

لنقل الآن ان الاخطاء قد تراكمت وان النوايا كانت سليمة دائما وان العالم قد تغير جذريا واننا على ابواب مرحلة تاريخية مختلفة نوعيا ولكن، اليس من الضروري ان نعرف بالضبط ما الذي حدث ليتسنى لنا معرفة ما الذي سيحدث بالضبط؟.

ام اننا سنظل نبتلع اخطاءنا مرة بعد مرة دون تدبر، ولربما مساءلة تعدل مسار التفكير.

لوحة العدد

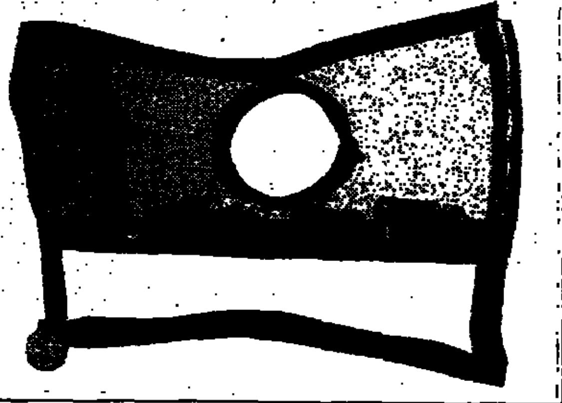
مذبحة خليل الرحمن

اسم الفنان

غسان عياصرة

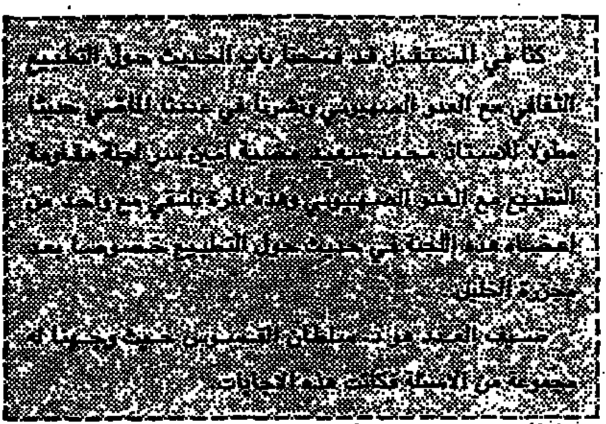
قياس اللوحة ٤٥ × ٨٠سم

وهي مصنوعة من خشب الزيتون





د. القسوس: تغريب ثقافتنا وطمسها يعني ضياعنا سياسيا وقوميا



كنا في المستقبل قد فتحنا باب الحديث حول التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني وكنا في عددنا الماضي حدثنا ... اكثر من ... التطبيع مع العدو الصهيوني ... اعضاء هذه ... في حديث حول التطبيع خصوصا بعد مجزرة الخليل.

ضيف العدد هو د. سلطان القسوس حيث وجهنا له مجموعة من الاسئلة فكانت هذه الاجابات.

● المستقبل: نرحب بك في جريدة المستقبل، ودماء شهداء مجزرة الخليل لم تجف بعد، وانت تعلم ان المنفذ الرئيس للمجزرة طبيب «وهذا يعني ضمنا انه متعلم ومثقف وانسانه يسعى الى تخفيف الام الناس فكيف تروج الثقافة التي انجبت مثل هذا الوحش، ماذا تقول د. سلطان عن ذلك؟

- د. سلطان: هي نفس الثقافة التي انجبت بيغن - سفاح دير ياسين - وشامير الذي قال في مقابلة صحفية يوما ما انه لم يستطع التأقلم مع الحياة المدنية بعد اقامة «اسرائيل» لانه اعتاد العمل الارهابي وسفك الدماء، حتى انه لم يتورع عن قتل رفيقه في المنظمة الارهابية جلعادي، ان اليهودية التلمودية فكر دموي وفاشي والعلم فقط فان مجزرة الخليل جرت يوم ٢/٢٥ التي يصادف هذه السنة عيد «البوريم» او المساخر وهو العيد الذي يحتفل فيه اليهودي بذكرى قتلهم لـ ٧٥٠٠٠ فارسي ايام الملك قورش بتخطيط من زوجة قورش اليهودية «استير» وابن عمها مردخاي وسمي هذا بعيد المساخر لانهم آنذاك كانوا يقتلون الفرس ويمثلون بهم. ان الديانتين الاسلامية والمسيحية ديانتا محبة وسلام وكما في القرآن الكريم والاحاديث النبوية كذلك في الانجيل لا نجد الا الدعوة الى مساواة الشعوب والسلام بينها والتنافس في حسن السلوك وصدق العبادة بينما في المفهوم اليهودي «لشعب الله المختار» لا نجد الا العنصرية في ابشع الوانها، يكفينا ان نتذكر الرواية التوراتية لتدمير اريحا على يد يوشع بن نون وسفك دماء كافة سكانها بامر من «يهوه» فهل يعقل ان تكون ثقافة الوحوش هذه مبنية الا على هذه الأسس التلمودية الدموية؟

● المستقبل: برأيك ما هو دور التربية في تشكيل الشخصية السوية للانسان والقادرة على مجابهة الآخر خصوصا بعد ان سمعنا عن لجان جديدة لاعادة النظر في المناهج التربوية الحالية وتعديلها بما يتناسب والحلول الاستسلامية.

- يجيب د. القسوس قائلا: هدف الصهيونية اليوم فرض الحلول الاستسلامية بقوة السلاح والضغوط السياسية وللأسف لاقت نجاحا منقطع النظير، الا انها تسعى الى استلاب الفكر العربي وهذا غير ممكن على الصعيد الشعبي لذا فهي تضغط لتغيير مناهج العديد من الدول العربية بما يخدم هذا التوجه بحيث يخرج جيل خال من المفهوم الوطني والقومي غير قادر على تمييز السلام من الاستسلام، وهذه اخطر مراحل التطبيع. ان اعادة كتابة المناهج لا تعني اعادة صياغة المفاهيم الفيزيائية والرياضية وغيرها من العلوم البحتة، بل اعادة صياغة الفكر العربي الاسلامي بطريقة تتلاشى فيها التناقضات الاساسية بين المفاهيم الانسانية لحضارتنا والمفاهيم الصهيونية العنصرية فيصبح الجيل القادم فريسة سهلة للعدو الصهيوني كما حصل في أوروبا غربيها وشرقيها.

● المستقبل: ما هي في رأيك الخطوات العملية التي يمكن لنا ان نتبعها للحيلولة دون التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني خاصة بعد ان شاهدنا كيف يرد على طروحاتنا السلمية؟

- د. سلطان: لنتعلم الدرس من الآخرين، ان الفيتناميين لم يلقوا سلاحهم ابان مفاوضات باريس بينهم وبين الولايات المتحدة بل صعدوا قتالهم دعما لمفاوضيهم، يجب اعادة البندقية الى الساحة مع ضرورة تعميق الطرح القومي العربي والتركيز على الجذور الاسلامية لهذه الحضارة، لقد خاضت القوى السياسية، على كافة الوانها معارك جانبية فيما بينها متناسية الخطر الاكبر، لهذا تتطلب المرحلة القادمة من جميع القوى ان تعمل على تسليح الشعب بالوعي القومي ذي الجذور الحضارية الاسلامية وعدم التفريط بالقيم الاخلاقية التي بنى على اساسها اجدادنا حضارة اسهمت في تقدم الأمم كلها، قبل ان نكون أمميين يجب ان نكون قوميين فما دام الآخر يتسلح بالمفهوم القومي العنصري يفترض الا نخذل قوميتنا على أن لا ننجرف نحو العنصرية باي شكل كان.

ويجب ان نغرس في اذهان اجيالنا ان تغريب ثقافتنا وطمسها يعني بالنتيجة ضياعنا سياسيا وقوميا وخسارتنا لاستقلالنا ضمن الوطن العربي الكبير، ومن البديهي ان يدرك الجميع ان المفاوض العربي قدم كل تنازل ممكن ومهين بما في ذلك التخلي عن النضال المسلح وتسميته بالارهاب مع ان اسرائيل لم تعلن ولو من طرف خفي تخليها عن الفكر الصهيوني العنصري وما يدعو اليه من توسع والغاء الطرف الآخر، ان لنا ثقافة غنية وانسانية وفي اطار هذا الهجوم الاعلامي الهائل من صحافة وراديو وتلفزيون وفيديو يفترض تبني خطة وطنية لتوجيه هذه الاجهزة الى التثقيف السياسي القومي لا ان تكون وسائل تسلية ودعاية فحسب.

● المستقبل: كيف ترى انعكاس المجزرة على الواقع الثقافي العربي؟

- د. سلطان: هذا ما سيظهر قريبا، بالنسبة لي فقد قفزت الى ذهني هذه الايام كل الصور القاتمة للمستقبل المظلم الذي ينتظر البشرية نتيجة الفكر الصهيوني التلمودي ورأيت امامي بانوراما كاملة لتطبيق «بروتوكولات حكماء صهيون» التي اعتقد ان وسائل الاعلام مقصرة في عرضها وشرحها، هذه المجزرة التي سماها بعض العرب للأسف «بالحادث المؤسف» ليست الاولى ولن تكون الاخيرة واعتقد ان الشجب والاستنكار والادانة لن تعيد الشهداء الذين مضوا والذين سيمضون حياتهم، اظن ان دماء شهدائنا قد توقظ ضمائر العديد من اصحاب الفكر الذين انخدعوا بمفاهيم «السلام» على الطريقة الصهيونية وقد تعيدهم هذه المأساة الى حظيرة امتهم ليكرسوا من جديد فكرهم واقلامهم وتجربتهم لخوض صمود امتنا في وجه اشرس هجمة استيطانية همجية عرفناها منذ حروب الفرنجة.

● المستقبل: شكرا لك على هذا الحوار وسوف نتابع في المستقبل طرح مختلف القضايا المتعلقة بالتطبيع في اعدادنا القادمة.

● اعادة صياغة المناهج ازالة للتناقض الحضاري مع الصهيونية لتصبح الاجيال القادمة فريسة لها

د. سلطان القسوس

كل مجزرة وانتم بخير!!

مزمنا ... المجزرة كثيرون ان لم يكن الجميع سيقولون انهم صعقوا للنبأ العظيم، لكن هل حقيقة انهم كذلك؟ لا اعتقد، فقد اعتدنا على الامر ولم يعد علينا غريبا، كثيرة هي المجازر في حياتنا فقد ادمنا طعمها حتى وصل بنا الامر الى ارتكابها بحق بعضنا البعض واذا لم يكن بالسلاح فبالشتائم والسب والمهاترات، واذا كان اليهود قد اطلقوا النار على اخوة لنا فاننا لن نستغرب ذلك لاننا نأكل كل يوم لحم اخوتنا وهم احياء فهل سيؤثر فينا قتل او ذبح ... والذين ينظرون الى الجانب المظلم من المجازر فانهم النظر الى الجانب المضيء.

فبعد كل مجزرة يصبح كل الكتاب شعراء وكل الشعب كتابا يتبارون في تدبيج المقالات ضد الحدث ويرفعون عقيرتهم بوصف الحادث الأليم وبشاعته ويتداعون الى الشجب والاستنكار وغيرها من المصطلحات التي تشغل مئات الاوراق يوميا فلنبق في تلك مكسب حقيقي، الا يهم لنحس بنعمة ارتياح في سبيل ان نكسب مئات الشعراء والكتاب الجدد.

اللهم لا تجعلنا ممن يكتبون على كل مجزرة يا رب العالمين

وكل مجزرة وانتم بخير.

● المحرر

رياح الخليل

● شعر: ابراهيم الخطيب

تتبارى على دماك الفصول
يا ترابا بلحمنا متجبول
في بلاد قد سورتها الشعارات
الاغاني والرقص والتهليل
والعناق الطويل والقبل الجمر
وسم مذاقه معسول
لا ارى ما اراه فوق المرايا
يتساوى المعلوم والمجهول
اين يا اسمر الذي كان مني
لكأني مذ غربوني بديل
ايها الجرح يا جلي المحيا
كل لون سواك لون نحيل
لا عوالي الرماح بعد عوال
لا الخيول المطهمات خيول
والمطايا التي حملنا على الفتح
هروب وهجرة ورحيل
صل فيها الرواة حين ادعوها
فالتواريخ كلها تضليل
ذاك ماض مضى ولم يبق منه
بين اصلابنا هوى او ميول
غير حزن نخاف منه عليه
فبليغ الاسى الذي لا يقول
يا خليل الرحمن صبرك بالله..
جميل اذا الجواب جميل
هم يكيلون بالرصاص عليكم
فاكيبوا ناركم عليهم وكيلوا
ليس يكفي في البغي عين بعين
كل فعل يرد فعل قليل
فاذا اينعت زهور المنايا
كل من مال ذابل او ذليل
واذا رفت الدماء على الباب
فان الذي يصد دخيل
فالجراح التي نمت الى القلب
جميع العروق فيها تسيل
واذا كانت الرياح سموما
كل فرع يقوم فهو نخيل
واتركوني اقدم الشعر عذرا
هكذا الشعر طبعه التعليل
سيد الليل دمعتي وهواني
توأمان فهذي لهذا دليل

جمال ناجي، ابراهيم نصر الله، وفاروق وادي في معرض «كتاب يرسمون»



فاروق وادي | ابراهيم نصر الله | جمال ناجي

في العشرين من آذار الجاري، سيتم افتتاح اول معرض من نوعه في الأردن، وربما في الأقطار العربية، وسيقام المعرض في صالة المركز الثقافي الملكي تحت عنوان «كتاب يرسمون».

ثلاثة كتاب من الأردن عرفوا بكتاباتهم الأدبية الابداعية، جمال ناجي مؤلف روايات «الطريق الى بلحارث» «وقت» «مخلفات الزوابع الاخيرة» «الحياة على ذمة الموت»، وابراهيم نصر الله، الشاعر المعروف بمجموعاته الشعرية التسع بدءا من «الخيول على مشارف المدينة» وانتهاء بـ «فضيحة الثعلب» ورواياته «براري الحمى» «عو» «مجرد ٢ فقط»، وفاروق وادي الذي قدم روايتي «طريق الى البحر» و«رائحة الصيف» والكتاب النقدي «ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية».

هؤلاء الكتاب، قرروا اقامة معرضهم التشكيلي الأول في عمان، لعرض تجربتهم في مجال ابداعي آخر، موقنين بأن افق الحرية والابداع يظل مفتوحا دون فواصل او حدود.

ومثلما يحمل النتاج الابداعي الأدبي لكل كاتب من هؤلاء الكتاب الثلاثة سماته الخاصة المتميزة، فان التجربة التشكيلية لكل واحد منهم تحمل هي الأخرى سماتها الخاصة المتميزة، سواء من حيث التكوينات او التقنيات او الرؤى، وحتى المواد المستخدمة.

ولكن، لماذا «كتاب يرسمون»؟ يجيب دليل المعرض على هذا السؤال بالقول:

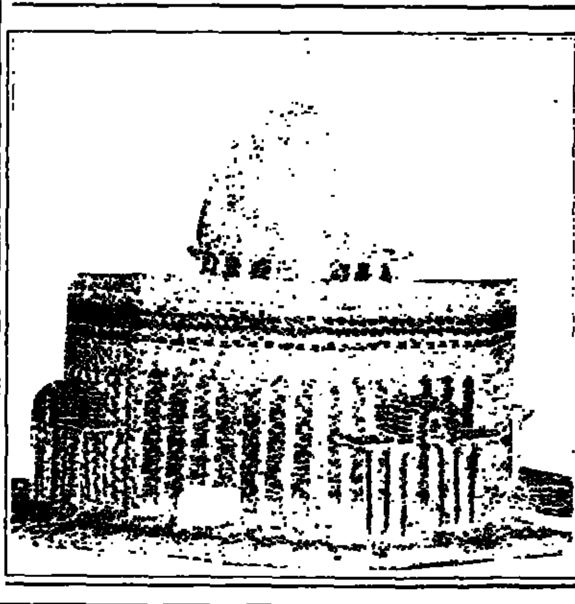
وربما لاعتقادنا، او لوهمنا، بأن فينا شيئا آخر غير سحر الكلام، وربما لكي ننأى قليلا عن تلك الرذيلة الكبرى واللذة الكبرى التي لا فكاك منها، عن ذلك الفعل الباهظ الذي يسمى الكتابة، لا لشيء، الا لنقترب منه اكثر.

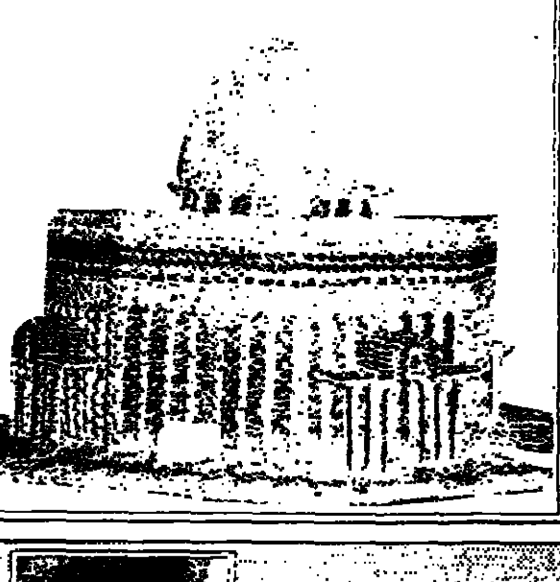
ونرسم، ربما لنغسل الروح برعشة الفرشاة وشعاع اللون ان عز الكلام، مسترسلين لفتنة تلك البهجة الاخرى، السرية، التي تخطفنا من توارد الكلمات الى توارد التكوينات، ومن تمازج الكلمات الى تمازج الالوان، دون ان ينكسر الحنين الى الاصلي فينا.

أو اننا نرسم، ربما، لكي نعتذر لقصيدة لم ننشرها بعد، او رواية ما زالت شخوصها تلوب حائرة منا، وفينا.

نرسم، ولا نمتلك يقينا للاجابة على السؤال، سوى اننا نرسم لأننا، فقط، نحب احيانا ان نرسم!».

معرض فني من نوى الزيتون





إفتتح يوم الخميس ٩٤/٣/٣ معرض فني للفنان غسان عياصرة برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ويأتي هذا المعرض الذي يقام بالتعاون بين المركز الملكي وجمعية ساكب الخيرية ضمن سلسلة معارض فنية اقامها الفنان غسان عياصرة وهي تهدف الى الاستفادة من كل مخلفات الطبيعة في تشكيل نماذج فنية ذات مستوى راق، وقد تجول سمو الامير رعد في المعرض وابدى ارتياحه للمستوى الرفيع الذي يتمتع به الفنان.

ومما يلفت الانتباه ان الفنان قد استفاد من كل ما حوله فهو يصنع مجسماته من نوى الزيتون وبقايا الاخشاب وورق الشجر وغيرها من المواد التي تلقى ولا يستفاد منها.

وحضر الافتتاح عدد كبير من المهتمين والمدعوين.



العفو الدولية تعد لمهرجان ثقافي وفني

تعكف منظمة العفو الدولية فرع الأردن على الاعداد لمهرجان فني ثقافي يستهدف دعم انشطة الفرع في الأردن، وقال احد اعضاء فرع الأردن ان ابرز المشاركين في المهرجان الفنان المصري الشيخ امام والفنانة اللبنانية جوليا بطرس.

كما يتوقع ان يشارك الفنان سميح شقير في المهرجان في حالة الاتفاق معه على الجوانب المالية.

كما يقيم الفرع ندوة حول تعليم حقوق الانسان والاحتفاء.

جوليا بطرس

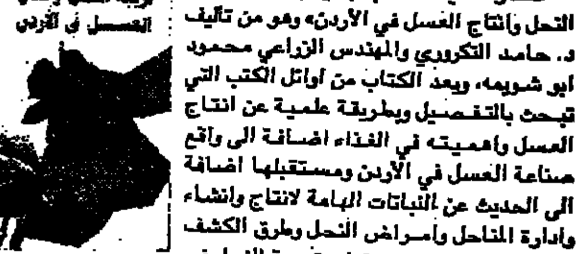
صدر حديثا.. صدر حديثا..

التحليل المالي والمحاسبي

صدر حديثا في عمان كتاب جديد بعنوان «التحليل المالي والمحاسبي» دراسة معاصرة في الاصول العلمية وتطبيقاتها لمؤلفه د. صادق الحسني ويتحدث الكتاب باسهاب عن مشكلات القياس المحاسبي وانعكاساتها على التحليل المالي ومفهوم التحليل المالي واهدافه اضافة الى الحديث عن مواصفات المحلل المالي من حيث تأهيله العلمي والعملي وصفاته الشخصية ومسؤولياته اضافة الى خطوات التحليل المالي وانواعه وادواته واستخداماته وغيرها الكثير من المواضيع الهامة في عملية التحليل المالي.

يقع الكتاب في ثلاثمائة وسبعين صفحة من القطع الكبير.

تربية النحل وانتاج العسل





صدر حديثا كتاب جديد بعنوان «تربية النحل وانتاج العسل في الأردن» وهو من تأليف د. حامد التكروري والمهندس الزراعي محمود ابو شويمه، ويعد الكتاب من اوائل الكتب التي تبحث بالتفصيل وبطريقة علمية عن انتاج العسل واهميته في الغذاء اضافة الى واقع صناعة العسل في الأردن ومستقبلها اضافة الى الحديث عن النباتات الهامة لانتاج وانشاء وادارة المناحل وامراض النحل وطرق الكشف عن غش العسل ومعوقات تربية النحل في الأردن، يقع الكتاب في مئتين وثمان وثلاثين صفحة من القطع الكبير.

أطول عام

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرا المؤلف السادس للكاتب زهدي الداوودي، وهو عبارة عن رواية تقع في ٣٥٢ صفحة من القطع المتوسط.

وكان قد صدر للمؤلف «الاعصار» مجموعة قصصية، «رجل في مكانه» رواية، الزنابق التي لا تموت «مجموعة قصصية»، رحلة الى بابل القديمة «ترجمة» اسطورة مملكة السند «قصة طويلة».

ويستعد الكاتب لاصدار روايتين احداهما ... نينوى، والاخرى زمن الهروب.

هذا من الأرشيف

منتدى الشباب العربي وخدمة المجتمع المحلي

الشباب عماد المجتمع، فهم حاضره ومستقبله، والاهتمام بالشباب وفتح آفاق المشاركة العامة أمامهم هو المنهج الصحيح الذي يجب أن تنطلق منه الشعوب لبناء مجتمعاتها ، من هنا رأى سمو الامير الحسن من خلال نظرة استشرافية لاهمية دور الشباب في وطننا.

ان الأردن والعالم العربي بحاجة ماسة الى تنظيم يرعى الشباب الأردني والعربي ويملأ فراغهم ويجمع ما بينهم.. يتوجهون من خلاله التوجه السليم ويعرفون التعامل مع الوطن.. وقد جاء انشاء منتدى الشباب العربي الذي يرأسه سمو ولي العهد تعبيرا صادقا عن طموحات الشباب وأصبح ملتقى حوار وتعلم، ولالقاء مزيد من الضوء على المنتدى واهدافه وسير عمله التقت المستقبل د. مولود رقيبات مدير الاعلام والعلاقات في المنتدى فقال:

● مدير الاعلام والعلاقات العامة:
● المنتدى يرسخ الوحدة الوطنية ويحصن الشباب ضد الاقليمية
● المنتدى هو النموذج الاردني للتجمعات الشبابية العربية

ان المنتدى نقلة نوعية جديدة في العمل الشبابي، ويستطيع اذا ما هيء له الدعم المادي ان يلعب دورا مكملا لدور وزارة الشباب دون ان يتعارض مع اهدافها، كما يستطيع ان يغطي النقص الحاصل في وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بشؤون الشباب، ويكمل كذلك دور وزارة الثقافة، واضاف د. رقيبات ان الحاجة لمثل هذا المنتدى الشبابي اصبحت حاجة ماسة في ظروفنا الحالية لتهيئة الشباب القادرين على خوض معركة التحدي لانهم هم المستقبل وهم الذين سيواجهونه.

اما عن فلسفة عمل المنتدى فيقول د. رقيبات:

يقوم المنتدى على أساس الوحدة الوطنية وتسليح الشباب لرفض الاقليمية والطائفية والعنصرية والتعصب الجهوي، واصبح الآن والحمد لله في المنتدى تجمع وطني شاب يطبق هذه الاهداف ومن شتى المنابت والاصول.

للمستقبل

حول آلية عمل المنتدى قال د. رقيبات:

ان الحوار الهادف العلمي الديمقراطي والعقلانية والاعتدال والايمان بالتعددية السياسية هي الركائز الأساسية لشباب المنتدى، وان ادبيات المنتدى هي ثقافة واقتصاد وسياسة واجتماع وتربية.. وهذا بالطبع كله تجسيد لمبادئ واهداف الثورة العربية الكبرى قولا وعملا.. وان هذه الثورة هي للعرب كل العرب ولنا نحن احفاد وابناء هذه الثورة.

اما عن دور المنتدى على الصعيد العربي والعالمي يقول د. رقيبات:

انطلاقا من ان منتدى الشباب العربي هو النموذج الأردني الجيد للتجمعات الشبابية - اذا ما ارتضاه اخواننا العرب - هو الرسالة السليمة التي تنقل الصورة الواضحة والصادقة عن الشباب العربي فيما بينهم لتصحيح اخطائهم ومد جسور التفاهم والحوار وتبادل الآراء والافكار مع شباب العالم، واذا استطعنا تحقيق هذا الدور والتوسع فيه، فنكون قد حققنا هدفا آخر وهو التواصل غير الرسمي ليكون المنتدى رسول حضارة وسلام ومحبة مع شعوب وأمم العالم.

أما عن اهداف المنتدى ووسائله لتحقيقها فيقول د. رقيبات:

تكوين تجمع من الشباب المهتم بمشكلات بيئته ومجتمعه وتحليل اوضاعه الراهنة واتجاهاته المستقبلية واقتراح الحلول، وتأسيس منبر للحوار بين الشباب العربي انفسهم من جهة وبينهم وبين قادة الفكر ليكون حلقة وصل بينهم وبين صانعي القرار، وتحقيق التواصل الفعال وتبادل الخبرات بين تجمعات شبابية في العالمين العربي والاسلامي والمنظمات الشبابية في العالم كذلك الاهتمام بالنشاطات الرياضية المختلفة.

وأضاف مدير الاعلام والعلاقات العامة ان المنتدى يستند الى عدد من المبادئ لتحقيق ذلك منها:

تعميق الانتماء العربي، الاسلامي لدى الشباب العربي واعتماد التفكير العلمي اساسا يهتدى به والايمان المطلق بالوحدة العربية والسعي نحو تحقيقها والايمان بالمرتكزات الاساسية للثورة العربية الكبرى والايمان بان القضية الفلسطينية - قضية عربية اسلامية عادلة والالتزام بمبادئ التعددية السياسية واعتماد المنهجية العلمية في التفكير والحوار وترسيخ النهج الديمقراطي السليم وتأكيد الدور الأساسي للأسرة واحترام الذات والاعتزاز بمنجزات التاريخ الاسلامي ومواكبة روح العصر والمشاركة فيه بالابداع.

ومن الوسائل التي يتخذها المنتدى لتحقيق ذلك فيقول د. رقيبات:

اجراء الدراسات والبحوث النظرية والميدانية واصدار النشرات والمطبوعات، وعقد الندوات والمحاضرات والمناظرات وتنظيم المؤتمرات واللقاءات، كذلك تنظيم المعسكرات والرحلات الشبابية والقيام بالنشاطات التنموية والتطوعية وتوثيق الصلات مع الهيئات والمؤسسات الشبابية وعقد الدورات التدريبية لتنمية المهارات القيادية لدى الشباب.

بقي ان نقول ان منتدى الشباب العربي له ٢٠٠ فرعا وشعبة ومكتبا موزعة على محافظات وألوية المملكة، تفتح المجال أمام الاعضاء وغير الاعضاء التحاور والتواصل المستمر فيما بين الشباب، وبين الشباب والمجتمع المحلي من خلال القيام بالاعمال التطوعية المختلفة وعقد الندوات وعقد الايام الطبية المجانية في مختلف مناطق المملكة ليبقى الشباب دائما وابدا في الطليعة جنودا نذروا انفسهم لخدمة الامة وقضاياها.

من نشاطات المنتدى

قمة العطاء من امير الشباب وقدوتهم

حسنا فعل التلفزيون

قالوا في الماضي، الامة التي تحترم فنانيها ليست امة، ونحن في هذا العصر لاحترام الفنان لا لنثبت اننا امة فحسب. بل لنستطيع ان نجاري الامم في التطور والتقدم الذي اصاب مختلف العلوم، ومختلف المجالات. ومن هنا علينا ان نبحث عن الفنانين، ونشجعهم، ونأخذ بايديهم حتى لا تبقى الساحة «مقتصرة» على عدد معين منهم !! خطوة مباركة وجيدة قام بها التليفزيون الاردني باعلانه عن مسابقات الفنون (مواهب، وهوايات) وتحديد ايام معينة للمقابلة في مختلف المحافظات، والالوية في مختلف الوان الفن تبدأ بعد عطلة العيد مباشرة حتى يبقى التواصل مستمرا بين المجتمع، والفنان، وبين الفنان والادارات التي توجهه.

ونحن اذ نشد على ايدي القائمين على هذه المبادرة لنتمنى على الجميع ان يكون التحكيم عادلا دون محسوبية او وساطة. وان يتسع صدر اللجان القائمة عليه للشباب المتقدمين للمسابقة. حتى تأتي النتيجة كما يريدها المواطن، وكما يحتاجها الوطن.

مرة اخرى تحية لادارة التلفزيون على هذه الخطوة المهمة خاصة ان التلفزيون قرر ان يتجه الى المواطن ويزوره في محافظته ولوائه ليبقى التواصل دائما مستمرا دون اية معوقات مهما كانت صغيرة.

● المحرر

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

غربة

لست أدري ماذا اريد..
تغرب الشمس ويشرق القمر..
يحدث كسوف ويكتمل
الخسوف..
وأنا ما زلت في عزلتي وحيدا..
تؤلمني مشاهد الماضي..
احاول النسيان.. ولكن..
تبقى الشمس هي الشمس..
ولا شيء جديد..
انتظر المطر..
حتى أرى كيف تبكي السماء..
فأجلس أواسيها بدموعي..
بالدم النازف من كل وريد..
اهرب من نفسي..
ارفض الذل..
والطغيان والكبت..
ويختنق قلبي بالتقييد..
اقتسم الفرح..
بيني وبين جميع الناس..
أما الحزن..
فهو الشريك والعضيد..
أصبحت ايامي مجرد أوراق
تحترق..
وتنتهي احلامي
وأمنياتي..
وأحترق..
بمعركة اللاواقعية والتجريد

● محمود بلبير

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم.. عـلاء طبـش




نحو قانون انتخاب عصري!

● باتر وردم

باتر وردم

معظم نوابنا الافاضل ذكروا في بياناتهم الانتخابية بان من اولوياتهم الدستورية، والتشريعية في مجلس النواب ان يصيغوا قانون انتخاب عصري يتلاءم مع طموحات قيادة، وابناء هذا الوطن في جعله نبراسا للديمقراطية في الوطن العربي، وبالتالي نتمنى أن يلتزم السادة النواب بهذه الوعود، ويقومون بتشريع القانون وفق قنواته الرسمية المتمثلة بمجلس النواب، والاعيان، والا ينتظروا حتى اللحظة الاخيرة كما حصل في الدورة السابقة فعرضوا البلد لكارثة «الصوت الواحد» التي فتتت الوحدة الوطنية، واحدثت شروخا عميقة في العلاقات بين ابناء الشعب الواحد بل والعشيرة الواحدة..مهما حاولت الاقلام الحكومية ان تصور عكس ذلك فالحقيقة ماثلة للجميع، وجراح الانتخابات لم تلتئم بعد.

ومن الصعب تقديم اجتهاد واضح حول اي قانون نريد، نترك ذلك «للبراعة القانونية» للسادة النواب، ولا نشك في سعة اطلاعهم جميعا طالما ان ٧٠ نائبا من اصل ٨٠ ناقشوا بيان الثقة، والموازنة، وربما كانوا سيناقشون ثقب الاوزون، وحرب النجوم لو عرض الموضوعات تحت قبة البرلمان !! وبنظرة سريعة للبدائل نجد انها كلها تحمل مؤشرات سلبية في بعض الاحيان. فبالنسبة لاسلوب جعل الاردن دائرة واحدة فهذا شيء صعب منطقيا، وسابق لاوانه حيث ان التجربة الحزبية لم تترسخ بعد كما ان من شان تطبيق هذا القانون ان يحرم بعض المحافظات من حقوقها التمثيلية في مجلس النواب. كما ان اقتراح تقسيم الاردن الى ٨٠ دائرة انتخابية يحمل خطراً كبيرا، واستغرب كيف ينادي بعض المثقفين، والسياسيين بتطبيقه اذ ان من شان هذا القانون ان يحول الاردن الى «حارات» انتخابية، ويزيد من التقسيم، والشرذمة بين صفوف الشعب كما انه قد يفرز قيادات محلية غير معروفة سياسيا، ولا برنامج فكري لديها. كما ان بعض الدوائر المصغرة قد تضم عدة مرشحين اكفياء بينما لا تضم دائرة اخرى اي مرشح كفؤ .. واذا ما تخيلنا تقسيم الاردن الى ٨٠ دائرة انتخابية فان الصراع سيحتدم بين العشائر كما بين العشيرة الواحدة، وسيصل التنافس على صوت الناخب الى مستوى مخجل من بيع الذمم، والضمائر بشكل اسوا مما شاهدناه في الانتخابات السابقة. كما انه من الصعب تصور وجود «كوتات» للاقليات في داخل الدوائر الثمانين.

ان اي تنفيذ لاقتراح تقسيم الاردن الى ٨٠ حارة انتخابية مع ابقاء الصوت الواحد من شانه ان يفرز لمجلس النواب نوابا لا يستندون الا الى قواعد شعبية ضئيلة محصورة في البعد الخدماتي لهذه الدائرة المقلصة.. ولا يوجد لهم دور بارز او تمثيل جدي على مستوى الوطن.

وبالرغم من عيوبه.. فان القانون المؤقت الذي تمت بموجبه انتخابات ٨٩ واغتيل على يد الحكومة قبيل انتخابات ٩٣ افضل بكثير من الصيغ المعتمدة على الصوت الواحد.. ونتمنى على نوابنا الافاضل ان يبدأوا بتشريع قانون انتخابي عصري يعتمد الكفاءة معياراً رئيسيا للوصول الى قبة البرلمان حتى يكونوا فعلا «خيرة الخيرة» كما ارادهم جلالة القائد المفدى.

بداية آخر الطريق

ليـاس الطويل

وقفت وحني هناك امام القلعة، المس وجهي باطراف اصابعي، العيون مكانها، والانف محتفظ ببروزه التقليدي، والشفاه الجافة من اثر السجائر. اذا كل شيء في مكانه فما بال هذا الارتباك الصحراوي يرجني كطفل ينتشيه الشوق.

مرت أمامي اشرطة العمر كلها، من الشرق الى الغرب، هناك يصيح اطفال الموت في ملاجئنا، أو يقف راعي البقر امام قطيع من الغنم هذه المرة، وهناك رجل راح يتلقى بصدره الضخم كل ما صنعه البشر من رصاص، ويمسك بيده حجرا.

والعلم خفاق في قلب مدينتي، يعلن النصر مع كل هبة هواء تعصف به، فيصفق في اذني حتى يكاد يصمها، ويلعن كل الثورات وكل الدماء ينبني كتمثال حرية، ويجعل من لهيب التاريخ اغان حزينة.

كل المطربين تشردوا، ومات آخر الشعراء، وفر من مدينتي من تبقى، حين قامت قلعتهم على آخر خيامنا، وتقلقلت في حناجرنا قصرنا نصلي لها، ونسكر لها، والعين لخذت ترثي بها، ومنها امتنا رسم المستقبل ببنادقهم وصواريخهم واقلامهم.

خطوت الآن خطوتين، صرت على عتبة البيت، جواز السفر في راحتي بدأ يأخذ لونا ازرق عندما اختلط العرق بالحبر، وصورتي المطبوعة امتزجت بالورق، ثم اختفت، ولم يبق منه سوى الرقم المثقوب، لا أحد الآن الاي وهم، في وكرهم.

التفت الى الخلف والقيت نظرة واسعة الى المدينة، نظرة بدأت تضيق مع صوت موظفة الاستقبال تطلب من الشخص الذي امامي ان يستعد للتفتيش.

لم هذا القرف ومتى اصبحت ذليلا هكذا، وتذكرت حربة المتنبي الحزينة، وأنا انتظر هذه «الفيزا» الملعونة:

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا — الا تفارقهم فالراحلون هم

انتهى تفتيش الرجل، نظرت اليه، راحتاه خشنتان، ووجهه اسمر، وعلى عيونه بقايا القش، وتفوح من رائحة القمح.. دخل.. ابتلعته القلعة..

نادت الموظفة: «دورك الآن سيدي.. يا سيد.. انا اتحدث معك.. من فضلك..الا تسمعني.. لو سمحت..»!

● ايـاس الطويـل

☆ من شعر البادية ☆

هـذي قصتـي

نعيم حسن

يـا هلي وش زاد ونتي
غير بعد عيني عن عينها
امي اللي كانت كل منيتي
موتي اف بعدها وحياتي اف قربها
وهذا انا لا زلت في علتي
ومن يدري بعلتي غيرها
كل هذا سببه حبيبتي
اللي نار بقلبي والثلج قلبها
تدري احساسي لليوم بحسرتي
عيني ما تنام ومستريحة عينها
يأس وعذاب صارت نتيجتي
وذكرى على ماضي همستها
بهمي ومحد يحس بغربتي
نار لهيبه وهي جمرها
يا هلي ترى هذي قصتي
حزن والم وبقايا من حبها

● نعيم حسن

عارف حسين: قرار حرماني لمدة عام كان مفاجأة لي
رئيس نادي الحسين: الرياضة اخلاق قبل ان تكون لعبا

لقاء مع لاعب

عارف حسين - هداف المنتخب الوطني ولاعب فريق نادي الحسين - اربد المسمى بالقناص لما يمتاز به من خطورة قنص الكرات في الملعب. عمره ٢٩ سنة قضى منها ١٦ سنة في الملاعب.

على اثر صدور قرار من نادي الحسين اربد بحرمانه من اللعب لمدة عام والذي صادق عليه الاتحاد التقته المستقبل وكان هذا الحوار:

* بدأت اللعب في الحارات والمدارس مثل اي لاعب آخر، وفي عام ١٩٨٠ التحقت بنادي المفرق الرياضي واستمريت معه حتى انتقالي للعب في صفوف نادي الحسين / المفرق عام ١٩٨٣.. لعبت عام ١٩٨٦ مع المنتخب الأردني، وفي عام ١٩٨٧ «اشتراه» نادي الحسين / اربد.

وعن مشواره الرياضي مع نادي الحسين- اربد يقول: شاركت في صفوف نادي الحسين / اربد بموقع الهداف وحصلت عام ١٩٨٨ على مركز ثاني هدافي الدوري وفي اعوام ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٢ حصلت على لقب هداف الدوري وفي عام ١٩٩١ حصلت على لقب الوصيف، أما في بطولة الدوري لعام ١٩٩٣ فقد لعبت مع النادي مرحلة الذهاب وسجلت فيها (٩) اهداف وكنت متصدرا الهدافين بالمشاركة مع اللاعب جريس تادرس.

وعن اسباب عدم مشاركته اللعب في مرحلة الاياب مع النادي يقول: لقد عرضت على ادارة النادي في اجتماع مع الهيئة الادارية عدم تمكني من متابعة التمرين لفترة قصيرة لم تتعد العشرين يوما لظروف خاصة قاهرة، الا انهم رفضوا ذلك بعدها فوجئت ان النادي قد قرر حرماني من اللعب لمدة عام وان الاتحاد قد صادق على القرار، وقد عرضت على النادي عدم الوصول لهذه المرحلة وتوسط عدد كبير من محبي الرياضة ومؤيدي النادي الا ان الجهود باءت بالفشل والعلم فانني قرأت في صحافتنا الأردنية قرار الحرمان قبل ان يصدر من النادي باسبوعين تقريبا!

ويضيف اللاعب أنا لم يكن عندي اية شروط على النادي كما تم التصريح بذلك، وقد اخبرت ادارة النادي انني سأستمر بالتمرين لوحدي خلال تلك الفترة واللعب مع المنتخب العسكري وأنا الآن اعتبر الحرمان حافزا لزيادة نشاطي خاصة ان التصفيات للبطولة العسكرية قد بدأت ولن ابتعد عن الملاعب وسأحافظ على لياقتي.

وردا على سؤال للمستقبل قال عارف حسين: مثل ٩٠٪ من لاعبي كرة القدم الذين يطالبون بالتحرر أنا مؤيد لذلك وهذا احد الاسباب التي اوصلت الأمور الى هذه الدرجة، ولقد اتهموني في النادي انني هاجمتهم في الصحف- مع العلم ان ادارة النادي كانت اول من صرح للصحافة ضدي.

وعن رأيه في مستوى الرياضة «كرة القدم» في الأردن يقول: ان مستوى الأندية الرياضية متذبذب ومتقارب باستثناء فريق النادي الفيصلي الذي يملك فريق احتياط بمستوى الفريق الأول، اما على صعيد المنتخب فقد تعثرنا كثيرا خاصة خلال التصفيات الاخيرة لبطولة كأس العالم بسبب الوضع النفسي لمعظم اللاعبين والضغوطات التي يعود جزء منها للمدربين انفسهم.

وعن رأيه في تطوير الرياضة يقول: تفريغ اللاعبين، ايجاد مدربين اكفاء، توفير الامكانيات للمنتخب، اعداد لاختيار اللاعبين دون واسطة ومجاملة بالاضافة الى امكانية التحرر الذي سيعمل على خلق منتخب قوي، فالضغط على الاندية سيكون لصالح المنتخب.

اخيراً يقول اللاعب عارف حسين: اتمنى ان تتطور الرياضة في الأردن اكثر وأكثر، كما اتمنى بشكل خاص التوفيق لفريق نادي الحسين في بطولة الدوري واتمنى على الجمهور دعمه ومؤازرته.

السيد سلطان الشريدة رئيس نادي الحسين- اربد قال للمستقبل: ان حرمان اللاعب عارف حسين من اللعب لمدة عام مع النادي والذي سيترتب عليه حرمانه من اللعب في صفوف المنتخب كان بسبب عدم التزامه بالتدريب واللعب لاشتراطه الحصول على مبلغ من المال، وهذا ما لم توافق عليه الادارة، واضاف الشريدة: لقد اخبرناه انه اذا كان وراء القيام بمثل هذه «الزوبعات» التحرر فيجب ان يكون خروجه من النادي بطرق سليمة وودية لاننا نفهم ان الرياضة اخلاق قبل ان تكون لعبا.

لقد قامت ادارة النادي بشرائه بمبلغ «١٨» الف دولار ونحن نعرف انه لاعب موهوب وقناص ولياقته جيدة، لكن هذا لا يعني ان يميز عن بقية الفريق، النادي به وبدونه سيبقى بنفس الوضع.


فريق نادي الحسين

عبـــاس زكـــي لـ «المستقبل»:

انهم يحولون النضال المجتمعي لبالون اعلامي!

حوار: جهاد الرنتيسي

يقف في مقدمة صفوف «المعارضة الداخلية» في حركة فتح لكنه يرفض المصطلحات الرنانة ويصر على أن الشرعية تتمثل في التمسك بالمبادىء.

وحول اوضاع حركة فتح بعد سنوات من الدخول في العملية السلمية، وعلى ضوء التطورات الاخيرة وجهت المستقبل أسئلتها لعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وأمين سر لجنة الانتفاضة.. فكان هذا الحوار:

● جزء من مطاردي فتح سلم نفسه وجزء آخر ما زال مطاردا!! فهل هناك قرار فتحوي بتسليم المطاردين؟!.. وماذا عن الذين ما زالوا مطاردين؟!

- بالنسبة للمطاردين هم افرازات لاحتدام النضال ضد العدو، وايضا نتيجة لبرامج نضالية، وقد تكلفت هذه البرامج في الماضي، فكان لنا العديد من المطاردين تجاوزوا الالاف، ولكن ما بعد مدريد فترت الهمم ولم يعد هناك برامج نضال او توجيه حاسم او حازم بالمواجهة وبالتالي قل عدد المطاردين ان لم نقل توقفت المطاردة واصبح المطاردون اهدافا مباشرة للعدو وكأنهم ليسوا من جسم الثورة والشعب الفلسطيني.

وهذا أمر محزن ان نتحدث عن انفراج وأمن وسلام في وقت تزداد فيه الهجمات على المطاردين، وبالتالي لا يوجد قوة فلسطينية لمنع الاسرائيليين من ملاحقة المطاردين وفي نفس الوقت لا يوجد ايضا قوة فلسطينية تفرض على المطارد ان يسلم نفسه، خصوصا والوضع الفلسطيني ممزق، وهناك عدة فصائل وقوى واحزاب منخرطة في العملية من اقصاها الى اقصاها سياسيا ونضاليا، الأمر الذي يحتاج الى عودة اللجان المتخصصة بالعمل النضالي الى دورها لحماية المطاردين وتوجيه الميدان باتجاه واحد.

● ما زالت هناك ضجة في الأراضي المحتلة، وفي قطاع غزة بالذات، بعد قرارات التعيين التي اصدرها الرئيس عرفات، كيف ستتعاملون مع هذه المسألة؟!

- الموضوع لا يقتصر على حالة التعيين ولا يقتصر على شخص او جهاز، وحرام ان نجلد انفسنا دائما وان نعمل من الحبة قبة، الموضوع هو انقلاب في الفهم النضالي واهتزاز في القناعات وانحطاط في المعنويات تعيشه الحركة بعد ان اصبحت جزءا من واقع مستسلم ينتظر في غياب القوة استرداد حقوقه المشروعة.

وبالتالي هذا الوضع عكس نفسه بتعبيرات مختلفة، تارة بتشكيلات مختلفة ومتصارعة من التنظيم الواحد للمهمة الواحدة وتارة باغراق الساحة بالبيانات والنداءات وتارة بالسحل والتشويه وقتل الخصوم وتارة بالاستقالات الخ..

وهذا وضع مألوف في ظل الحالة الراهنة التي تشهد تراجعا في الاداء والفكرة والاسلوب ولا اعتقد ان وقفها يمكن ان يكون بقرار او بالمراضاه بل يحتاج الى جملة من الاصلاحات التي تؤثر وبشكل حقيقي وجاد على مجمل عملية النضال.

● كيف ترى علاقة السلطة المعارضة في المرحلة القادمة؟!

- حتى اللحظة لا يوجد هناك سلطة، وهذا سؤال سابق لأوانه.

● وماذا عن تحول فتح الى حزب سياسي؟!

- من قال هذا، الذين يريدون تحويل فتح الى حزب ليسوا من فتح، مهمة فتح تحرير فلسطين، وتستمر فتح طالما ان هناك احتلالا ومن يرغب الهروب من المعركة تحت اغطية حزبية لن ينال شرف المظلة اللتحوية.

● الا تعتقد ان هذا الطرح يتعارض مع العملية السلمية التي تتبنى «فتح» مهمة قيادتها عن الجانب الفلسطيني؟!

- فتح مع تحرير كامل التراب الفلسطيني ولكنها في نفس الوقت مع السلام، والحل السياسي الذي يحقق الدولة الفلسطينية المستقلة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق العودة، هذا انجاز ستأخذه فتح بعين الاعتبار وتتعامل معه، والمطروح اليوم هو حكم ذاتي منزوع السيادة، ومن الصعب ان تغادر فتح الميدان في ظل مثل هذه الحلول.

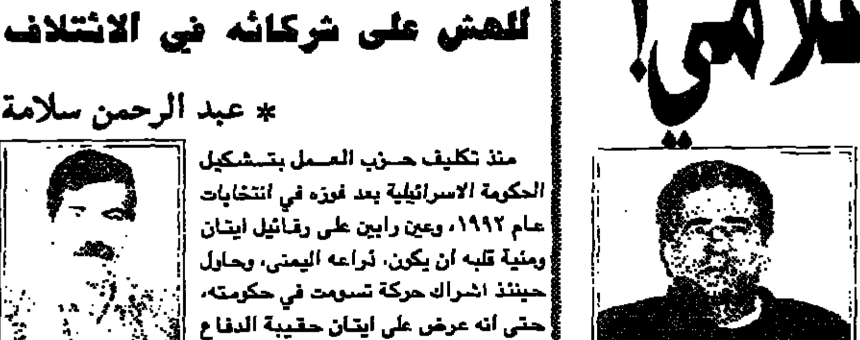
● وكيف توفقون بين هذه التناقض؟

- فتح لم تكن تنظر بعين معصومية للأمور. فتح ليست ضد الدولة المستقلة، وفتح مع تحرير اي شبر وتؤمن بالمرحلية ولكن دون الغاء الاستراتيجية وفتح تؤمن بالقوة الذاتية كما انها تؤمن بالمد القومي وتنتظر اليوم الذي تتجسر فيه الارادة الفلسطينية بالارادة العربية لتصبح اسرائيل نقطة في بحر وليس الفلسطينيون قاربا تتقاذفه الامواج، وفتح لم تأخذ في تقييمها اسود او ابيض فالسياسة فن الممكن وتحتاج السياسة الفتحاوية الى البندقية، فان استجاب الطرف الآخر فتكون هناك وسائل نضال اخرى كالبناء في مجال الاقتصاد والانسان والعلم والحضارة الخ، بما يعزز امن واستقرار شعوب المنطقة.

● من الملاحظ ان التنظيمات الفلسطينية بدأت بوضع شعارات ديمقراطية والمجتمع المدني في الصدارة فيما تجاهلت فتح التحولات السياسية التي تتطلب مثل هذه الشعارات فما هو السبب برأيك؟!

- ليس كل شعار مرفوع قابلا للتطبيق، هناك من يطرح النضال المجتمعي كبالون اعلامي ومن المؤسف ان الناس تجهل فتح التي تجاوزت بنضالها المجتمعي كل راقعي الشعارات وبالبناء في مختلف القطاعات.

مخطىء من يظن ان فتح تمارس بعقلية متحجرة ويمكن تصنيفها في الدائرة السوداء او البيضاء، فالسياسة الفتحاوية هي التي نقلت الشعب الفلسطيني من طوابير اللاجئين الى كيانية بشعار ثوري، السياسة الدامية النابعة من فوهة البندقية امام البطش والعدوان المتواصل من قبل الاسرائيليين وايضا هي صاحبة اليد الاقوى في العلاقة مع قوى التقدم والسلام في اسرائيل والعالم وان عزت مسألة الادارة والتخطيط في الحركة وهذا شأن قوى العالم الثالث فاسدلت لونا رماديا او غير مألوف فاننا سنتجاوز ذلك بجملة من البرامج الاصلاحية والخطط واللوائح التي تعطي التخصص دوره، بحيث يتناغم الميدان مع العملية السياسية وكذلك النضال السياسي مع الانتفاضة ومع البناء الاقتصادي والبناء التنظيمي، ليشكل بمجموعة عناصر ارتكازية لاعادة الحركة الى دورها القائد الذي يتجاوز اي منافسة وهذه مسئولية باتت محل اهتمام السواد الاعظم من الكادر.



عباس زكي

● هناك من يربط بين تجربة فتح وتجربة جبهة التحرير الجزائرية، ولا يرون اختلافا بين فتح وجبهة التحرير سوى ان الثانية بدأت بالانهيار بعد استلام السلطة، اما الاولى فقد بدأت بالانهيار قبل ذلك.. ما هو رأيك؟

- اولا فتح تمتلك سر البقاء لعدة عوامل، العامل الأول انها الفكرة الملهمة في مواجهة العدو، ولأنها كذلك استقطبت السواد الاعظم من المخلصين في شعبنا وامتنا وشرفاء العالم، ولأنها كذلك ايضا تجاوزت برصاصها وانطلاقتها كافة الاحزاب والقوى المؤثرة في المنطقة ووضعت الشعب الفلسطيني على الخارطة، وبهوية وكيانية تليق بتاريخ وحاضر هذا النضال العريق، اذن وهي الفكرة الملهمة ولا زالت قد تتبدل موجاتها هبوطا وصعودا ولكن لن تموت الفكرة ولن تنتهي طالما ان هناك احتلالا وطالما ان هناك قصورا في الرؤيا لدى منافس فتح، أما الجانب الآخر فان فتح لم تحكم ولم تمارس السلطة كما هي جبهة التحرير الجزائرية ليحكم الناس على دور فتح، وهي لا زالت في مواقع النضال وان مارست حفنة من الناس ويثوب فتحاوي انحرافات هنا وهناك فلا يعني ذلك خطرا كبيرا بل شيئا متوقعا فالطحالب تنمو دائما على ضفاف الانهر الكبرى الا انها لا تؤثر في مجرى النهر.

الذين يحكمون على خطأ قد يقع فيه عضو بفتح سواء بتخطيط مسبق او عفو الخاطر عليهم ان يتذكروا الاف الشهداء وان يتذكروا الشعارات التي اعتزوا بها التي يرفعها الفتحاويون القابضون على سلاحهم كالقابض على الجمر، والوضع الطبيعي ان الحركة باقية وتتعزز فالواقع الفاسد يعطي الطليعة الثورية، وما نمر فيه اليوم فرز عملي بين من يقاتل لذاته وسمعته ولمجموعته وبين اولئك الابطال الذين يقاتلون من اجل القضية ثم الشعب ثم التنظيم ثم الاطار ثم انفسهم في المحطة الاخيرة والحتمية تقول ان فتح مستمرة والفرز على قدم وساق لضمان قوتها واستمراريتها تحقيقا للحلم الفلسطيني وتجسيدا للطموح الوطني.

● يجرى الحديث عن توتر أمني وانتشار اسلحة في قطاع غزة بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، ما هي الاسباب برأيكم؟!

- في العادة في اللحظات الاخيرة تكثر الضحايا وفي الساعات الاخيرة يسقط اعز الشهداء ولا شك ان ما روج حول انسحاب اسرائيلي غير متفق عليه اسرائيليا يفتح الباب على مصراعيه امام مزيد من الارباك من اطراف لها مصلحة في ضرب الامن والوحدة الداخلية.

وحيث اننا لسنا على الأرض، وفي وقت يستعد فيه العدو باقصى درجات الاستعداد لتوظيف نتائج الحل لصالحه نجد انه يتغاضى عن رواج الاسلحة ويكثر من الفتن، ويدق طبول الحرب بين فريق وآخر حتى اذا ما خرج من مكان حل فيه الانتقام كما حصل في بيروت بعد مغادرة الثورة عام ٨٢.

وفي اعتقادي ان مزيدا من الانضباط الفلسطيني وهذا لن يكون الا بترتيب البيت الداخلي ووحدة الصف الفلسطيني هو العامل الأساسي في التغلب على مثل هذه المفاجآت بل هو المخرج العملي من التدهور الذي يريده العدو.



ابو لافي.. المؤتمرات.. تقسيم الحصص..

تحالف العشرة أمام مفترق طرق!!

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

اكثر من مؤشر يدعو للاعتقاد بأن الاجتماع القادم للقوى السياسية الرافضة لعملية السلام، والذي سينعقد في دمشق خلال الايام القليلة القادمة سيكون حاسما فيما يتعلق بتطوير العلاقة، وايجاد اليات عمل، مما دفع الأوساط القريبة من تلك الفصائل لابداء مخاوفها على مستقبل التحالف.

ويزيد من مخاوف المقربين من تحالف القوى العشر وجود العديد من القضايا الساخنة على طاولة الاجتماع، والتي تكفي اي منها لتفتيت التحالف وتحويله الى تكتلات سياسية لا يوجد بينها قاسم مشترك سوى موقفها من قيادة منظمة التحرير وسياساتها.

● المؤتمرات الشعبية

تفيد مصادر المستقبل ان «المؤتمرات الشعبية» ستكون احدى القضايا الملحة على جدول الاعمال، فرغم قدم طرح الموضوع ما زالت هناك تباينات حادة بين الفصائل المختلفة حول هذه المسألة.

فحركة حماس مثلا ترى ان دور مثل هذه المؤتمرات تنحصر في الجانب التعبوي وتحشيد الجماهير ضد المسيرة السلمية وقيادة المنظمة، ولا تمانع في انبثاق منظمة جديدة عن مثل هذا المؤتمر.

ومن ناحيتها ترى الفصائل التي كانت تعرف بالتحالف الوطني ان المؤتمر فرصة لاتخاذ خطوة سريعة في اتجاه اعلان قيادة بديلة للقيادة المنظمة.

اما الشعبية والديمقراطية فلم تتخذا موقفا واضحا من هذه المسألة، اذ ترى الجبهتان ان في المؤتمر الشعبي خطوة للامام، الا انهما لم تحددا موقفا واضحا فيما يتعلق بافراز البديل.

● تقسيم مواقع

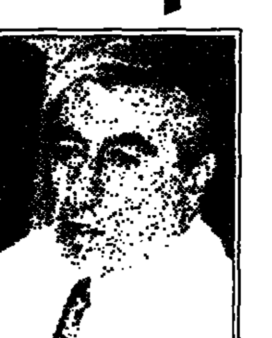
ويلعب التمثيل في الهيئات القيادية دورا كبيرا في تفاقم ازمات التحالف، اذ تطالب معظم القوى الموجودة في التحالف بالتمثيل النسبي في اية هيئات يمكن تشكيلها على المدى القريب سواء في الداخل او في الخارج.

الأمر الذي ترفضه حماس بشدة، فعلى صعيد الداخل تمتلك الحركة ثقلا قد يفوق ثقل شركاء التحالف مجتمعين، وفي حال موافقتها على اعلان قيادة موحدة للانتفاضة ترى قيادة حماس ان الشركاء سيكونون عبئا ثقيلا عليها، وانهم سيستفيدون من قوتها على الأرض دون ان يقدموا اي مقابل.

ويختلف الأمر فيما يتعلق بخارج الأرض المحتلة حيث يمتلك شركاء حماس في التحالف تنظيمات وهيئات الأمر الذي تفتقر لها حماس، الا أن اوساط الحركة ترى في جماهير الحركات الاسلامية في الوطن العربي «من الفلسطينيين» وفي مقدمتها الاخوان المسلمون ثقلا سياسيا لها تستطيع من خلاله مواجهة اي استحقاقات سياسية في خارج الوطن المحتل.

ولذلك من المتوقع ان تثير هاتان القضيتان «المؤتمرات الشعبية» و«تقسيم المواقع» جدلا كبيرا، وفي هذا السياق ترجح اوساط التحالف ان يتم الوصول الى صيغة فضفاضة للعمل في داخل الأراضي المحتلة كانت قد اقترحتها حركة حماس بحيث يكون هناك شكل من اشكال التنسيق على الأرض لا يرتقي لمرحلة القيادة الموحدة، ويكون هذا التنسيق مقصورا على الفعاليات التي تحتاج لتحشيد قوى وعمل جماعي كالاضرابات، والتظاهرات، واعمال الاحتجاج الاخرى!!.

ولا تخفي بعض فصائل قوى التحالف مخاوفها من المواقف المستقبلية للشعبية والديمقراطية والتحرير الفلسطينية لاسيما انها لا تزال تتمسك باطار منظمة التحرير اكثر من بقية الفصائل التي يتمتع بعضها بعضوية اللجنة التنفيذية في المنظمة الا انه غادرها منذ سنوات، وقد تزايدت هذه المخاوف بعد صيغة التحالف التي توصلت لها القوى الثلاث مع قوى الائتلاف المفاوض في اطار اتحاد العمال الفلسطينيين، والتي تمخض عن امانة عامة تضم الجميع.

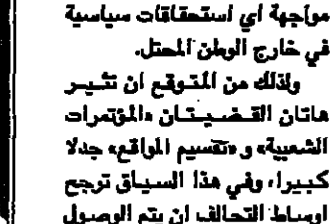


حواتمة.. قلق بعد المجزرة

● غليان داخلي

بعض الاوساط المطلعة في الفصائل العشرة تعيد الخلافات الحادة في التحالف الى وجود غليان في داخل التنظيمات يعبر عن نفسه في عدم القدرة على تحديد الموقف، وتضيف المصادر المطلعة ان في بعض فصائل التحالف قوى ما زالت تصر على التمسك بالمنظمة وان كانت تعارض اتفاق اوسلو، كما ان هناك قوى دفع تسعى لخوض مغامرة ايجاد منظمة بديلة.

ولا تخفي مصادر المستقبل اعتقادها بأن حدوث انتكاسات في التحالف قد يؤدي لانتكاسات في بعض الفصائل المشاركة فيه كحدوث استقالات جماعية وربما ظهور تشكيلات سياسية جديدة، وترى المصادر اتخاذ مواقف جدية من المنظمة قد يؤدي لنتائج شبيهة.



حبش.. ازمات داخلية

● يوسف ابو لافي

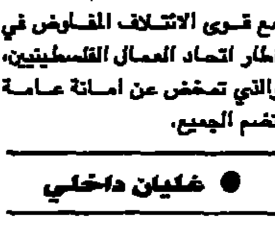
احد الشخصيات التي شاركت في اجتماع دمشق السابق أكدت للمستقبل ان تفاعلات حول قضية يوسف ابو لافي كان من المتوقع حدوثها او لم تحدث مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وتتلخص قضية ابو لافي الذي ينتمي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في قيام حركة حماس باغتياله بعد ان اشتبهت في تعامله مع الموساد، الأمر الذي اثار الجبهة الديمقراطية، ودفعها للدفاع عن كادرها، فيما اصرت اوساط حماس على ان كتائب القسام لم تقدم على مثل هذه الخطوة الا بعد ان تأكدت من تورط ابو لافي.

الجبهة الديمقراطية من ناحيتها سعت لترقيع الموقف وطالبت باصدار بيان يظهر ابو لافي على انه شهيد، الأمر الذي لم توافق عليه حماس، وفي هذا السياق كشفت النقاب مؤخرا عن شريط فيديو يحتوي على اعترافات مفصلة لابو لافي يجرى تداوله في الداخل، ومن المنتظر ان يؤدي للمزيد من التوتر بين حماس والديمقراطية سينعكس على الاجتماع القادم للقوى العشر.

احد الشخصيات المطلعة على ما يدور في الكواليس عبرت عن اعتقادها بأن الاجتماع القادم سيخرج بنتيجة انه من حق الفصيل دون غيره القيام بمحاسبة افراده، وعدم احقية فصائل التحالف القيام بالتحقيق مع اعضاء الفصائل الاخرى مما سيؤدي للبحث عن صيغة بروتوكول امني.





ابراهيم غوشة

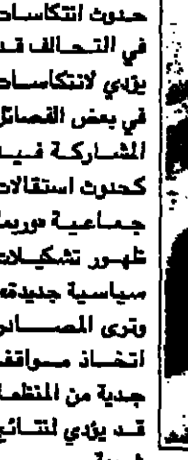
● مؤشرات حواتمة

بعض اوساط تحالف القوى العشرة ترى في تصريحات الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة حول المجزرة تراجعا عن مواقف ما قبل المجزرة، مما يثير قلقا لدى تلك الاوساط.

المقربون من قيادة المنظمة ابدوا ارتياحهم لما نقل على لسان حواتمة، وأشاروا الى أن تصريحات «ابو النوف» مؤشر على احتمال حدوث تطورات ايجابية في علاقة الامين العام للجبهة بقيادة المنظمة.

وبذلك ستجد فصائل القوى العشر نفسها خلال الاجتماع القادم امام تعقيدات جديدة بعد ان كان يظن بأن المجزرة فتحت افاقا لبلورة صيغة التحالف بعد الهزيمة التي مني بها الرئيس عرفات بين فلسطينيي الداخل والشتات بعد المجزرة، وبعد ان كانت تواجه صعوبات في عبور المتاهات السياسية والتنظيمية ستجد صعوبة في الحفاظ على الصيغة المطاطية للتحالف.





من يستثمر القضية؟!

رابين يتناول عصا اليمين للهش على شركائه في الائتلاف

* عبد الرحمن سلامة

منذ تكليف حزب العمل بتشكيل الحكومة الاسرائيلية بعد فوزه في انتخابات عام ١٩٩٢، وعين رابين على رفائيل ايتان ومنية قلبه ان يكون، ذراعه اليمنى، وحاول حينئذ اشراك حركة تسومت في حكومته، حتى انه عرض على ايتان حقيبة الدفاع التي تخول صاحبها البطش والتنكيل بسكان الأراضي العربية المحتلة كيفما يشاء، بيد ان ايتان رفض المشاركة، بحجة ان برنامج حزب العمل يتعارض مع تطلعات حركة تسومت اليمينية، والتي ما تزال ترى في استيطان الاراضي المحتلة الوسيلة الوحيدة للاحتفاظ بها، فما الذي استجد على الساحة الاسرائيلية، حتى يتفاوض اسحق رابين مع ايتان في محاولة لضمه الى الائتلاف وكلاهما يحملان وجهات نظر مختلفة في معظم المسائل الداخلية الاسرائيلية، الا انهما يتفقان حول حصار وتجويع الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل.

اذا افترضنا بان ايتان قد طلب الانضمام الى حكومة الائتلاف لكي يقطع الطريق على اعضاء الكنيست المنشقين عن حزبه ومنعهم من دخول الائتلاف كي يسحب عنهم الغطاء الشرعي الحكومي، ويحول دون زيادة تأثيرهم على الجمهور الاسرائيلي اذ سيكونون من نواب الوزراء، ويحرمهم من متعة المناصب الحكومية، فان ذلك يعني انه وافق على الخطوط العريضة للحكومة الاسرائيلية، والتي طرحها على الشعب قبل الانتخابات وبعدها، وفي مقدمتها تحقيق السلام وليس خافيا ان برنامج تسومت يتناقض مع طروحات حزب العمل ويعارض الخطوات السلمية ويؤيد الاستيطان، فلماذا هذا التناغم والغزل بين رابين وايتان وفي هذا الوقت بالذات.

حركة ميرتس الشريك الرئيس في الائتلاف الحكومي، لا توافق على اشراك تسومت في الائتلاف وذلك خشية عرقلة المسيرة السلمية او اطالة امد المفاوضات، ناهيك عن الكتل العربية التي تدعم النهج السلمي الحكومي، اما حمائم حزب العمل فقد ايدوا موقف حركة ميرتس وشجعوها على تخريب الائتلاف الحكومي حال انضمام تسومت.

بعد كل ذلك، ومع استحالة استجابة ايتان للخطوط العريضة للحكومة، ونظرا للظروف التي تعيشها حكومة الكيان الاسرائيلي والضغط العالمي عليها والمطالبة الحكومية الاسرائيلية باخراج المستوطنين من الخليل اذ لم يبق سوى رابين غير موافق على اخراجهم، فما الذي يريده رابين، من هذه الاحجية التي حيرت المراقبين السياسيين داخل الكيان الاسرائيلي.

عام ١٩٧٧ صعدت الى سدة الحكم في اسرائيل صهيونية جديدة ممثلة بحزب الليكود لا تعترف بالتقسيم وبخصوصية الشعب الفلسطيني التي كانت تقرها الصهيونية القديمة، فهل يكون رابين قد آمن بهذا الطرح وخاصة بعد اتفاق اوسلو، حيث شعر انه يتخلى عن مثل تلك المبادىء، بضغط عالمي اولا واسرائيلي ثانيا ممثلا بحركة ميرتس وحمائم حزب العمل، ولذلك سارع الى ايتان كي يشكل معه ائتلافا يحاول من خلاله الحيلولة دون تنفيذ اتفاق اوسلو، معتبرا مجزرة الخليل انذارا له وان تهديدات المستوطنين في تظاهراتهم امام مكتبه قد تجد طريقها الى التنفيذ.

ثمة رأي آخر يقول ان رابين يفتقر الى الاغلبية اليهودية، عند كل قرار يريد اتخاذه، وان الكتلة العربية المانعة هي التي توفر له هذا الغطاء، فهل وجد ضالته هذه في حركة تسومت والتي يمكن ايضا ان تعيد حركة شاس الى الائتلاف فتوفر لرابين غطاء يمينيا كافيا كي يقرر ويواجه الاوضاع المتلاحقة داخل الكيان الاسرائيلي.

ولنا في النهاية ان نتساءل: اذا حدثت المعجزة ودخلت تسومت الائتلاف الحكومي، فهل يكون رابين قد وافق على شروط تسومت وعلى رأسها اشغال الاف الشقق السكنية في الضفة الغربية بالمستوطنين الجدد، والعودة الى استفتاء الجمهور الاسرائيلي في حالة تنفيذ اتفاقات السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة، وهذا في حد ذاته يناقض ما وقعه رابين في اتفاقات اوسلو والقاهرة.

ان ما يواجهه رابين على الصعيد الداخلي في حزب العمل، واستقالة حاييم رامون وزير الصحة، اوحت له بضرورة التلويح بادخال تسومت الى الحكومة والاستقواء بها حتى على رفاقه داخل الحزب.

من الأمانة العامة الى عمال الداخل

٣٠ الـف دولار مساعدات

قررت الأمانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين التقدم بتبرعات مقدارها ثلاثون الف دولار «تم جمعها من عمال فلسطين في الشتات» لعمال فلسطين في الداخل.

جاء ذلك في بيان اصدرته الأمانة بعد اجتماع خاص لمناقشة التقارير الواردة من الأراضي المحتلة بعد مجزرة الخليل.

البيان شدد على أن المجزرة تؤكد بما لا يقبل الشك ان «العدو الاسرائيلي» لا يؤمن بالسلام وبحق الشعب الفلسطيني في ارضه.

تحديا لاغلاق القدس

اطباء الاسنان يجرون انتخاباتهم في نيسان

التزاما بموقفها الرافض للتسليم بالأمر الواقع «استمرار حصار القدس واغلاق الخط الاخضر» تستعد نقابة اطباء الاسنان في الضفة الغربية لاجراء انتخاباتها في نيسان القادم.

اكد على ذلك د. احمد عبد الهادي الحموز نقيب اطباء الاسنان الذي اشار الى ان اثار الحصار وانعكاساته لا تقتصر على عملية الانتخابات ومكان اجرائها وانما تشمل ايضا اجتماعات الهيئات العامة واللجان المتخصصة ومجالس ادارات النقابات، ومعاملات الاعضاء الذين يتعين عليهم الوصول الى المقر.

ويذكر ان هناك قرارات مشابهة حرصت النقابات التي يوجد مقرها في القدس على اتخاذها.

عرفات لمساعديه: ممنوع اعطاء تصريحات

علمت المستقبل ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من القيادة الفلسطينية لدى اتخاذها قرارا بتعليق المفاوضات عدم الادلاء باي تصريح حول هذه المسألة وابقائها في الكتمان.

وابلغ الرئيس عرفات من تبقى من اعضاء اللجنة التنفيذية بمنعهم من الادلاء بتصريحات الا بعد الحصول على اذن مسبق.

لتنفيذ شروط الأمم المتحدة

واشنطن تشدد الحصار على ليبيا

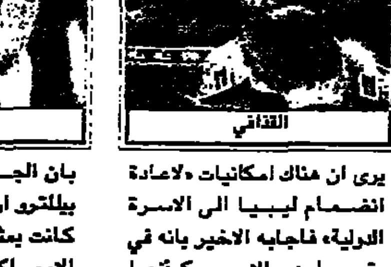
يبدو ان مزيدا من الحطب سيتم القاؤه على نار ازمة لوكربي وان المرحلة القادمة ستكون بالغة الصعوبة بالنسبة للقيادة الليبية، فكل المؤشرات تتجه الى ان الادارة الامريكية بصدد تشديد الحصار على الجماهيرية الليبية لارغامها على الرضوخ للمطالب الغربية.

فمن ناحيته ابلغ بيلليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى الكونغرس بان الولايات المتحدة تعمل مع المجموعة الدولية لضمان التنفيذ الفعال لعقوبات جديدة ضد ليبيا وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٨٨٣.

وكشف بيللترو ان الاجراءات القادمة قد تصل الى فرض حظر على النفط بعد الحظر التجاري وتمديد الحظر المالي وتجميد الارصدة وتشديد الحظر الجوي الذي نص عليه القرار ٧٤٨.

وتهدف العقوبات الجديدة كما جاء على لسان بيللترو لاجبار ليبيا على الدخول في «حوار جدي» مع الامين العام للامم المتحدة، والكف عن البحث عن وسطاء واقتراحات الحل الوسط التي يرى المسؤول الامريكي بانها خادعة.

هاري جونستون، رئيس اللجنة التي سلم بيللترو تقريره لها تساءل عما اذا كان بيللترو يرى ان هناك امكانيات «لاعادة انضمام ليبيا الى الاسرة الدولية»، فاجابه الاخير بانه في وقت ما بدت الامور وكأنها اصبحت جدية فيما يتعلق بالوصول الى حل، واردف قائلا بان الجهود تلاشت، واردف بيللترو ان الاجراءات الليبية كانت بمثابة تكتيكات لتغيير الامور اكثر من كونها «جهودا مخلصة»، ويعتقد المسؤول عن الشرق الادنى في الخارجية الامريكية ان العقيد القذافي يواجه انقسامات وتعقيدات داخلية في الوصول الى حل لقضية المشتبه بهم.



القذافي


كلنتون

وتطالب قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالجماهيرية بتعاون السلطات الليبية مع التحقيقات الامريكية والبريطانية والفرنسية في حادثتي الطائرتين الامريكية والفرنسية، وتعويض ضحايا طائرة «البان ام» وقطع جميع العلاقات بالارهاب وتسليم المشتبه بتورطهم في الحادثتين.

وقد سعت القيادة الليبية خلال الاعوام القليلة الماضية للتوصل الى تسوية حول الموضوع مع العواصم الغربية التي تقف وراء قرارات الهيئة الدولية الا ان مساعيها قوبلت بالصد.

ولذلك يتوقع المحللون ان تؤدي الاجراءات الجديدة بحق الجماهيرية لمزيد من المعاناة بالنسبة للشعب الليبي، ويرجع المحللون عدم خضوع طرابلس الغرب التي ادركت خلال صراع السنوات الماضية مع الامم المتحدة ان مطالب واشنطن تفوق ما هو معلن، حيث يسود اعتقاد بان الاجراءات التي تتخذ ضد الجماهيرية تاتي في سياق ترتيب الاوضاع في المنطقة.

بغداد تحذر.. و .. واشنطن تهدد!!

«الأمم المتحدة» تتهرب من «جوع العراقيين»

لابعاد الضوء عن دورها في تجويع الشعب العراقي قامت الامم المتحدة باصدار تقرير جديد عن الوضع في العراق اتهمت فيه الرئيس العراقي بارتكاب انتهاكات ضخمة لحقوق الانسان هناك.

وقد جاء في التقرير ان الرئيس العراقي صدام حسين مسؤول عن المصاعب الاقتصادية التي يعاني منها الشعب العراقي لانه رفض الاستفادة من «برنامج الاغذية مقابل النفط» الذي تشرف عليه الامم المتحدة.

وفي هذا السياق يقول ماكس ديرستول المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان بانه نظرا لان نصف الشعب العراقي يعيش في ظروف قريبة من المجاعة، فانه يقع على عاتق الحكومة العراقية توفير الاغذية لشعبها.

ولتمرير تقريرها حرصت الامم المتحدة على تطعيمه بقصص حول اعمال عنف


صدام

غالي

واغتيالات وقمع قامت بها السلطات ضد الشعب في العراق وفقا للتقرير، ولم يشر التقرير لاجراءات الثقة التي اتخذها العراق لرفع الحظر الاقتصادي عن اراضيه.

من ناحيتها ردت بغداد على الاتهامات بتحذير كلنتون من انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا نجح الرئيس كلنتون في اقناع مجلس الامن الدولي بمواصلة الحصار الاقتصادي المفروض عليها منذ سنوات ثلاث،

واشارت صحيفة الجمهورية العراقية الى ان تمديد الحصار يعني ان واشنطن بدأت بتنفيذ اخطر فصل في مؤامراتها ضد العراق.

ويذكر ان تفاقم الوضع الغذائي والدوائي في العراق وصل مرحلة من التأزم لا يمكن اغفالها من الامم المتحدة التي اتخذت مجموعة من القرارات لمحاسبة الرئيس صدام حسين على غزوه للكويت في عام ١٩٩٠.

زروال والانقاذ يشدون الحبال

الكرة في ملعب الاصوليين

واصلت السلطة وجبهة الانقاذ في الجزائر عملية شد الحبال التي بدأت بينهما منذ سنوات، ومن غير المتوقع ان تنتهي رغم الحديث عن اجراءات بناء الثقة التي بدأ الرئيس الجديد الامين زروال باتخاذها.

ولعل اول المصاعب التي واجهها الرئيس زروال في تعاطيه مع الاصوليين التحدي الذي فرضه عليه المسلحون المتحصنون في الجبال والارياف والذين ما زالوا يرفضون العودة للحياة العامة.

كما ان جبهة الانقاذ ما تزال تعيش العقدة التي خلفتها الاجراءات الحكومية التي حالت قبل سنوات دون وصولها الى السلطة رغم اكتساحها لصناديق الاقتراع، والعقدة التي خلفتها فترة حكم الرئيس بوضياف الذي سلب الجبهة «المساجد» آخر معاقلها.

وهناك شكوك كبيرة لدى الطرفين في حسن نوايا الآخر تخلق اعتقادا لدى كل منهما في انه يحفر فخا للآخر، الامر الذي يدفع «الانقاذ» والسلطة للتعامل بحذر مع بعضهما البعض.

فبعد سنوات التوتر والتحول الى العمل العسكري لم تعد الانقاذ قادرة على الادعاء بانها ما زالت تحظى بذات الشعبية التي مكنتها يوما ما من اكتساح صناديق الاقتراع كما انها خسرت الجيش الذي كان من المفترض ان يقف على الحياد، كما ان السلطة خسرت الكثير خلال سنوات المواجهة مع الانقاذ.

وبما ان الرئيس زروال جاء ليقود مرحلة انتقالية تنتهي بالولوج الى عصر ديمقراطي اصبح من الضروري ان تبدأ مختلف الاطراف استعدادها لمثل هذه المرحلة.

الا ان هذه المسألة «المرحلة الانتقالية» ايضا مثار جدل في الشارع السياسي الجزائري، فلم تعد هناك اي ضمانات لقبول الاطراف المختلفة باللعبة الديمقراطية بعد امساكها بزمام السلطة.

ويزيد من تفاقم الوضع وجود علامات استفهام حول تماسك جبهة الانقاذ وقدرتها على لملمة جراحها والتعاطي السياسي غير المسلح مع التطورات التي تشهدها البلاد.

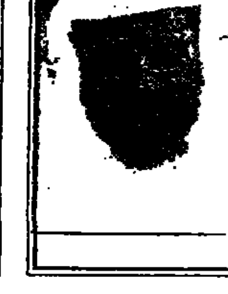
ويجري الحديث حاليا عن وجود صقور في الجبهة وتيارات قوية ترفض التنازل عن اي شيء واخرى ترفض الحوار.

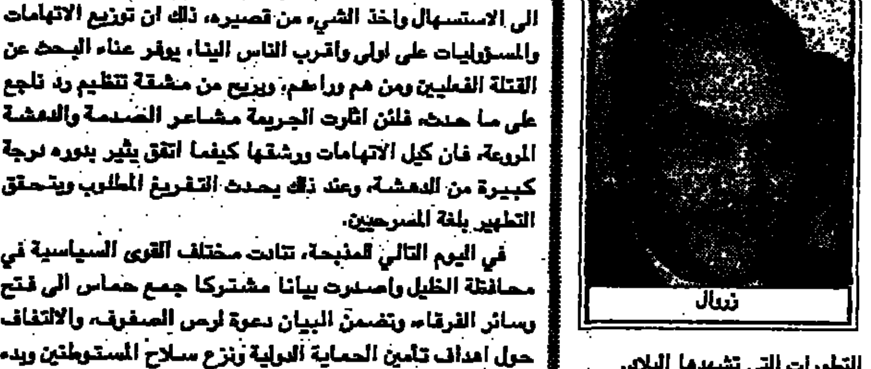
الرئيس الجزائري قام بالقاء الكرة في ملعب الاصوليين من خلال الخطوات الاخيرة التي قام باتخاذها، فبعد دعوته للاحزاب لتجميل مسؤولياتها والمشاركة في مؤسسات المرحلة الانتقالية قام زروال باطلاق سراح اثنين من مسؤولي الانقاذ، ونقل «مدني وبلحاج» الى فيلا لاجراء الحوار معهما بعيدا عن قضبان السجن.

واللافت للنظر ان المشكلة لم تعد ممثلة بالسلطة والاصوليين، اذ تشارك الاحزاب العلمانية الاخرى من خلال سلبيتها في التعاطي مع الحوار بتأزيم الموقف.



زروال





كلمات

في ردود الفعل على ما حدث؟!

* محمود الزيـاوي

مشاعر السخط والقهر حيال مذبحة الخليل لن تهدأ حتى تجد لها متنفسا واشباعا، ومرجل الغضب الذي اضطرم منذ الجمعة الدامية ما زال صاخبا وان كان مكتوما في النفس، لقد تحركت بعض المسيرات في العواصم العربية، ولكن اية مسيرة مهما كانت حاشدة ومهما ارتفع صوت خطبائها واشتدت حدتهم، فانها لن تجيب على التحدي السافر والصارخ الذي مثلته المذبحة.

ويقينا ان هناك شعورا عاما بان المسيرات والتظاهرات ومظاهر الاحتجاج لا تكفي ولا تلبي اية حاجة، كما أن ردود الفعل الانفعالية والارتجالية، والتي تضرب خبط عشواء، لا تشكل ردا على ما حدث، بل لعلها تقع في باب العجز والاستسلام.

وكذلك الامر في الارتداد نحو الذات ونهشها وجلدها، وكما لو ان الفاعل القاتل ليس في صفوف العدو، بل وبا للمهزلة، في صفوفنا، ولعل هذا السلوك الارتدادي النكوصي يحتاج الى تحليل من نوع خاص، اذ كيف يمكن حقا تفسير الارتداد على الذات والسعي الى التناحر السياسي، كلما الحق بنا العدو مصيبة او كارثة، حتى اننا ننسى او نتناسى القتلة الحقيقيين، وننصرف الى رشق الاتهامات وتحميل المسؤوليات لاقرب الناس وربما اولهم في صفوفنا.

من الصحيح بطبيعة الحال، ان كل حدث يستدعي المراجعة وتفحص السلوك والاداء والاستعداد لنقد ذاتي، غير ان ذلك يختلف عن التهديد الذي يجري والذي ينتهي الى القول: ان العدو ليس خارجنا بل بيننا وواحدا منا!!، ولعل الامر يعود في جانب منه الى الاستسهال واخذ الشيء من قصيره، ذلك ان توزيع الاتهامات والمسؤوليات على اولى واقرب الناس الينا، يوفر عناء البحث عن القتلة الفعليين ومن هم وراءهم، ويريح من مشقة تنظيم رد ناجع على ما حدث، فلئن اثارت الجريمة مشاعر الصدمة والدهشة المروعة، فان كيل الاتهامات ورشقها كيفما اتفق يثير بدوره درجة كبيرة من الدهشة، وعند ذلك يحدث التفريغ المطلوب ويتحقق التطهير بلغة المسرحيين.

في اليوم التالي للمذبحة، تنادت مختلف القوى السياسية في محافظة الخليل واصدرت بيانا مشتركا جمع حماس الى فتح وسائر الفرقاء، وتضمن البيان دعوة لرص الصفوف، والالتفاف حول اهداف تأمين الحماية الدولية ونزع سلاح المستوطنين وبدء تفكيك المستوطنات الى جانب اهداف اخرى ثم صدر في مدينة اريحا بيان مماثل، الا ان اصواتا في الخارج لم تنسج على هذا المنوال، ولم تنته لمثل تلك الاستخلاصات البسيطة والتي ينطق بها الواقع، بل انكفأت الى نهش الذات وجلدها باقذع النعوت والاحكام، وبدلا من التركيز على الاهداف العامة والمباشرة واجبة التحقيق، فقد جرى الانصراف الى اهتمامات اخرى، كشتم المفاوضات والمتفاوضين، والدعوة لوقف العملية كلها، بدلا من الدعوة المنطقية لتحسين شروط التفاوض ورفع سقف المطالب العادلة.

اننا جميعا كما جرت الاشارة في مستهل هذا المقال في حالة من النقمة العارمة وكظم الغيظ، ويقينا ان هذه المشاعر لن تهدأ بمجرد فورات الغضب، او الانتقام المحدود من الاعداء في اشخاص الجنود والمستوطنين، اذ ان الانتقام الحقيقي يكمن في تحقيق الاهداف الوطنية النبيلة والمشروعة، وفي مقدمتها ازالة الاستيطان السرطاني، وانكفاء العدو تمهيدا لانسحابه النهائي، ومثل هذه الاهداف تستدعي حقا رص الصفوف وتكتيل الجهود والعمل الحثيث والدؤوب على سد الثغرات في التفاوض، انطلاقا مما حدث والتمسك بحق وواجب مقارعة الاحتلال وان باساليب متغيرة وصيغ متجددة وفي ذلك يكمن الرد الفعلي والناجع على المذبحة، وليس في تبديد الطاقات وتشتيت الاهتمامات.

حول العالم

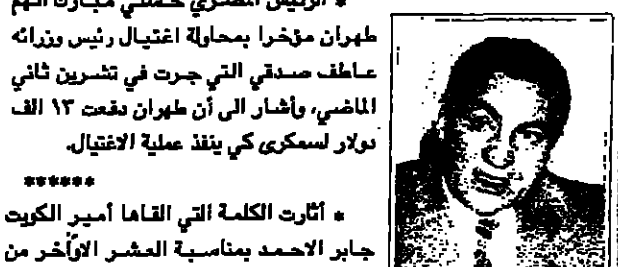



* اثيرت في بعض الأوساط الأمنية الأوروبية مؤخرا أقاويل حول استمرار سوريا بالتزود بأسلحة الدمار الشامل، وذكرت الاشاعات ان بريطانيا استمرت في علاقاتها العسكرية مع دمشق رغم الحظر الرسمي المفروض على الاخيرة.

حافظ الاسد

******

* الرئيس المصري حسني مبارك اتهم طهران مؤخرا بمحاولة اغتيال رئيس وزرائه عاطف صدقي التي جرت في تشرين ثاني الماضي، وأشار الى أن طهران دفعت ١٣ الف دولار لعسكري كي ينفذ عملية الاغتيال.


حسني مبارك

******

* أثارت الكلمة التي القاها أمير الكويت جابر الاحمد بمناسبة العشر الاواخر من رمضان تساؤلات في الأوساط السياسية والاقتصادية في الامارة، والتي عبرت عن مخاوفها من الاوضاع المستقبلية للكويت.

جابر الاحمد

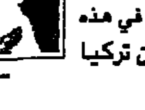
******

* الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اكد على اهمية التعددية وذكر بانه مهتم منذ فترة بالعمل من اجل تامين تمثيل مختلف القوى والفعاليات الوطنية في البرلمان، وعبر في كلمة القاها أمام عشرة الاف عضو في التجمع الدستوري عن ارتياحه للتقدم الذي حققته تونس على طريق التعددية.


زين العابدين بن علي

******

* من المنتظر ان تبدأ في موسكو قريبا مفاوضات بين الحكومة في طاجيكستان والمعارضة الاسلامية والديمقراطية بعد ان وافقت الاخيرة على المشاركة في الحوار للمرة الاولى بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة.

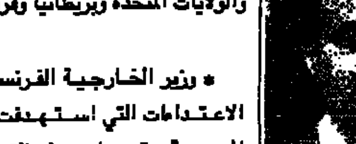

سليمان ديميريل

******

* اجتماع رباعي الاطراف سيعقد في انقرة لمناقشة اوضاع قوات الحلفاء في قاعدة انجرليك التركية، والمكلفة بفرض الحظر الجوي على شمال العراق، وسيشارك في هذه الاجتماعات وزراء خارجية كل من تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

******

* وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه عبر مؤخرا عن قلقه من الاعتداءات التي استهدفت المناطق في لبنان، وبشكل خاص المناطق المسيحية، وقد جاءت هذه التصريحات بعد الانفجار الذي وقع في كنيسة شمالي العاصمة وادى لمقتل ٩ اشخاص واصابة عشرات بجروح.

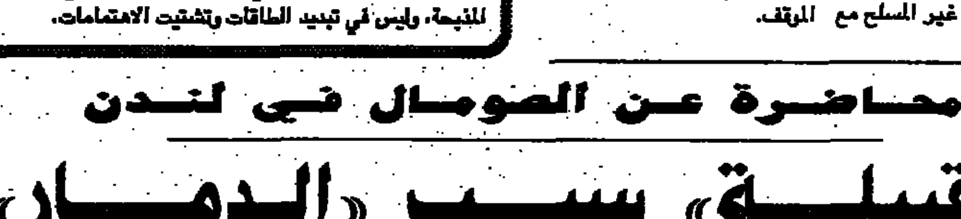

الان جوبيه

****

قانون اسرائيلي جديد ضد العمال العرب

صادق الكنيست امس بكامل هيئته في القراءتين الثانية والثالثة على القانون الذي يحظر على مواطنين اسرائيليين السماح لعامل عربي بالمبيت في اسرائيل بدون ترخيص وان كل من يخرق هذا القانون ستفرض عليه غرامة مالية بقيمة الف شيكل على كل ليلة يسمح فيها لعامل عربي بالمبيت في اسرائيل.

وأكد وزير الشرطة الاسرائيلية موشيه شاحال ان هذا القانون مهم للغاية على ضوء حظر استمرار العمليات المسلحة.



محاضرة عن الصومال في لندن

«القبيلة» سبب «الدمار»

اكد الدكتور محمد صالح حسن ان السبب الذي يجعل الشعب الصومالي يعيش اسوأ مجاعة يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية يعود الى انعدام وجود الدولة بمعناها الحديث «الامر الذي ادى الى تعاقب الكوارث الواحدة تلو الاخرى».

وعبر الدكتور حسن المتخصص في دراسة هيكلية النظام الاجتماعي الصومالي عن اعتقاده بان الجهات الخارجية ليس لها اي دور مباشر في الازمات التي تعرض لها الشعب في الصومال.

واوضح في محاضرة القاها في النادي العربي في لندن ان من اهم الاسباب المؤدية الى تواصل الحروب الاهلية طبيعة تركيبة المجتمع في الصومال حيث ينقسم الى قبائل وجماعات يكون ولاء الفرد فيها لشيخ القبيلة او زعيم الجماعة وليس للدولة والنظام القائم على رأس السلطة ولذلك «نجد من الطبيعي جدا تجدد القتال بين القبائل بين الحين والآخر».

وحمل المحاضر الرئيس الاسبق محمد سياد بري المسؤولية عن جزء كبير من الازمة التي وصل اليها الشعب الصومالي موضحا ان بري فتح الباب على مصراعيه امام السلاح السوفييتي الامر الذي ادى لاستخدام ذلك السلاح ضد ابناء الشعب الواحد.

ويعتقد المحاضر ان بري كان يخطط طوال بقائه لاضعاف سيادة الدولة الصومالية والتحضير لاشاعة الفوضى وعدم السماح للشعب الصومالي بالتوحد حتى لا يتهدد مركزه كرئيس للدولة الصومالية وبالتالي ما شهدته البلاد مؤخرا كان احدى نتائج سياسات بري وليس نتيجة تنحيته عن السلطة.

والقى د. حسن باللوم على الجهات الدولية لعدم تدخلها السريع والمباشر للتعجيل في انهاء حالة الارباك والفوضى التي عاشها الصوماليون، الا ان المحاضر اشاد في الوقت ذاته بدور المنظمات الانسانية في مساعدة الشعب الصومالي على مواجهة خطر البطالة.

وذكر المحاضر ان تدخل الجهات الدولية لا يكفي لوضع حل نهائي للمأساة الصومالية مطالبا الشعب وزعماء القبائل بالمشاركة الفعلية في بناء اركان الدولة وانهاء مظاهر الاقتتال.

وجاء في المحاضرة ان بعض الجهات السياسية تبنت طروحات «القومية» لتوحيد صفوف الشعب الصومالي تحت راية واحدة الا انها فشلت في ترويج لطروحاتها رغم جهودها المضنية.

الا ان المحاضر لم يستبعد تبني الفصائل الصومالية «مستقبلا» مشاريع عمل خارجية تساهم في اعادة تكوين اللبنة الاساسية للدولة.

عبيد

المؤتمر الثالث للسكان يعقد في القاهرة

بدأ المختصون في شؤون السكان في ١٥٠ بلدا من بلدان العالم المختلفة بالتحضير للمشاركة في مؤتمر السكان والتنمية المقرر عقده في العاصمة المصرية بين ٥ - ١٣ ايلول/سبتمبر القادم في الوقت الذي باشرت الخارجية الامريكية في التحضير لمؤتمر تحضيري يسبق مؤتمر القاهرة سيتم عقده في نيويورك بحضور ممثلين عن منظمات غير حكومية.

اليابان من ناحيتها قدمت تعهدات بتقديم ٣ مليارات دولار على مدى سبع سنوات للتخطيط العائلي والبرامج المتصلة، والوقاية من مرض الايدز، بحيث يتم تخصيص مليار دولار لتنظيم الاسرة والبرامج ذات العلاقة، ومبلغ ٢ مليار دولار لبرامج حماية الاطفال ومساعدتهم على البقاء احياء وتعليم الاناث والوقاية من الايدز.

وتجري مفاوضات مع الدول الصناعية لتمويل اضافي لمعالجة النمو السكاني اذ انه من المقرر قيام وفد امريكي رسمي بزيارة الى اوروبا في غضون اسبوعين للتباحث مع الجهات الممكن ان تقدم المعونة.

ويقدر الخبراء حاجة النمو السكاني لـ (١٠ مليارات) دولار لحل مشاكله بحلول عام ٢٠٠٠ اي ضعف الـ ٥ مليارات التي تنفق حاليا.

وسيكون مؤتمر القاهرة حول السكان والتنمية الثالث من نوعه حيث عقد المؤتمر الاول في بوخارست عام ١٩٧٤ والثاني في مكسيكو سيتي عام ١٩٨٤.

مجاهدي خلق يتنبأون بسقوط رفسنجاني

ابدت اوساط مجاهدي خلق ارتياحها لتفاقم الوضع السياسي والامني لحكومة طهران، وتوقعت مصادر المستقبل مزيدا من الانتصارات للمنظمة على الصعيدين الداخلي والدولي خلال الاشهر القليلة القادمة.

واشار الى ان محاولة اغتيال رفسنجاني التي جرت في حفل افتتاح الاحتفالات بذكرى انتصار الثورة تمثل مؤشرا واضحا على نهاية قريبة لـ «نظام الملالي».

واضاف ان «الانتفاضة الشاملة» التي شهدتها مدينة زهدان وامتدت لجنوب وشمال شرق ايران تعتبر مؤشرا آخر.

وقالت مصادر المستقبل ان وجود ١٥ مليون عاطل عن العمل في البلاد ووصول نسبة التضخم الى ٦٠٪، وبلوغ الديون الخارجية ٥٠ مليون دولار، ووصول نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر الى ٨٠٪، والنقص في السكن والخدمات الاجتماعية تدلل على استمرار تفاقم اوضاع الملالي.

وكشفت النقاب عن تقرير حول تردي حقوق الانسان في ايران سيصدر عن الامم المتحدة في جنيف خلال الاشهر القليلة القادمة، حيث سيوضح التقرير حجم الاضطهاد الذي يتعرض له المواطنون الايرانيون.

واكد على استمرار مساعيها لفرض حظر على الحكومة الايرانية بسبب عدم استجابتها للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية والحياتية للشعب الايراني الا انها ابدت اسفها لبطء اجراءات المنظمة الدولية.



رفسنجاني

الجامعة تعدل ميثاقها!!

من المنتظر ان ينظر مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية «١٠١» والتي ستعقد في اواخر آذار الجاري الطريقة التي سيتم فيها تعديل ميثاق الجامعة في ضوء المتغيرات العربية والعالمية.

وتتوقع اوساط الجامعة ان تثير هذه المسألة خلافا بين تيارين يرى احدهما ادخال تعديلات على الميثاق، ويطالب الآخر باضافة ملاحق للميثاق الحالي.

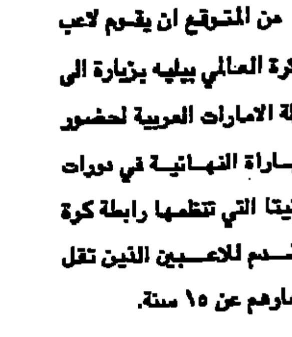
ومن بين القضايا المتوقع ادخال تعديلات عليها نظام التصويت الحالي الذي يحتاج لتعديل لتصبح الموافقة بغالبية الثلثين بدلا من الاجماع.



عصمت عبد المجيد

«بيليه» في «الامارات»

من المتوقع ان يقوم لاعب الكرة العالمي بيليه بزيارة الى دولة الامارات العربية لحضور المباراة النهائية في دورات يونيتا التي تنظمها رابطة كرة القدم للاعبين الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.





بيليه

يــوزع علــى ١٨١ دولــة

ملحق دولي عن الأردن

جريدة الهيرالدتريبيون الدولية تصدر في ايار القادم ملحقا خاصا عن الأردن، يتضمن انجازات المملكة وخططها المستقبلية في المجالات كافة، وسيبرز بوجه خاص الوجه الحضاري للملكة والاستقرار الامني والاقتصادي في ظل الجو الديمقراطي الذي يتميز به في المنطقة.

ويأتي اصدار هذا الملحق الذي سيوزع في ١٨١ دولة في العالم بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش.

الأمريكان مرعوبون من الايدز

تراجع نسب الخيانة الزوجية!!

كشفت آخر الاحصائيات التي اجريت في واشنطن ان ١٥٪ من الازواج الامريكان فقط يرتكبون فعل الخيانة الزوجية، وان نسبة الازواج والزوجات الذين يرتبطون بعلاقات «عشق» خارج عش الزوجية لا تتعدى ٤٪.

ويتطابق ما نشره المركز مع ما كانت الواشنطن بوست قد نشرته عام ١٩٨٧ والذي يشير الى ان ٨٩٪ من الازواج والزوجات في الولايات المتحدة لم يرتكبوا الخيانة الزوجية.

ويشير استفتاء اجراه مركز للابحاث الى ان ٢.٢٪ من الرجال اقاموا علاقات جنسية شاذة مع رجال خلال ١٢ شهرا، وان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ ـ ١٩ سنة وصل معدل اقامتهم لعلاقات جنسية ٨١ مرة كل عام، اما الذين تزيد اعمارهم عن السبعين فقد بلغ عدد العلاقات الجنسية التي يقيمونها تسع مرات كل عام، ١٤٪ من الرجال و ٢٢٪ من النساء اكدوا على انهم لم يقيموا علاقات جنسية خلال ١٢ شهرا الماضية.

وتزيد هذه النسب عن المعدلات التي نشرت في اوقات سابقة، فقد سبق وان اوردت المؤلفة هايت في احد كتبها ان ٧٥٪ من الامريكيات المتزوجات اللواتي مضى على زواجهن خمس سنوات اقمن علاقات جنسية، اما الدكتورة جويس برانرز فقد ذكرت في بحث نشرته احدى المجلات مؤخرا ان ٥٠٪ من المتزوجات الامريكيات اقمن علاقات من هذا النوع مع آخرين.

ويعتقد الباحثون ان الخوف من الايدز سبب رئيسي في عزوف الامريكان عن الخيانة الزوجية.

الدبابة «خالد» على الطريق!

سيتم في الباكستان خلال منتصف العام الجاري البدء بانتاج الدبابه «خالد» الثقيلة من النوع الجديد.

وقد قامت الباكستان بوضع تصاميم الدبابه مع الصين بموجب اتفاقية وقعها البلدان عام ١٩٩٠.

الدبابه الباكستانية مستوحاه من الدبابه الصينية الثقيلة «نموذج -٢» التي تجمع بين احدث التقنيات الروسية والغربية.



هدية لمريم رجوي!!

السيدة مريم رجوي رئيسة جمهورية ايران في المنفى تلقت مؤخرا هدية رمزية من اهالي بلدة دولت اباد التابعة لمدينة ري جنوب العاصمة طهران.

الهدية عبارة عن مزهرية خشبية مع تماثيل لاناس يهتفون، وتجسد الهدية كما جاء في الرسالة المرفقة بها صرخة مقاومة الشعب.

وتقول الرسالة ان مرسليها يحتفظون بالحلوى في انتظار قدوم مريم الى بلادها..!!

ايدز اسيوي.. ايدز افريقي

يتوقع مايكل ميرسون المدير التنفيذي لمشروع مكافحة مرضى نقص المناعة «الايدز» ان عدد المصابين بالايدز في آسيا سيفوق ما هو موجود في افريقيا.

وذكر ميرسون في تصريحات ادلى بها في تايلاند بانه يتعين على المجتمعات الآسيوية التعايش مع الايدز وعدم فصل حاملي الفيروس او عزلهم وعائلاتهم.

واشار ميرسون الى ان حامل فيروس الايدز قادر على القيام بعمله والعيش حيث يشاء ومن المفترض ان يتاح له الاعلان عن اصابته كما يصرح الى مريض آخر بطبيعة مرضه.

السياحة العربية.. خطوة للوراء!

شهدت السياحة الشرق اوسطية تراجعا ملفتا للنظر رغم نمو حركة السياحة في العالم.

فقد اظهرت تقديرات منظمة السياحة العالمية ان حصة السياحة العربية لم تتجاوز الـ ٧.٢ مليون سائح في نهاية عام ١٩٩٣ في الوقت الذي وصلت في عام ١٩٩٢ لـ ٨.٥ اما الانفاق السياحي فلم يتجاوز الـ ٤.٩ مليار دولار.

وجاء في ارقام منظمة السياحة ان عدد سياح العالم زاد في العام الماضي بنسبة ٣.٨٪ عندما بلغ العدد الاجمالي ٥٠٠ مليون سائح فيما ارتفع الانفاق العالمي بنسبة ٩٪.

ويذكر ان الاوضاع السياسية والامنية الحرجة التي تشهدها بعض الدول العربية لعبت دورا في تراجع السياحة!!.



السياحة العربية.. تدهور مستمر

«الكونكورد» تطفىء ٢٥ «شمعة»

طائرة «الكونكورد» احتفلت مؤخرا بمرور ٢٥ عاما على تحليقها في الجو، دون ان تظهر اية دلائل على ظهور جيل جديد منها نظرا للتكاليف الباهظة.

ويذكر ان ١٢ طائرة كونكورد فقط في الخدمة بسبب التهامها الوقود، وغلاء سعرها وعلو ضجيجها.

ويذكر ان الكونكورد تستطيع التحليق حول العالم في وقت لا يزيد عن ٣٢ ساعة.

رسول: السوق الشرق اوسطية ستزعزع النظام العربي

استبعد بكر رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية ان تكون السوق الشرق اوسطية بديلا للنظام العربي بسبب هامشية النواة السكانية والجغرافية لمثل هذه السوق.

الا ان رسول اشار في تصريحات ادلى بها مؤخرا الى ان السوق الشرق اوسطية ستزعزع النظام العربي القائم الذي يبرر وجود الجامعة العربية كمؤسسة.



بكر رسول

ونفى مدير منظمة العمل العربية احتمالات توفير فرص عمل هائلة من خلال السوق الشرق اوسطية لان طبيعتها تعتمد على كثافة راس المال وغلبة الخدمات في اطار جغرافي ضيق.

ندوة عن خسائر الانسولين

طالب وزير الصحة المصري بعقد ندوة حول اسعار الدواء بعد ان ظهر ان التسعيرة لا تتناسب مع ارتفاع اسعار الخامات ومستلزمات الانتاج، وبالتالي عدم تغطية اسعار الدواء لكلفتها.

وقال الوزير ان الخسائر التي الحقها «الانسولين» بالوزارة بلغت ٤٢ مليون جنيه.

وقد طرأت زيادة مقدارها ١٥٪ على ادوية السرطان والقلب التي تعتبر من الادوية الشائعة، جاء ذلك على لسان الوزير الذي كان يتحدث في اجتماع مع العاملين في شركة امون للصناعات الغذائية.

«٧٠٪» من مدمني الحشيش «شباب»

اكدت اخر الدراسات التي اجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر ان نحو ٧٠٪ من مدمني المخدرات من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما.

واشارت الدراسة الى ان ١٧٪ من المدمنين طلاب في الجامعات المصرية اما الفتيات فتصل نسبتهن الى ١٠٪.

وقد وصل عدد الذين دخلوا قسما صغيرا لعلاج الادمان في احد المستشفيات المصرية الى ١٢٠٠ شخص خلال العام الماضي، ٣٥٪ منهم مدمنين على الهيروين.



معظم الحشاشين من الشباب

الروس يكافحون الجريمة

الجريمة.. ابرز ما يشغل الروس هذه الايام.. فقد تم مؤخرا وضع برنامج لمكافحتها حاز على موافقة الرئيس يلتسين اثناء ترؤسه لاجتماع مجلس الامن.

البيان الصادر عن الرئاسة الروسية بهذا الخصوص لم يوضح طبيعة هذه التدابير بل اشار الى التنامي المرعب لاعمال الاجرام في البلاد.

رئيس غرف التجارة في الامارات يطالب بسحب الاموال من أوروبا

انتقد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات السيد حسن عبد الله النومان استمرار تدفق الاستثمارات العربية والخليجية الى الخارج، وقال ان المؤشرات التي يعكسها واقع حركة استثمار المال العربي في الخارج والداخل تطرح عددا كبيرا من علامات الاستفهام ومشاعر الاستفزاز وبواعث الالم والاسى.

واكد ان التقارير الاحصائية تشير الى ان حجم المال العربي المستثمر خارج الوطن العربي والذي يعود في معظمه لمؤسسات وافراد خليجيين يقدر بنحو ٩٠٠ بليون دولار اي ما يعادل ٩٦٪ من اجمالي ما تملكه الدول العربية من فوائض مقابل ٤٪ من الاجمالي يتم استثمارها داخل الوطن العربي.

وشدد نومان على اهمية عودة الاستثمارات العربية من الخارج لتوظيفها داخل البلدان العربية مشيرا الى التغيرات الايجابية التي احدثتها قوانين الاستثمار في الوطن العربي وتجعل نتائج هذه العملية ذات مردود ايجابي ايضا.

واعرب النومان الذي يرأس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان البلدان الصناعية المضيفة لرأس المال العربي توظف هذه الاموال في المجالات التي ترغب في زيادة الاستثمار فيها بغض النظر عن الربح المادي الناتج عن هذه المسألة وبمعزل عن المصلحة العربية الامر الذي يؤدي الى احداث خسائر في الاستثمارات العربية، الى جانب المخاطر الناجمة عن قرارات التجميد والحجز التي قد تقدم عليها الدول الاوروبية.

ودعا نومان الى اهمية اخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار وقال ان التوجه العربي نحو التنمية الشاملة تفرض على جميع المستثمرين العرب توظيف اموالهم في الوطن العربي انطلاقا من الحرص الوطني والقومي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

انزعوا العدسات اللاصقة!!

قالت دراسة طبية امريكية انه في الامكان منع ما يصل الى ثلاثة ارباع حالات تقرح القرنية من خلال الاستغناء عن ارتداء العدسات اللاصقة طوال الليل وقال باحثون في معهد فيلمر للعيون التابع لجامعة جونز هوبكينز في بالتيمور ان الحالة التي تسمى التهاب القرنية التقرحي يمكن ان ينجم عن ارتداء العدسات اللاصقة لمدة تتراوح بين ليلة وثلاث ليال.

وكان فريق طبي قد قام باجراء دراسة على ٤٠ مريضا يعانون هذه الحالة الى جانب ١٨٠ حالة لا يعانون منها.

وخلصت الدراسة الى استنتاج علمي مفاده انه اذا اراد شخص ما ان يقلل من حدوث هذا المرض فانه يتحتم عليه نزع العدسات اللاصقة اثناء الليل.

اسماك اكولة جدا!!

كيف يمكن حماية الاسماك والحيوانات البحرية الصغيرة من الحيوانات البحرية الكبيرة في متحف الاحياء المائية بفرجينيا بيتش؟!

مارك سلينقل مساعد امين متحف العلوم البحرية في متحف الاحياء المائية في الولاية الامريكية اجاب على هذا السؤال:

يقول سلينقل ان هناك امران مهمان لذلك هما انتظام التغذية الجيدة للاحجام الكبيرة، وتحقيق التوازن بين الانواع، الامر الذي يقضي بعدم فناء الكثير من الحيوانات البحرية المفترسة.

ويستهلك متحف الاحياء المائية ٢٠ رطلا يوميا من خليط اسماك الجمبري ومحار الاسكلوب والحبار وغيرها من الحيوانات الاخرى بعد خلطها بالفيتامينات..!!

يقول سلينقل لو لم يتم تغذية الاسماك ثلاثة ايام متتالية لشهد المتحف الكثير من حوادث افتراس الاسماك الكبيرة للاسماك الصغيرة.

بطولة الملاكمة العربية

تشهد المنطقة العربية لاول مرة بطولة لقاء تحد دولي في الملاكمة العربية والتي ستقام في الامارات العربية في نيسان القادم بمشاركة ابطال العالم للاوزان المختلفة، ويمثلون دول فرنسا، المانيا، بلجيكا، اسبانيا، انكلترا، تونس، الجزائر، المغرب، والملاكمة العربية قريبة من الملاكمة التايلاندية المعروفة بـ «الكيك بوكسينغ» والتي تستخدم فيها القبضتان الى جانب الساقين والركبتين والقدمين في توجيه الضربات، وتعتمد الدفاع والهجوم في آن واحد، وسيكون ضيف الشرف على البطولة البطل العالمي محمد علي كلاي الذي يعد دلالة واضحة على البعد العربي والاسلامي لهذه الرياضة.

جدير بالذكر ان الاتحاد العالمي للملاكمة العربية الذي يرأسه البطل العربي العالمي الهادي السديري قد تم تأسيسه قبل ١٢ عام.

«حبيبي» بين «الأردنيين»

انقسم الكتاب والمثقفون الاردنيون خلال الايام الماضية حول مقالة كتبها الروائي اميل حبيبي.

المقالة تتعلق بالتطبيع مع اسرائيل وقد وجه فيها حبيبي نقدا حادا لرابطة الكتاب الاردنيين بسبب رفعها لشعارات محاربة التطبيع.

الا ان الجدل بين المثقفين الاردنيين لم يكن حول الموافقة على التطبيع اورفضه ولكن هناك من دعا لتطوير آلياته بالشكل الذي يتناسب مع المعطيات السياسية الجديدة التي تشهدها المنطقة، والتي تتمثل في عملية السلام.

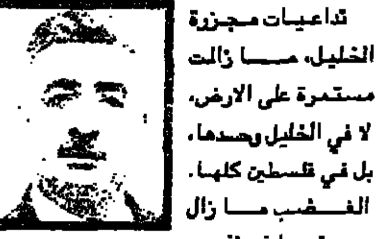
اميل حبيبي

هذا من الأصل

حفنة كلام

قيادة الفرص المضاعة

*** عبد العزيز السيد**



تداعيات مجزرة الخليل، ما زالت مستمرة على الارض، لا في الخليل وحدها، بل في فلسطين كلها. الغضب ما زال مستعرا في نفوس المواطنين يذكي بركان الانتفاضة لهبا وهديرا، والصهاينة يؤكدون كل يوم اصرارهم على مواصلة الفعل النازي الصهيوني اثناء الليل واطراف النهار.

ولعل من المثلج للصدور حقا ان تتداعى القوى الوطنية في الخليل على اختلاف انتماءاتها، الى وحدة رأي وموقف، عبرت عنه في بيان مشترك. لقد وحّد الفعل الصهيوني الدم الفلسطيني بمختلف فصائله فانعكس ذلك على الفصائل الفلسطينية.

هذا على ارض الصراع الدامي، اما في الخارج، فقد بدأت ردود الفعل تتطامن، بعد ان ادّينا جميعا دورنا العاجز المعتاد، واكدنا ان العرب ظاهرة صوتية. كما هللنا وطبلنا لشجب المجزرة من قبل شجعان السلام الصهاينة والراعي الصديق كلنتون، واعتبرنا ذلك انجازا مهما، وتبدلا في المواقف، حتى انبرى البعض ليرى في المكالمة الهاتفية بين رابين وعرفات علامة براءة لرابين وحكومته من دم ابناء الخليل.

الآن برد الدم، وعاد كل شيء الى ما كان عليه، فلسطينيو اوسلو قدموا ايديهم طائعين فرحين الى حدّ الغبطة ليصفدوا انفسهم باغلالها في حصار لا يبدو انهم راغبون في الفكاك من إساره، لم يستوعبوا ابدا ان هذه المجزرة قد قدمت لهم الفرصة على أفق من أرجوان لكي يراجعوا حساباتهم، ويحسنوا اوضاعهم، مستندين الى قوة شعب لا يعرف الاستكانة، او النكوص عن دق باب الحرية الحمراء بكل يد وقلب مضرج. قيادة ما زالت تدير ظهرها باستكبار شنيع لشعبها، كل شعبها، تأبى الحوار الفلسطيني الفلسطيني، والفلسطيني العربي، وتستجدي الحوار الصهيوني الامريكي، قيادة افرغت جعبتها من كل سلاح وألقت بأوراقها هدية سخية في سلة الاعداء.

وبالرغم من ان مجزرة الخليل جاءت نذيرا صارخا في وضوحه، ومثلت ورقة ثمينة في لحظة عجز وانهيار، الا ان فلسطينيي اوسلو اصروا على ان يظلوا في طغيانهم يعمهون، فكل الطرق لا تؤدي، في يقينهم، الى فلسطين خلا طريق واشنطن - القاهرة - تل ابيب.

لقد خط الدم الفلسطيني والعربي معالم الطريق الى فلسطين واضحة، خطتها دير ياسين، وقبية والسموع، والكرامة ومعارك اكتوبر - رمضان، والجنوب وصبرا وشاتيلا كلها بحلوها ومرها كانت صرخات الضمير وجذوات الحق التي تنبه المتنكبين عن الدرب، وكلها ضاعت، اضاعوا الفرص السانحة التي حملتها، والعبر الغنية التي قدمتها وجاءت مجزرة الخليل، ودرسها البليغ انها مجزرة السلام، وها هي قيادة اوسلو تغمض عيونها عنها وتصر على استمرار التنطع للسلام بقرون من وهم، في حين أن اهلنا في الداخل هم المطمون الذين كلما استشرت فيهم ادواء الخارج، ذكر هم البغي الصهيوني بالعودة الى جادة الصواب وسواء السبيل.. وحدهم، أما من عداهم، وفي الطليعة منهم قيادة اوسلو، فقد سجلوا مجزرة الخليل على قائمة الفرص المضاعة واكدوا انهم قيادة الفرص المضاعة.



ابنة امير موناكو امام الخيار الصعب :

الحب .. او الامارة !!



الاميرة ستيفاني

ما يزال امير موناكو مصرا على عدم السماح لابنته الاميرة ستيفاني من الاستمرار مع صديقها دانيال دوركريه واتخاذه ابا لابنها لويس. وكان امير موناكو قد وجه رسالة لابنته حذرها فيها ان هي استمرت في «مغامرتها» من حرمانها من كل شيء «الاموال واللقب».

من ناحيتها ارسلت ستيفاني مؤخرا رسالة الى ابيها تعلمه انه اذا لم يدعها قريبا الى القصر فانها ستضطر الى الرحيل مع صديقها وابنها الى باريس حيث تملك فيها شقة كبيرة، مما اغضب الامير الوالد واحزنه في آن واحد. فهل تستمر الاميرة ستيفاني في عنادها؟ ام انها ستختار طريق الامارة وتنتهي خلافها مع والدها ؟! هذا ما ستسفر عنه الاسابيع القادمة !!

مليار دولار دخل تونس من السياحة

بلغت عائدات السياحة في تونس مليار دولار تقريبا في ١٩٩٣ وفقا لما اعلنته وزارة السياحة التونسية، بزيادة تبلغ ٦٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٢.

وقد كانت هناك زيادة كبيرة في عدد السياح الاوروبيين، حيث تبلغ نسبتهم ٥٣٪ من عدد السياح.



المرأة الحديدية تخاف الشيخوخة



مارغريت تاتشر

توصلت احدى الصحف البريطانية في تحقيق اجرته حول سر شباب مارغريت تاتشر المتجدد، انها اي تاتشر اجرت عملية جراحية تجميلية لعينيها عام ١٩٨٣، وانتزعت الجيوب من تحت عينيها بعد سنوات، كما اجرت عملية تجميل. وانها تمارس التدليك باستمرار، وتأخذ جرعات من دواء خاص ضد الشيخوخة.

كما اشار التحقيق الى ان تاتشر تصبغ شعرها باستمرار.

فهل تستطيع المرأة الحديدية التخفيف من وطأة السنين الثقيلة عليها ؟!!

من لا يعرفك .. يجهلك

عاد الاطفال الفرنسيون الـ (الى بلادهم، ليحكوا لزملائهم وذو عن مشاهداتهم للقارة الافريقية، الغ بكرم اهلها وبتقاليدها وما حباها الا به من غنى في الطبيعة.

وكان الاطفال الفرنسيون قد قاموا بزيارة الى بوركينافاسو الافريقية لمدة اسبوع، عادوا بعدها وقد تغيرت كثير من التصورات والافكار التي كانت منطبعة خطأ في رؤوسهم.

وكان احد المتاجر الكبيرة في فرنسا قد نظم هذه الرحلة للاطفال الفائزين في مسابقة الرسم في موضوع «الصحراء»، وتراوحت اعمار الاطفال المشاركين ما بين ١٠ و ١٤ سنة. عبر.

وقد عبر الاطفال عن سعادتهم للعيش وسط «الزنوج» قائلين، لن ننظر ابدا الى الزنوج، بالنظرة التي كانت لدينا!!.





الاطفال الفرنسيون مع اقرانهم الافارقة

مستعمرات استرالية

يعيش النمل الابيض الاعمى «الاسترالي» معظم حياته مختفيا في مستعمراته المسطحة التي يبنيها لتساعده على تلقي اوفر قسط ممكن من اشعة الشمس، حيث لا يكف عن العمل تحت سطح الارض يطور بيوته ويوسعها.

ويستعمل النمل الاعمى في بناء هذه المستعمرات، والتي تشبه الى حد كبير الالواح الشمسية، مادة التراب المبلل بلعابه، والتي تغدو اكثر صلابة لدى تعرضها الى ضوء الشمس وبلتها فتتمكن من مقاومة الحت وعوامل الطبيعة المختلفة.

الجدير بالذكر ان هذه المستعمرات تعيش عشرات السنين.

حديث الخميس

مجلس الامانة المختلط

*** د. جمال الشاعر**

كتبت في موضوع مجلس امانة العاصمة اكثر من مرة، وتحدثت كعضو في المجلس الوطني الاستشاري، وابديت رأيي كعضو في الحكومة مسؤول عن البلديات ما عدا امانة عمان، واكتب اليوم لان المجلس النيابي يناقش موادا هامة حاليا حول تكوين المجلس واختيار الامين. واختار ان اكتب في المستقبل واضعا رأيي امام حزب المستقبل وحزب الوعد، وطالبا منهما اصدار رأي او اعلان موقف.

المجالس البلدية بشكل عام هي مزيج من المشاركة الشعبية والاداء والانجاز والمشورة المركزية فكيف ولماذا؟ المشاركة الشعبية تتحقق من خلال الانتخابات، وبصرف النظر عن نقدنا بان المنتخب يخضع لتأثيرات القوى التي توصله وبالتالي قد يخدم مصالحها على حساب الفئات الاخرى من المجتمع، ان هذا الجانب يمكن تطبيقه على كل هيئة منتخبة، بما في ذلك المجلس النيابي نفسه. لكننا في نفس الوقت لا يجوز ان تقلب مجلس الامانة الى مجال للصراع السياسي وتحقيق المكاسب لجهة سياسية او اخرى تحت عنوان ان هذه الطريقة ينبغي ان تشمل كل اعضاء مجلس الامانة لانها اقرب الى المفهوم الديمقراطي، كما اعلن بعض اعضاء المجلس النيابي وخاصة نواب جبهة العمل الاسلامي.

الاداء قد يوفره الانتخاب لاشخاص تميزوا في ادائهم كما حدث في اكثر من مدينة من مدننا ومنها السلط واربد والزرقاء ومادبا، وربما كان من المفيد ان يبقى المجال مفتوحا امام اناس تميزوا بادائهم ولكن قد لا يصلون بواسطة الانتخابات خاصة اذا انقسمت الامانة الى مناطق انتخابية، وقد شهدت الامانة خلال السنوات الماضية عددا من هؤلاء اتوا عن طريق الانتخابات او التعيين.

والانجاز لا يعرف قبل التجربة، فلم يعتقد الكثير ان معالي الامين الحالي، وبالرغم من كل انجازاته السابقة في المواقع العامة، قادر ان يقوم بما يفعله اليوم وهو موضوع تقدير الكثيرين، وقد سبقه في هذه الصفات واحد آخر كانت بصماته على مدينة عمان واضحة كل الوضوح.

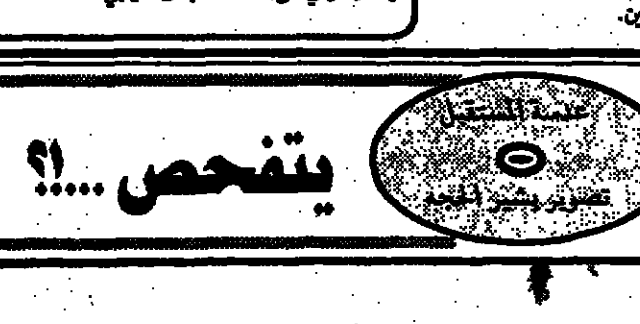
اما المشورة المركزية فان اهميتها تنطلق من سببين، الاول ان امانة العاصمة لها علاقة بمرافق عديدة تشرف عليها الدولة مباشرة من خلال الوزراء او الدوائر او المؤسسات، وقد شهدنا التداخل مثلا بين امانة العاصمة ووزارة الصحة بالنسبة الى المواد الغذائية، وهناك غيرها ايضا، كذلك فان وزارة الاشغال، والطاقة، والمياه والري، والزراعة، والتنمية الاجتماعية، والداخلية على علاقات يومية مشتركة مع امانة العاصمة في مختلف شؤون الناس، فلا بد ان يكون في مجلس الامانة مندوبون عن هذه المرافق.

والسبب الثاني ان الحكومة المركزية تساهم بنسبة ملموسة من موازنة امانة العاصمة، وكما اننا نؤمن كغيرنا من شعوب العالم المتقدمة بشعار لا ضرائب بدون تمثيل، ينبغي الا نهمل اهمية العلاقة بين جهة الدعم المالي وصلاحياتها في ابداء الرأي او مراقبة المؤسسات التي تساهم في تمويلها.

من هنا فانني ارى ان يتشكل المجلس من ثلاث فئات متساوية في عدد كل منها. فئة ينتخبها اهالي عمان كلهم بصرف النظر عن مناطقهم، وفئة تنتخبهم للمناطق البلدية والتي من المؤمل ان تعود لتصبح مجالس بلدية تحتفظ بتمثيلها في مجلس امانة العاصمة، وفئة تعينهم الحكومة المركزية من مختلف مرافق الدولة، او ممن عملوا في هذه المرافق وكان لهم سجلات واضحة في ادائهم.

من بين هؤلاء جميعا يتم انتخاب لامين العاصمة على ان يعاد انتخابه بعد عامين في مجلس عمره اربعة اعوام، وفي الوقت الذي لا اعارض بشدة ان يتم اختيار الامين بتعيين احد اعضاء المجلس على ان يعاد النظر بالتجديد له بعد عامين او اختيار عضو آخر، فانني اعتقد ان طريقة تكوين مجلس الامانة على هذه الشاكلة كفيلة بان تضمن الى حد كبير التوجه الموضوعي عند الاعضاء لاختيار الامين.

لحزابنا العديدة من المحبذ ان تهتم بهذا القانون الحيوي، وان تساهم بتوسيع قواعد مناقشته من اجل ايصال الرأي الى اعضاء المجلس النيابي.



يتفحص ...؟!





عالم الهوايات





مهرجون روسيون

«قل لي ما هي هواياتك، اقل لك من انت»!

لعل هذا القول صادق ايضا مثل اوسع العبارات السيارة انتشارا «قل من هو صديقك، اقل لك من انت».

فمن السهل معرفة طبائع الناس اذا عرفت هواياتهم. ففي كل عام يقام في مدن الجمهوريات الروسية احتفالات مختلفة، يعبر من خلالها المشاركون عن فرحتهم وتمسكهم بالعادات من خلال الاحتفالات الفلكلورية.

ويبدو في الصورة عيد الفلكلور في مدينة نوفجورود «المدينة الجديدة» والمهرجون من احدى الفرق المحلية.

بالرسم والتلوين تخفف آلام الشقيقة

يسبب مرض الصداع النصفي «الشقيقة» نوبات الم حادة ومتكررة قد تستمر من اربع ساعات الى ثلاثة ايام، وتزداد مع زيادة خفقات القلب او التعرض للضوء او لدى بذل ادنى مجهود. من اعراضه اضطراب الجهاز الهضمي كالتقيؤ والاسهال، وفي حالات نادرة يحدث اضطراب في النظر او شلل عابر.

ووجد ان عوامل هرمونية تسبب زيادة نسبة اصابة النساء عن الرجال بمرتين او اكثر وتزداد الالام عند حدوث العادة الشهرية او عند تناول حبوب منع الحمل التي تعمل في بعض الاحيان على الشفاء منه.

وقد لاحظ الاطباء ان انواعا من الاطعمة يمكن ان تسبب النوبات مثال ذلك: الشوكولاتة والحليب والبيض والخضار المقلية، هذا بالاضافة الى الازعاجات اليومية كالتعب، تبدلات الطقس.

كما وجد ان الوراثة قد تلعب دورا في ظهور المرض وكذلك البيئة والعيش في حياة متشابهة في محيط منغلق. لعلاج النوبات يمكن اللجوء الى استعمال النظارات للحماية من الضوء، الامتناع عن تناول الاطعمة المسببة والانتظام في تناول الوجبات واللجوء للوسائل المهدئة للسيطرة على القلق والتوتر النفسي وينصح الاطباء اللجوء الى الرسم والتلوين لفائدتها الكبيرة في تخفيف الالام. ويلجأ الى الادوية في الحالات المتميزة بالاوجاع الحادة والمتكررة، وتختلف هذه الادوية حسب طبيعة جسم المريض وتتراوح بين الادوية المسكنة للالم او التي تقاوم تمدد الاعصاب والالتهابات او المهدئة للغثيان.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة